





شماره
۲۷۹۴
قریب

~~۱۴۹~~

مجموعه از کتابها - منسوب به میرزا...

کلمات حضرت مولا
امیر المومنین علیہ السلام

۲۰۹

هذا الحديث من عظم منة الله وروى عنه جماعة
 من الصحابة والتابعين وهو من كلامه عليه السلام
 في وصية علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 في وصية علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 في وصية علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثت من عظم منته وروى عنه جماعة
 وسبق غضبه رحمة ومنت كلمته و
 لقدت منيته وبلغت حجة وعدك تحية
 حجة حمد مقرب برؤيتك متخضع لعبوديتك مشغول
 من خطبتك معرفت توحيدك مؤمل من ربك
 رحمة بحجة يوم تشغل عن فضيلته وبنية
 وتسعينه وتسريته وتسجيله
 وتؤمن به وتوكل عليه وشهدت له
 شهوة تخلص موافق وفردته تفراد مؤمن
 متقين ووحدته توحيد عبدك منك عن ليس

له شريك في ملكه ولم يكن له ولي في صنعه
 جل عن مشير وزير وتتر عن مثل
 وتطير علم فسر وطقن فخر وملك فخر
 وعصى فغفر وحكم فعدل لم يزل ولن يزل
 لما ليس كمثله شيء وهو قبل كل شيء وبعد
 كل شيء رب متفرد بعزته متواك بقوته
 متقدس بعزته متكبر بسموه ليس يدركه
 بصرو ولا يحيط به لطف قوه منيع بصير سميع
 حكيم حكيم رؤف رحيم عجزني وصفه من
 يصفه وفضل في نعمته من يعرفه قرب فعدته
 وبعد اقرب بحبيب دعوة من يدعوه و
 يرزق عبداً يحبوه ذو لطف خفي وه

هذا الحديث من عظم منة الله وروى عنه جماعة
 من الصحابة والتابعين وهو من كلامه عليه السلام
 في وصية علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بِطَبِيبٍ قَوِيٍّ وَرَحْمَةٍ مُوسِعَةٍ وَعَقْوَةٍ
 مُوجِعَةٍ رَحْمَتُهُ جَنَّةٌ عَرْضُهَا مَوْفِقَةُ
 وَعَقْوَتُهُ جَحِيمٌ مَوْفِقُهُ مَوْفِقَةُ وَشَهِيدٌ
 يَبْعَثُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَ
 حَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ بِأَمْرِهِ فِي خَيْرِ عَصْرٍِ
 حِينَ مَرَّةٍ وَكَفَرَتْ رَحْمَةُ لَعْبِيدِهِ وَمِنْهُ لَمْ
 يَلْزَمْ خَيْرٌ مِنْهُ بِقُوَّةٍ وَرَحْمَةٍ وَفَوْضَلٍ
 وَنَعَمٍ وَبَلْغٍ وَكَدْحٍ وَوَفٍّ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَقٍّ
 وَلِيٍّ سَخِيٍّ رَاضِيٍّ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَسَلَامًا
 وَبَرَكَاتًا وَتَكْرِيمًا مِنْ رَبِّ غَفُورٍ رَحِيمٍ
 قَرِيبٍ مُجِيبٍ وَصَلَاتُكُمْ مَعْتَبِرَةٌ مِنْ حَضْرَتِي
 بِقُوَّةٍ رَأَيْتُكُمْ وَذَكَرْتُكُمْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ

و...
 و...
 و...

و...
 و...
 و...

و...
 و...
 و...

حليم

و...
 و...

فَعَلَيْكُمْ بِرَقَبَةٍ تَسْكُنُ قُلُوبَكُمْ وَخَشْيَةً
 تَذَرِي دُمُوعَكُمْ وَتَقِيَّةٌ يَوْمَ يَذْهَبُ هَلَاكُكُمْ
 يَبْلِيْكُمْ يَوْمَ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ قَتَلَ وَزَنَ
 حَسَنِيَّةً وَخَفَّ وَزَنَ حَسَنِيَّةً
 وَلَكِنْ مَسْأَلُكُمْ مَسْأَلَةٌ ذَلٍّ وَخُضُوعٍ
 وَشُكْرِ وَخُشُوعٍ وَتَوْبَةٍ وَتَزَوُّعٍ وَتَذَلُّعٍ
 وَرُجُوعٍ وَلَيْغَتُمْ كُلُّ مَغْتَمٍ مِنْكُمْ صَحْتُهُ
 قَبْلَ سَقَمِهِ وَشَبِيْبَتُهُ قَبْلَ هَرَمِهِ وَسَعَتُهُ
 نَزَعَتُهُ قَبْلَ فَقْرِهِ وَخُلُوتُهُ قَبْلَ شُغْلِهِ وَحَضْرَتُهُ
 قَبْلَ سَفَرِهِ ثُمَّ قِيلَ هُوَ يَكْبَرُ وَيَهْرَمُ وَيَمُوتُ
 وَيُحْيَى وَيُحْيَى وَيُحْيَى وَيُحْيَى وَيُحْيَى
 وَيَنْقَطِعُ عَمْرُهُ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَقِلُّ عَقْلُهُ

و...
 و...

و...
 و...
 و...

و...
 و...

قَبْرِهِ وَيَنْفَعُ فِي صَوْبِهِ وَيُدْعَى لِخَيْرِ نَفْسِهِ
 قَدْ بَعَثَتْ قُبُورَهُ وَحَصَلَتْ صَلَاتُهُ وَ
 جِيءَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَحَدَّثَ بِنَبِيِّ وَشَهِدَ مِنْطِقِي وَنَطِيقِي
 وَتَوَلَّى لِفَضْلِ عِلْمِهِ رَتَّبَ تَدْرِيسَ عِبَادِهِ
 خَيْرَ بَصِيرَةٍ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ رُفُوهِ تَضْيِئُهُ فِي
 مَوْقِفِ مَوْلَى عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكِ كَرِيمٍ
 بِكُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عِلْمٌ فَحْدَيْهِ يَلْجَأُ
 عَرَّةً وَمُخَفَّرَةً فَلَقَاهُ غَيْرُهُ غَيْرَ مَرْحُومَةٍ
 وَصَرَخَتْ غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ وَجَحَّاهُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ
 وَبُورَتْ جَرِيرَتُهُ وَنَطَقَ كُلُّ عَصِيٍّ مِنْهُ لِسُوهُ وَتَوَدَّلَ
 عِلْمُهُ فَشَهِدَتْ عَيْنُهُ بِنَظَرِهِ وَبَدَاهُ بِطَشِيرِهِ
 وَرَجَلُهُ بِمُخْطَوَعِ رَجُلِهِ بِمَسِيرِهِ وَفَرَجَاهُ بِمَسِيرِهِ

وَقَدْ كُنْتُ

يُحْيِيهِ وَبَيِّنَاتٍ

وَيَهْدِيهِ

لَهُ حَيْثُ يَصِيرُ

وَيَهْدِيهِ دَهْرُهُ مُنْكَرٌ وَتَكْوِينُهُ وَكُفَّ عَنْهُ
 بَصِيرٌ فَسُلَيْلُ جِلْدِهِ وَغَلَّتْ يَدُهُ وَ
 سَبَقَ لِيَسْبَحَ وَحِدَهُ قَوْلُهُ جَهَنَّمَ كَرِيبٌ
 وَسَيَلُهُ قَطْلُ بَعْدِي فِي جَحِيمٍ وَبَيْتِي
 شَرِبَهُ مِنْ حَمِيمٍ تَشْوَى وَجْهَهُ وَتَسْلَحُ
 جِلْدَهُ يَضْرِبُهُ زَبَنُهُ بِمَقْعٍ مِنْ حَدِيدِهِ
 وَيَعُودُ جِلْدُهُ بَعْدَ تَضْيِئِهِ بِجِلْدِ حَدِيدِهِ
 يَسْتَغِيثُ فَعَرَضَ عَنْهُ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ
 وَلَيْسَ تَصْرُخُ فَلَيْتَ حَقْبَهُ بِنَدَامٍ لَعُونَةٍ
 يَرْبِ قَدِيرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ وَنَسَلُهُ
 عَقُومٌ مِنْ رَحْمَتِي عَنْهُ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ قَبْلِ
 مِنْهُ فَتَوَلَّى مَسْئَلَتِي وَمِنْحَ طَلِبَتِي

وَقَدْ كُنْتُ

فَمَنْ رَزَحَ عَنْ قَدِيبٍ رَبِّهِ سَكَنَ
 فِي جَنَّتِهِ لِقَرِّبِهِ وَخَلَدَ فِي قُصُورٍ مُشِيدَةٍ
 وَمَلَكَ حُورٍ عِينٍ وَحَفَافَةٍ وَطِيفَ عَلَيْهِ
 بِكُنُوسٍ وَسَكَنَ حُجْرَةً فَرْدُوسٍ وَقَلَّبَ
 فِي نَعِيمٍ وَسَقَى مِنْ كُنُوسٍ وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ
 سَلْسَبِيلٍ مَمْرُوجَةٍ بِرُجْمٍ مَخْمُومَةٍ
 بِسُكِّ وَجَبٍ مُسْتَدِيمٍ لِلشَّرِّ فَرَسَةٍ
 مُسْتَشْعِرٍ لِلْحُبِّ بِشَرِّبٍ مِنْ خُمُورٍ فِي
 رَوْضٍ مُقَدِّفٍ لَيْسَ لِيَدِّعُ مِنْ شَرِبَةٍ
 وَلَيْسَ يَنْزِفُ هَاهُنَا مُنْقَلَبُ مَنْ خَشِيَ
 رَبَّهُ وَحَذَرَ نَفْسَهُ وَتِلْكَ عَقُوبَةُ مَنْ جَحَى
 مَنِيَاهُ وَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَةً

انقلب من خمر
 ورجع من
 روضه

مبدي

مُبْدِي ذَلِكَ قَوْلُ فَضْلٍ وَحُكْمُ عَدَدٍ خَيْرُ
 قِصَصٍ قَصْرٍ وَوَعْدُ نَصٍّ تَنْزِيلٍ مِنْ
 حَكِيمٍ حَمِيدٍ نَزَلَ بِهِ رُوحٌ قَدِيبٍ مَبِينٍ
 عَلَى نَبِيِّ مُهْتَدٍ رَشِيدٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ ^(٣) مَلَكِينَ
 رُسُلُ سَفَرَةٍ مَكْرُمُونَ بَرَّةٌ عَذَّتْ بِرَّ
 رَحِمٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ رَجِيمٍ فَلْيَتَضَرَّعْ مُتَضَرِّعًا
 وَلْيَتَهَلَّلْ مَبْتَهِلًا فَتَسْتَغْفِرْ رَبَّ
 كُلِّ مَرْبُوبٍ لِي وَلكُمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُجُودِ الْمَالِكِ الْوَدُودِ
 مُصَوِّرِ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمَالِكِ كُلِّ مَطْرُودٍ سَالِحِ
 الْمَنَادِ وَمَوْطِدِ الْأَطْوَادِ وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ

وَمَسْئِلِ الْأَوْطَارِ عَالِمِ الْأَسْرَارِ وَ
مَذْرِبَيْهَا وَمَذْرِبِ الْأَمْلاكِ وَ
مُهْلِكَيْهَا وَمُكْوِرِ الدُّهُورِ وَمُكْرِهَا
وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصْدِرِهَا عَمَّا
سَمَّاهُ وَكَمَلِ رُكْنَهُ وَهَمَلِ طَوَاعِ السُّوَا
وَالْأَمَلِ وَأَوْسَعَ الرَّمْلِ وَارْمِلِ
أَحْمَدَهُ حَمْدًا مَبْدُودًا مَدَاهُ وَأَوْحِدَهُ
كَمَا وَحَدَ الْأَوَاهُ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سِوَاهُ وَلَا صَادِعَ لِمَا عَدَدَهُ وَسِوَاهُ
أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَبْدًا لِلَّهِ سَلَامًا وَإِمَامًا
لِلْحُكَامِ مُسَدِّدًا لِلرَّعَايِ وَمُعْطِلًا
أَحْكَامِهِ وَدَّ سَوَاجِعَ أَعْلَمَ وَعَلَّمَ وَحَكَمَ

وَأَحْكَمَ وَأَمَلِ الْأَصُولَ وَمَقَّدَ وَاللَّهَ
الْوَعْدَ وَأَوْعَدَ أَوْصَلَ اللَّهُ الْأَكْرَامَ
وَأَوْدَعَ رُوحَهُ السَّلَامَ وَرَحِمَ اللَّهَ وَ
أَهْلَهُ الْأَكْرَامَ مَا لَمْ يَرَالْ وَمَلَعَ رَأَى وَطَلَعَ
هَيْدَلُ وَسَمِعَ إِهْلَهُ إِيْعَلُوا سِرْعَا كَرَّمَ اللَّهُ
أَحْلَى الْأَعْمَالِ وَأَسْلَكُوا مَسَالِكَ الْحَيَاةِ
وَأَطْرَحُوا الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ وَاسْتَمَعُوا أَمْرًا
وَعَوْهُ وَصَلُوا الْأَرْحَامَ وَرَاعَوْهَا وَعَا
الْأَهْوَاءَ وَارْتَدَعَوْهَا وَصَاهِرُوا أَهْلَ
الْمَسَلَاكِ وَالْعَرِيقَ وَصَارِمُوا رَهْطَ الْهَوَى
وَالطَّمَعِ وَمُصَاهِرَكُمُ الظُّهْرَ الْأَخْرَاسَ مَوْلِدًا
وَأَسْرَأَهُمْ سَوْدَدًا وَأَحْلَاهُمْ مَوْرِدًا وَهَذَا

هُوَ أَتَمُّ وَحَلَّ حَرَمِكُمْ مُلْكًا عَرُوسًا مَلَكُوتًا
وَمَا هَرَفَ لَهَا كَأَمَّهَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ أُمُّ سَلَمَةَ
وَهُوَ الْكَرَمُ صِهْرًا وَدَعِ الْأَوْلَادَ وَمَلِكًا
مَا أَرَادَ وَمَا شَاءَ مَلِكًا وَلَا وَهْمَ وَلَا
وَكُنْ مَلَا حِمَّةً وَلَا وَهْمَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ
إِحْمَادًا وَصَالَةً وَدَوَامًا إِسْعَادًا وَالْمَم
كُلَّةً إِصْلَاحَ خَالٍ وَالْإِعْدَادَ لِمَا لَيْدِ
وَمَعَادِهِ وَلَهُ الْحَمْدُ السَّامِدُ وَالْمَدْحُ
لِرَسُولِهِ أَحْمَدُ

قال ابن ابي اسبه رحمه الله في شرح نهج البهجة ما يخصه هذا اخر ما دونه ارضي
ابو الحسن بن محمد بن ابي المونسين في نهج البهجة قد اتميت
شرحه بعدد آياته ثم دشحن الله ان ذاكره ان ما لم يذكره ارضي تاهبه

و بعضه من کلام غیره من کلام دیگر

قَوْمَ الْبَيْتِ فَبَعْضُهُمْ شَهِيدٌ لِّبَعْضِهِمْ فِي شَرِّهِمْ عَنْ شَرِّهِمْ
وَمَوْضِعُهَا وَإِنْ أَثَرُهُ سَبَقَتْ نَفْسُهُ بِاللَّهِ التَّوْفِيقِ
أَكْثَرُ كَثْرَةً يَقُولُ وَأَرْفَعُ مِنْ صَدْرِهِ نَبِيلَ أَشْهَدُ
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ تَدُلُّ
عَلَيْكَ وَشَوَاهِدٌ تَشْهَدُ بِمَا أَلَيْتَ دَعَوْتَ
كُلُّ بَرٍّ دِينِي عَنْكَ الْحُجَّةَ وَيَشْهَدُ لَكَ بِالْوَيْسَةِ
مُوسُوْمُ بِنَاثَارِ نِعْمَتِكَ وَمَعَالِمُ بَرِّكَ عَلَوْتَ
بِهَا عَنْ خَلْقِكَ فَأَوْصَلْتَ إِلَى الْغُلُوبِ مِنْ فَمِكَ
مَا أَتَمَّهَا مِنْ وَحْشَةِ الْفِكْرِ وَكَفَيْهَا رَحْمَ الْأَحْبَابِ
فَمَعَ مَعْرِفَتِيكَ وَوَلَيْهَا إِلَيْكَ شَاهِدَةٌ
بِأَنَّكَ لَا تَأْخُذُكَ الْأَوْهَامُ وَلَا يَدْرِيكَ الْعُقُولُ
وَلَا الْإِنْسَانُ يَعُوذُ بِكَ أَنْ تُشِيرَ بِقَلْبٍ أَوْ لِسَانٍ

أَوْ يَدِي إِلَى غَيْرِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاحِدًا أَحَدًا
 فَرَدًّا صَدًّا وَتَحَنُّنًا لَكَ مُسَلِّمَتٌ **ب** إِلَهِي كَفَانِي
 فَعَزَّ أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا وَكَفَانِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ
 عَبْدًا أَنْتَ كَمَا أُرِيدُ فَأَجْعَلْنِي كَمَا تُرِيدُ **ق**
 مَا خَابَ أَمْرٌ وَعَدَّكَ فِي حُكْمِهِ وَأَطْعَمَ مِنْ قُوَّتِهِ وَدَخَلَ
 مِنْ دُنيَاهُ لِأَخْرَجَنِي **ك** أَفْضَلَ عَلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ
 أَمِيرَهُ وَاسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ تَلِيَّهُ وَاجْعَلْ
 إِلَيَّ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ **هـ** لَوْ لَا ضَعْفُ الْيَقِينِ
 مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْكُو مِحْنَةً بِسَبْرَةٍ نَرْجُو فِي الْعَاجِلِ
 سُرْعَةً زَوَالَهَا فِي الْأَجْلِ عَظِيمِ قَوَائِمًا بَيْنَ أَصْعَافِ
 نَقَمٍ لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى إِحْصَائِهَا
 مَا وَفَوَّاهُ فَضْلًا عَنْ الْقِيَامِ بِشُكْرِهَا **ق** مِنْ

عَلَمَات

عَلَمَاتِ الْمَأْمُونِ عَلَى دِينِ اللَّهِ الْأَقْرَارُ وَالْعَدْلُ الْحَرَمُ
 فِي أَمْرِهِ وَالصِّدْقُ فِي قَوْلِهِ وَالْعَدْلُ فِي حُكْمِهِ وَالسَّعْيُ
 الشَّفِيقُ عَلَى رَعِيَّتِهِ لَا تُخْرِجُهَا الْقُدْرَةُ إِلَى خَرَقٍ
 وَلَا اللَّيْنُ إِلَى ضَعْفٍ وَلَا تَمْنَعُ الْغِنَى مِنْ كَرَمِهِ
 عَفْوٌ وَلَا يَدْعُوهُ الْعَفْوُ إِلَى ضَاعَتِ حَقٍّ وَلَا يَدْخُلُهُ
 الْأَعْطَاءُ فِي سَرَفٍ وَلَا يَخْطِي بِهِ الْقَصْدُ إِلَى الْخُلْ
 وَلَا يَأْخُذُ نِعْمَةَ اللَّهِ بِطَرَفٍ **ز** الْفِسْقُ يَجَاسُ فِي
 إِلَهِي وَكَلْبٌ فِي الطَّبِيعَةِ **ح** قُلُوبُ الْجَهَالِ تَسْقُرُ
 الْأَطْمَاعُ وَتُرْتَفَعُ بِالْأَمَانِي وَتَسْعَى بِالْخُدَايِ
 وَكَثْرَةُ الْقُصَمِ زِمَامُ اللَّسَانِ وَحَسَمُ الْقُصَّةِ وَالْمَا
 الْخَاطِرُ وَعَذَابُ الْحَسَنِ **ط** عِدَاةُ الضُّعْفَاءِ
 لِقَا قُوَّاءِ وَالتَّسْفَاءُ لِلْحَكَمَاءِ وَالْأَشْرَارُ لِلْأَخْيَارِ

وَمِنْ مَعَانِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ
 أَنَّ الْمَأْمُونِ عَلَى دِينِ اللَّهِ
 الْأَقْرَارُ وَالْعَدْلُ الْحَرَمُ
 فِي أَمْرِهِ وَالصِّدْقُ فِي قَوْلِهِ
 وَالْعَدْلُ فِي حُكْمِهِ وَالسَّعْيُ
 الشَّفِيقُ عَلَى رَعِيَّتِهِ لَا تُخْرِجُهَا
 الْقُدْرَةُ إِلَى خَرَقٍ وَلَا اللَّيْنُ
 إِلَى ضَعْفٍ وَلَا تَمْنَعُ الْغِنَى مِنْ
 كَرَمِهِ عَفْوٌ وَلَا يَدْعُوهُ
 الْعَفْوُ إِلَى ضَاعَتِ حَقٍّ وَلَا
 يَدْخُلُهُ الْأَعْطَاءُ فِي سَرَفٍ
 وَلَا يَخْطِي بِهِ الْقَصْدُ إِلَى الْخُلْ
 وَلَا يَأْخُذُ نِعْمَةَ اللَّهِ بِطَرَفٍ

طَبْعٌ لَا يَسْتَطَاعُ تَغْيِيرُهُ **ح** الْعَقْلُ فِي الْقَلْبِ
وَالرَّحْمَةُ فِي الْكَيْدِ وَالتَّقَرُّبُ فِي الرِّيَّةِ **ب** إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمْعِهِ
وَحُجْرَتَيْهِ وَبَيْنَ قَلْبِهِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِشَرًّا
وَكَلَّهُ إِلَى نَفْسِهِ **ب** الصَّبْرُ مَطِيَّةٌ لَا تَلْبُواوُ
الْقَاعَةُ سَيْفٌ لَا يَنْبُؤُ **ج** رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا
اتَّقَى رَّبَّهُ وَنَاصَحَ نَفْسَهُ وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ وَغَلَبَ
شَهْوَتَهُ فَإِنَّ أَجَلَهُ مَسْتُورٌ عِنْدَهُ وَأَمْلُهُ خَادِعٌ لَهُ
الشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ **د** رَبِّقُبْرَةٍ تَنْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ
الْمُوحِشَةِ وَالْمَحَالِ الْمُقْفَرَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ أَنْتُمْ لَنَا فُرْطُ
فَتَنْ كُمْ بَعْدَ نَزْوِ رُكْمِ غَمَائِلٍ وَتَلْقَى كُمْ بَعْدَ نَزْوِ

قَصِير

قَصِيرَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ رَجَدْنَا عَنْكَ وَعَنْهُمْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَايَةً لِلْحَيَاةِ وَالْآثَرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّا خَلَقَنَا وَعَلَيْهَا مَمْشَانَا وَبِهَامَانَا
وَالِيهَا يُعِيدُنَا لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَتَمَعَ بِالْكَفَاةِ وَ
أَعَدَّ لِلْحِسَابِ **ب** أَنْتُمْ مَخْلُوقُونَ أَقْدَارًا وَمَرْبُوبُونَ
أَقْدَارًا وَمُعْتَمِدُونَ أَجْدَانًا وَكَاسِبُونَ رِقَابَانًا
مَبْعُوثُونَ فَرَادًا وَمَدِينُونَ حِسَابًا بِأَرْحَمِ اللَّهِ
أَمْرًا أَقْرَفَ فَاعْتَرَفَ وَجَلَّ فَعَقِلَ وَحَادَ رَقِيبًا
وَعَمَرَ فَاعْتَبَرَ وَحَدَرَ فَازْدَجَرَ وَأَجَابَ فَانَابَ وَ
رَاجَعَ فَتَابَ وَأَقْتَدَى فَاحْتَدَى وَتَاهَبَ لِهَيْبَا
اسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ لِيَوْمِ رَحِيلِهِ وَوَجَّهَ سَبِيلَهُ وَ
لِحَالِ حَاجَتِهِ وَمَوْطِنِ فَاتَتْهُ فَقَدَّمَ أَمَانَتَهُ لِلدَّارِ

مُقَابِلَ نَهْدٍ وَالْأَنْفُسُ عَلَى سَلَا سَيَا الْأَبْدَانِ
وَنُحْمَا الْأَعْمَارِ فَعَلَّ يَنْظُرَ أَهْلُ غَضَارَةِ الشَّيْبِ
الْأَحْرَانِي الْهَرَمِ وَأَهْلُ بِيضَةِ الْعَمَةِ الْأَنْوَارِ
السُّمِّ وَأَهْلُ مَدَةِ الْبَقَا الْأَمْفَا جَا الْفَنَاءِ أَقْرَابِ
الْفُوتِ وَمُشَارَفَةِ الْأَنْفَالِ وَاشْفَا الزَّوَالِ
وَحَفَرِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَشَمِ الْحَبِيبِ وَعِلَازِ الْقَلْبِ
وَقَيْطِ الرَّمَمِ وَشِدَّةِ الْمُخَصِرِ وَغُصَصِ الْحَرَمِ
ب ثَلَاثُ مُجَيِّدَاتٍ خَشِيَّةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْقِي وَالْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ
وَالرِّضَا **ي** إِيَّاكُمْ وَالْفَخْرَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَخْرَ وَإِيَّاكُمْ وَالشُّعْرَ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هُوَ
الَّذِي سَفَكَ دِمَاءَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ أَرْحَامَهَا

فَاجْتَنِبُوا

فَاجْتَنِبُوا **ي** إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ
عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ وَعِلْمٌ كَانَ عَلَيْهِ
النَّاسُ فَاتَّقُوا بِهِرَ وَوَلَدٌ مَلِيحٌ يَدْعُو لَهُ **ي**
إِذَا فَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ فَكُنْ كَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا
سورة رجب في هذا السورة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكلم على
غاية الفضائل لانه ان كان يسوءه ان يكون
لك فرس فاره او كلب حيود فهو لان تذكر ما
بالجمل ونسب اليه شد متساكا **ا** اذا اذنت
لشيء فله شهاده به وان كان كذا بابل فحرم من
طرق القذوب جهمدك فان القول وان لم يثبت
يوجب سريته وشكالك **ب** عدم الادب بسبب كل
شئ **ج** الجمل بالفضائل يدل الموت **د**

مَا أَصْعَبَ عَلَى مَنْ اسْتَعْبَدْتَهُ السَّمَوَاتُ أَنْ
 يَكُونَ فَاضِلًا **ك** مَنْ لَمْ يَفْهَمْ حَسَدَهُ كَانَ
 جَسَدُهُ قَبْرًا لِنَفْسِهِ **ك** إِعْدَمَنْ يَفْلُحْ عَلَيْكَ
 وَيُعْطِكَ لَأَمِنْ يَنْزِكَ وَيَمْلِكُ **ك** إِنْ اخْتَرُ
 أَنْ تَكُونَ مَغْلُوبًا وَأَنْتَ مُنْصِفٌ وَلَا تَخْتَرُ
 أَنْ تَكُونَ غَالِبًا وَأَنْتَ ظَالِمٌ **ك** لَا تَهْضِمَنَّ
 مَخَاسِنَكَ بِالْفَخْرِ وَالْكِبَرِ **ك** لَا تَتَفَكَّرُ الْمَدِينَةُ
 مِنْ شَرِّ حَتَّى يَجْمَعَ مَعَ قُوَّةِ السَّلْطَانِ قُوَّةُ دِينِهِ وَ
 قُوَّةُ حُكْمِهِ **ل** إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تُحْمَدَ فَلَا يُظْهِرُكَ
 خَيْرٌ عَلَى مُحَمَّدٍ **ل** مَنْ كَثُرَتْ هَمُّهُ سَقَمَ بَدَنُهُ مِنْ
 سَأَلَ خَلْقَهُ عَذَابَ نَفْسِهِ وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ
 سَقَطَتْ مِرْوَتُهُ وَذَهَبَتْ كِرَامَتُهُ وَأَفْضَلُ

إِيَّاهُ الْعَبْدَانِ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ
ل كُنْ مَعَهُ تَكُنْ مِنْ أَعْبَادِ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا
 قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مِنَ الْخَفِ النَّاسِ وَآخِرِينَ
 حِرَارٍ مِنْ جَاوِرِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تَكْتَرِنَ
 الصَّخْرُ فَإِنْ كَثُرَتْ تَمُوتُ الْقَلْبُ وَآخِرُ نَفْسِكَ
 وَآخِرُ فِي بَيْتِكَ وَأَبْكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ **ل**
 الرِّزْقُ **ل** إِنْ الرَّجُلُ لَيَجُزُّ بِالذَّنْبِ نَعِيْبُهُ وَلَا يَرُدُّ
 الْقَدْرَ إِلَّا الدَّعَاوُ لَا يَنْ يَدُ الْعَمَلِ إِلَّا الْبِرُّ وَالْإِيْرُ
 قَدْ أَمَّا ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ
 فِيمَ أَقْبَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ
 اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَمَّا عَمِلَ فِيمَا عَمِلَ **ل** فِي التَّجَارَةِ
 عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ وَالْأَعْيُنُ يُفِيدُكَ الرِّشَادُ وَكَفَاكَ

أَدْبَالِ نَفْسِكَ مَا كَرِهْتَ مِنْ غَيْرِكَ وَعَلَيْكَ
 لِأَخِيكَ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِ لَكَ **ل** الْقَسْبُ شَرُّ
 كَامِنِ الْخَيْدِ وَمَنْ عَرَفَ الْأَنَامَ لَمْ يُفْضِلْ إِلَّا ^{سَعْدًا}
 وَمَنْ أَسَكَ عَنْ الْفُضُولِ عَدَلَتْ رَأْيُهُ الْعُقُولُ
ل أَسَكْتُ وَأَسْرَقْتُ وَمَا أَحْسَنَ الْعِلْمُ بَيْنَهُ
 الْعَدُوَّ وَمَا أَحْسَنَ الْعَدُوَّ بَيْنَهُ الرِّفْقُ **ل** أَلْبَرُّ الْفَقْرُ
 أَنْ لَا تَفْرَحَ **ل** مَا أَصْعَبَ الْتَبَابَ الْفَضَائِلِ
 أَيْسَرُ أَيْلَادِهَا **ل** لَا تُنَارِعْ جَاهِلًا وَلَا تُتَابِعْ
 مَا يَفُوقُ لَا تَعَارَ مَسْلُطًا **ل** أَلَدَّتْ رَاغِبَةُ الشَّيْخِ
 الْفَانِي مِنَ الْعَدْلِ وَالشَّابُّ الْمُسْتَقَامِ مِنَ السُّفْرِ
 لِلْعُلَمَاءِ النَّاشِئِينَ مِنْ اسْتِقْبَالِ الْكَلْبِ وَالْجَمْعِ لِقَبْرِهِ
 لِمَنْ مَرَكِبَةُ الدِّينِ لِقَرْنَانِهِ وَالْمَطْلُوبُ بِالْوَرَعِ وَهُوَ

بَعْدَ

فِي جِلْمَةِ الْأَمْرِ أَمْنِيَّةٌ كُلِّ مَلْهُوفٍ مَجْهُودٍ **م** مَا لَا
 كُنْتَ كَانَتْ عَدُوُّكَ مِنْ سِرِّ فَلَا يَطْلَعَنَّ عَلَيْكَ
 صَدِيقُكَ **م** إِعْرِفْ تَدْرِكَ يَسْتَعْلِي أَنْ تَرَكَ
 وَكُنْ مَا مَضَى مَجْزَأَ مَا بَقِيَ **م** لَا تَسِيرْ عِلَّةً
 تَعْقِرُهَا قِلَّةُ الثِّقَةِ بِنَفْسِكَ وَلَا يَفِرُّكَ كَلَمُ
 الْمُرْتَقَى السَّهْلِ إِذَا كَانَ الْمُنْخَذِرُ أَوْ عَرَضَ **م** إِنْ
 الْعَوَاقِبُ عَالِمًا بِأَنَّ لِلَّهِ عَمَالَ جِرَافًا وَاجِرًا وَاحِدَةً
 بَقَايَا الْأُمُورِ بِتَقْدِيمِ الْحَزْمِ فِيهَا **م** مَنْ اسْتَدَّ
 غَيْرَ الْعَقْلِ أَخْطَأَ مِنْهَا جِ الرَّأْيِ وَمَنْ أَخْطَأَتْ رُجُوهُ
 الْمَطَالِبِ خَذَلَتْهَا الْحِيلُ وَمَنْ أَخْلَى بِالصَّبْرِ أَخْلَى
 حُسْنَ الْعَافِيَةِ فَإِنَّ الصَّبْرَ قُوَّةٌ مِنْ قُوَّةِ الْعَقْلِ
 وَبِقَدْرِ مَوَادِّ الْعَقْلِ قُوَّتُهَا يَقْوَى الصَّبْرُ **م**

الخطا في اعظام من لا ينبغي ومنع من لا ينبغي واحد
من العشق مرض ليس فيه اجر ولا عوف
ح اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذب و
قال كابر الروبر ومن يمد يدها في الائم سواه
مط الخصومة تمنع الدين **ن** اليها الله
جهاد باليد وجهاد باللسان وجهاد بالقلب فاول
ما قلب عليه من الجهاد يدك ثم لسانك ثم
يصير الى القلب فان كان لا يعرف معروفا ولا
ينكر منكرا انكر فجعل اعلاه اسفله **نا** ما انعم
الله على عبده نعمة فشكرها بقلبه الا استحب
المزيد عليها قبل ظهورها على لسانه **نب** الحاجة
مسئله والثناء زيادة والحمد شكر والندم توبة

نج من احلم تنكر ولا تكن معجبا فتمقت و
نهن **ند** ما لي ارى الناس اذا قرب اليهم الطعام
ليلا نكفوا انارة المصابيح ليصروا ما يدخلون
بطونهم ولا يهتمون بهذا التفسير بان يبروا
مصايح البائيم بالعلم ليسلوا من لواحق الجملة
والن نوب اعتقاد ائمتهم واعمالهم **نه** الفقر هو
اصل حسن سياسة الناس وذلك اننا اذا كنا
من حسن السياسة ان يكون بعض الناس
يسوس وبعضهم يساس وكان من يسا
لا يستقيم ان يساس من غير ان يكون فقرا
محتاجا فقد تبين ان الفقر هو السبب الذي
به يقوم حسن السياسة **ني** لا تكلم بين يدي

أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ تَتِمَّ كُلُّ مَدْوَدٍ
تَقْبَسُ مَا فِي نَفْسِكَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى مَا فِي نَفْسِهِ
إِذَا كَانَ أَكْثَرَ فَحَيْثُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرَوْهُ وَمِنْ رَأْيَا
الَّتِي اللَّهُ بِهِ يَفْضُلُ عَلَى مَا عِنْدَكَ **فَنَ** إِذَا كُنْتَ
الْإِنْسَانُ لَمْ تَرْجِهْ مَا يَخْطُرُ فِي النَّفْسِ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ
تَسْعَلَ بِمَا لَمْ يَخْطُرْ فِيهَا **فَ** الْأَبَاءُ هُمُ السَّبَبُ
فِي الْحَيَاةِ مَعْلُومًا الْحَكِيمُ وَالِدِينَ هُمُ السَّبَبُ فِي جَوْدِهَا
نَظَرٌ وَشَيْءٌ بِهِ رَجَعَتْ رِزْقُ نَفْسٍ مَسْأَلَةُ الْأَنْجَاءِ
الرِّزْقُ جِهَادُ الْمُغَالِبِ وَلَا تَشْغَلْ عَلَى الْقَدَرِ أَنْكَالُ
الْمُسْتَسْلِمِ فَإِنَّ أَتْبَاءَ الْفَضْلِ مِنَ السُّنَنِ وَ
الْأَجْمَالِ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ وَلَيْسَتْ الْعِفَّةُ
دَائِعَةً رِزْقًا وَلَا الْخَيْرُ جَالِبًا فَضْلًا لِأَنَّ

الرِّزْقُ

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ وَفِي شِدَّةِ الْحَرَمِ الْكَسْبُ
الْمَأْثُورُ إِذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ تَعُدْ
خُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ **سَا** الْعُمَرَاءُ أَقْرَبُ مِنْ
أَنْ تَعْلَمَ كُلُّ مَا يَحْسُنُ بِكَ عَلَيْهِ فَتَعْلَمَ الْأَهَمُّ مَا لَهُمْ
سَبَبٌ مِنْ مَخْصِيئِهِمَا قِسْمٌ لِمَا اسْتَرَأَخَ قَلْبُهُ بَدَلًا
سَجْمٌ أَبْعَدُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا
كَانَ هَذَا بَطْنُهُ وَفَرَجُهُ **سَدٌ** لَيْسَ فِي الْحَوَائِجِ
الظَاهِرَةِ شَيْءٌ أَشْرَفَ مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تَطْلُوهَا
سُؤْلَهَا فَتَسْغَلَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ **سَهْلٌ** ارْجِعُوا
خُصْعَانَكُمْ فَالرَّحْمَةُ لَمْ تَسْبَبْ رَحْمَةَ اللَّهِ لَكُمْ **سَوِيٌّ**
إِنَّ اللَّهَ الْجِبَالِ أَسْهَلُ مِنْ إِرْزَالِهِ دَوْلَةٌ تَذَابَلَتْ
فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ لِلَّهِ

يَوْمَ تَقَامَنَّ النَّاسُ قُلُوبُهُمْ فِي عَشْرِ قُلُوبٍ
جَزَاءً يَوْمَ يَوْمِ ابْنِ بَكْرٍ وَبَكْرٍ مِنْكَ فَيَوْمَ الْآخِرِ
مِنْكَ فَيَوْمَ عِبَدَتِ اللَّهِ قَبْلَهُمَا وَعِبَدَتُهُ بَعْدَهُمَا
سج أَوْ تَقُومُ سَلَامٌ يَسْلُوقُ عَلَيْنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
يَكُونُ خَيْرًا **سط** لَيْسَ الْمُسِيرُ مَنْ كَانَ يَسِيرًا
بَاقِيًا عِنْدَهُ مَنْ مَانَا يَسِيرًا أَوْ كَانَ يُكِنُّ أَنْ
يَغْتَصِبَهُ غَيْرُهُ مِنْهُ وَلَا يَبْقَى بَعْدَ مَوْتِهِ
لَكِنَّ الْبَسَاءَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْبَادِئُ عِنْدَ
مَالِكِهِ وَلَا يُكِنُّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ وَيَبْقَى لَعَبْدٍ
مَوْتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْحَكْمَةُ **ع** الشَّرَفُ اِعْتِقَادُ
الْمَنْ فِي اِعْنَاقِ الرِّجَالِ **ع** يَفْتَرِ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ
فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الْإِفْرَادِ فِي الْأَكْلِ اِتِّكَالًا عَلَى الصَّحَةِ
وَتَكَاثُفِ حُكْمٍ لَا يُطَانُ اِتِّكَالًا عَلَى الْقُوَّةِ وَالْقُوَّةِ

فِي الْهَلِ

فِي الْعِلِّ اِتِّكَالًا عَلَى الْقَدْرِ **ع** اَحْزَمُ النَّاسِ
مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلُهُ وَقَهْرُ رَأْيِهِ هَوَاهُ وَاعْتِ
عَنْ صَمِيرٍ فَعَلَهُ وَلَمْ يُخْتَدِعْهُ بِخَاهُ عَنْ ظَلَمِهِ
وَلَا غَضَبَهُ عَنْ كَيْدِهِ **ع** مَنْ لَمْ يَصْلَحْ خَلْقَهُ
لَمْ يَنْفَعِ النَّاسَ نَادِيَهُ **ع** مَنْ اَتْبَعَ هَوَاهُ ضَلَّ
وَمَنْ حَادَ سَادَ وَخَمَرُ الدِّكْرِ اَجْلٌ مِنْ دَمِيمِ
الدِّكْرِ **ع** لَهَبُ الشُّوقِ اخْفَ حِمْلُهُ مِنْ مَقَا
مُقَاسَاةِ الْمَلَاةِ **ع** بِالرِّفْقِ تَنَالُ الْمَاجِدُ
يَحْسِنُ النَّاسُ تَهْلُ الْمَطَالِبُ **ع** بَعْزُهُ الصَّبْرُ
لَطْفُ نَارِ الْهَوَى وَبَغْيُ الْعُجْبِ يُؤْمِنُ كَيْدُ الْحَسَدِ
ع مَا شَيْءٌ اَحَقُّ بِطَوْلٍ سَجْمٍ مِنْ شَلَعِطٍ
لَا تَذَرُ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا يَهْنُ فِي قَطِيعَةٍ **ع** لِكُلِّ

شَيْءٌ نَمْرَةً وَنَمْرَةً الْمَرْوْفِ تَجْبِلُ السَّراجَ فَا
 اِيَّاكُمْ وَالْاَكْلَ فَإِنَّ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ لِلَّهِ حَقًّا
 فَبِ احْسِبُوا اَكْلَكُمْ مِنْ اَعْمَالِكُمْ وَاَقْلُوهُ الْاَ
 فِي الْغَيْرِ **فِي** احْسِبُوا صِحْبَةَ النِّعَمِ فَإِنَّهَا
 تَزُولُ وَتَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا **فَإِنْ**
 اَلْتَرَوْا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَبُومَ خُرُوجِكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ
 وَبُومَ وَقُوفِكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَهَيِّئْ عَلَيْكُمْ
 الْمُصِيبَ **فَإِنَّ** يَحْسِبُ مُجَاهِدَةَ النُّفُوسِ
 وَرَدِّهَا عَنْ شَهَوَاتِهَا وَمَنْعَهَا عَنْ مُسَافَحَةِ
 لَذَائِهَا وَمَنْعُ مَا آدَتْ إِلَيْهَا الْعُيُوبُ الطَّامِحَةُ
 مِنْ لِحْظَائِهَا يَكُونُ الْمُتَوَاتُاتُ وَالْعُقُوبَاتُ
 وَالْحَازِمُ بِالْأَرَاءِ الْفَاسِدَةِ وَالْأَطْمَاعِ الْكَاذِبَةِ

والأمانى

وَالْأَمَانِي الْمَلَا شَيْئًا وَكَمَا أَنَّ الْبَصَارَ إِذَا اَعْتَلَّ
 رَأَى أَشْبَاحًا وَخَيَالًا لِأَحْقِيقَةٍ لَهَا ذَلِكَ
 النَّصْرُ إِذَا اَعْتَلَّتْ بِحُبِّ الشَّهَوَاتِ وَانْطَوَتْ
 عَلَى قَبِيحِ الْأَرَادَاتِ رَأَتْ الْأَرَاءَ الْكَاذِبَةَ فَلْيَلِ
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَرَّغْ فِي إِصْلَاحِ مَا قَدْ مِنْ قُلُوبِنَا
 وَبِهِ نَسْتَعِينُ عَلَى ارْتِشَادِ نَفْسِنَا فَإِنَّ الْقُلُوبَ
 بِيَدِهِ يَصْرِفُهَا كَيْفَ يَشَاءُ **فَوَيْلٌ** لِمَنْ لَا تَوَاحِينَ لِقَائِهِ
 فَإِنَّ مِنْ بَيْنِ لَكَ قَعْلًا وَيُودُّ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُهُ وَ
 يُحْسِنُ لَكَ أَتَمَّ خِصَالِهِ وَمَدْخَلَهُ وَمُخْرَجَهُ
 مِنْ عِنْدِكَ شَيْئٌ وَعَارٌ وَنَقْصٌ وَلَا أَهْلٌ
 فَإِنَّهُ يَجْهَدُ لَكَ نَفْسَهُ وَلَا يَنْفَعُكَ وَرَبَّاهُ
 أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَكَ فَضَرَّكَ سَكُوتُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ

نطقه وبقية خير لك من قربة وموت خير
 لك من حياته ولا الكذاب فإنه لا ينفعك
 شيء ينقل حديثك ويقل الحديث إليك حتى
 أنه لم يحدث بالصدق فلا يصدق **فمن**
 ما استقصى كرم قط قال ثم في وصف بليته
 عرفت بقصده وأعرض عن بعض **في**
 رب كلمة يجترعها حليم مخافة ما هو شر منها
 وكفى بالحليم **فقط** من جمع ست خصال
 لم يدع للجنة مطلباً ولا عن النار محملاً من
 عرف الله فالطاعة وعرف الشيطان ففشا عرف
 الحق فابتعد وعرف الباطل فأتقاه وعرف الله
 فرفضها وعرف الآخرة فطلبها **من**

استغنى

استغنى من الناس ولم يستغنى من نفسه فليس
 لنفسه عند نفسه قلة **صا** غايته الأدب
 أن يستغنى الإنسان من نفسه **حب** البلاء عند الضر
 بالمجدة والمعرفة بمواضع الفرص ومن الضر بالمجدة
 أن يدع الإفصاح بها إلى الكناية عنها إذا كان الإكثار
 أو عظم الربيع وكانت الكناية تبلغ في الدرك والحق
 بالظفر **ص** إياك والشهوات وليكن مما
 تسعين به على كفاها عليك بأنها ملهية لعقلك
 مهجنة لرايك شائنة لغرضك شاعلة لك من
 معاليم أمورك مستدة بها التبع عليك في
 آخرتك إنما الشهوات لعب فإذا حضر اللعب
 غاب المجد ولن يقام الدين ويصلح الدنيا إلا

بِالْحَيْدِ فَإِذَا نَامَ رَعَتَكَ نَفْسَكَ إِلَى اللَّهِ وَالْأَرْثَاتِ
فَاعْلَمْ أَنَّهُمَا قَدْ نَزَعَتْ بِكَ إِلَى شَرٍّ مَنُوعٍ وَأَمْرَاتٍ بِكَ
أَفْضَحَ الْفُضُوحَ فَقَالِهَا مُغَالِبَةً ذَلِكَ وَامْتِنِعْ مِنْهَا
إِمْتِنَاعَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَرْجِعُكَ مِنْهَا إِلَى الْحَقِّ فَإِنَّكَ
مِمَّا تَرْكُ مِنَ الْحَقِّ لَا تَرْكُهُ إِلَّا إِلَى الْبَاطِلِ وَمِمَّا تَدْعُ
مِنَ الصَّوَابِ لَا تَدْعُهُ إِلَّا إِلَى الْخَطَا فَاذْكُرْ تَذَاهُنَ
هَوَاكَ فِي الْبَسْرِ يَطْمَعُ مِنْكَ فِي الْكِبَرِ وَلَبَسَ
شَيْءٌ مِمَّا أُوتِيَتْ فَاصْلًا عَمَّا يُصْلِحُكَ وَلَبَسَ لَعْنُكَ
إِنْ كَالَ فَضْلُ عَمَّا يُؤَبِّكَ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا نَزِمَ لَكَ وَلَا
لِلْمَالِ وَإِنْ كَثُرَ فَضْلُ عَمَّا يُحِبُّ عَلَيْكَ نَبِيٍّ وَلَا تَمُوتَ
وَإِنْ تَمَتَّ فَضْلُكَ مِنْ أَدَاوَةِ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْكَ وَلَا يَرِيكَ
وَإِنْ حَزَمَ فَضْلُكَ عَمَّا لَا تُسَدُّ بِالْخَطَا نَبِيٍّ فَلْيَمْنَعَكَ

عَلَيْكَ

عَلَيْكَ بِذَلِكَ مِنْ أَنْ يُبْطِلَ لَكَ عَمْرًا فِي غَيْرِ نَفْعٍ أَوْ تَضِعَ
لَكَ مَالًا فِي غَيْرِ حَقٍّ أَوْ أَنْ تُصْرِفَ لَكَ قُوَّةً فِي غَيْرِ عِبَادَةٍ
أَوْ تُعَدِّلَ لَكَ رَأْيًا فِي غَيْرِ رُشْدٍ فَاتَخَظَّ الْخُطْلَامُ
أَوْ تَبِتَ فَإِنَّ بِكَ إِلَى صَغِيرٍ أَوْ تَبِتَ وَالْكَبِيرِ مِنْهُ
أَشَدَّ الْحَاجَةِ وَعَلَيْكَ بِمَا أَضَعْتُ أَشَدَّ الْمَرْزِيَةِ
وَلَا سِيَّمَا الْغَمَّ إِنَّ كُلَّ مُنْقَدٍ سِوَاهُ مُسْتَحْلَفٌ وَ
كُلُّ ذَاهِبٍ بَعْدَهُ مُتَجَمِّعٌ فَإِنْ كُنْتَ شَاغِلًا نَفْسَكَ
بِلَذَّةٍ فَلْيَكُنْ لَذَّتُكَ فِي مُعَادَاةِ الْعُلَمَاءِ وَدَرْسِ
كُتُبِهِمْ فَإِنَّ لَبْسَ سُرُورِكَ بِالشَّهَوَاتِ بِالْقَامَةِ
مِنْكَ مَبْلَغًا وَإِكْبَالُكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَطَرُّكَ فِيهِ
بِالْعَمَلِ مِنْكَ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ يُجْمَعُ إِلَى عَاجِلِ السُّرُورِ وَتَمَلُّكِ
السَّعَادَةِ وَخِلَافُ ذَلِكَ يُجْمَعُ إِلَى عَاجِلِ الْغَى وَخِلَافُ

إِلَّا

العاقبة وقد ياقيل اسعد الناس اذ سرهم لهواه
 اذا كان هواه في رشده فاذا كان هواه في غير رشده
 قد شقي باذرك منه وقد ياقيل عود نفسك
 البهيمل باعبادك اياه يعود لذيد **مسد** وكل ثلاثة
 ثلث الرزق بالحق والحرمان بالعقل والبداهة
 بالملوك يعلم ابن آدم ان ليس له من الامشي
مسد ثلاثة ان لم تعلمهم ظلموك عبدك وزيقتك
 وابنك **صو** للنافعين علامات يعرفون
 بها محبتهم لعدو ولعائتهم منهم وغيتهم غلولا
 يعرفون المساجد الا هجر او لا ياتون الا ذبرا
 مستكبرون لا ياتون ولا يولفون **جيب**
 بالليل صخب بالنها **صن** الحسد خزن لا يزعم

في الدنيا من لا يعرف
 في الدنيا من لا يعرف
 في الدنيا من لا يعرف
 في الدنيا من لا يعرف

وعقل هائم ونفس دائم والنعمة على المحسور دعة
 وعلى الحاسد نعمة **صح** يا حكمة العلم المحلوة
 فانما العلم لمن علم ثم علم بما علم ووافى عمله علمه و
 سيكون اقوام يعلمون العلم لا يجادون برائهم
 مخالف سريرتهم علايتهم ومخالف علمهم علمهم
 يقعدون خلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى
 ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى
 غيره اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم
 الى الله سبحانه **صط** تعلموا العلم جفارا اتوا
 به كبرا تعلموا العلم ولو لعير الله فانه سيصير
 الله العلم ذكر لا يحبها الا ذكر من الرجال
 ليس شيء احسن من عقل زانه علم ومن علم زانه

وعقل

حِلْمٌ وَمِنْ حِلْمِ زَانَةٍ حِدْقٌ وَمِنْ حِدْقِ زَانَةٍ قُبْحٌ
 وَمِنْ قُبْحِ زَانَةٍ تَقْوَى انْتِهَافُ الْقَلْبِ وَمُكَارِمُ
 الْإِخْلَاقِ صَوْتُ الْعَرِيفِ وَالْجَزَاءُ بِالْفَرْصِ
 وَالْأَخَذُ بِالْفَضْلِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَالْإِنْبَاءُ
 بِالْوَعْدِ وَمَنْ حَادَلَ أَوْ بِالْمَعْصِيَةِ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى
 مَا يَخَافُ وَأَبْعَدَ مَا يَرْجُو **وَف** إِذَا جَرَتْ
 الْمَقَادِيرُ بِالْمُكَارِهِ سَبَقَتْ الْأَفْعَالُ إِلَى الْعَقْلِ
 فَحَيْرَةٌ وَأَنْطَقَ الْأَلْسُنُ بِأَمْنٍ تَلَفَ الْأَنْفُسُ
فَا لَا تَصْغَبُوا الْأَشْرَارَ فَإِنَّهُمْ يَتَوَسَّوْنَ عَلَيْكُمْ
 بِالسَّلَامَةِ مِنْهُمْ **قَب** لَا تَقْصِرُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى
 إِذَا بَكُمُ فَإِنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ لَزَمَانٍ غَيْرِ شَأْنِكُمْ **قِي**
 لَا تَطْلُبْ سُرْمَةَ الْعَدُوِّ وَالْغُلْبَ بِجُودِكَ فَإِنَّ
 النَّاسَ

النَّاسَ لَا يَسْأَلُونَ فِي كَرَفَرٍ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّمَا
 يَسْتَلُونَ عَنْ جُودَةٍ مَنَعِيَةٍ **قَد** لَيْسَ كُلُّ
 ذِي عَيْنٍ يَبْصُرُ وَلَا كُلُّ ذِي أُذُنٍ يَسْمَعُ
 فَصَدَّقُوا عَلَى أُولَى الْعُقُولِ الزَّيْنَةَ وَالْأَكْبَارَ
 الْحَائِزَةَ بِالْعُلُومِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ صَدَقَاتِكُمْ ثُمَّ تَلَا
 إِنَّ الدِّينَ يَكُونُ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
 أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاهُوتُونَ **قَه**
 مَنْ أَتَى عَلَيْكَ الْأَرْبَعُونَ مِنَ السِّنِينَ
 قَبْلَ لَمْ يَخْذْ حِذْرَكَ مِنْ حُلُولِ الْمَقْدُورِ فَإِنَّكَ
 غَيْرُ مَعْلُومٍ وَلَيْسَ أَنْبَاءُ الْأَرْبَعِينَ بِأَحَقَّ
 بِالْحِذْرِ مِنَ أَنْبَاءِ الْعِشْرِينَ فَإِنَّ طَائِفَهُمَا ذَا

وَلَيْسَ مِنَ الطَّلَبِ بِرَاقِدٍ وَهُوَ الْمَوْتُ فَاعْمَلْ
لِمَا أَمَّاكَ مِنَ الْعَوْلِ وَدَعْ عَنْكَ زُخْرَفَ
الْقَوْلِ **ق** شَرِّ النَّاسِ أَفْعَرُ مَا خَلِقَ قَبْرُ
بَنِيهِ قَبْرُ جَلَّ اللَّهُ أَنْ يُرِيدَ الْفَحْشَاءَ وَنَعْنُ
يَكُونُ فِي مَلِكِهِ مَا لَا يَنَالُ **ق** مَنْ عِلْمُ أَنْ يُفَارِ
الْأَجَابَ وَيَكُنُ الرَّابِ وَيُوجِدُ الْحِسَابَ
وَيَسْتَفِي عَمَّا تَرَكَ وَيَفْقَهُ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ
حَرَامًا يَقْصُرُ الْأَمَلُ وَلَهُوَ الْعَلِيخُ **ق** الْمُؤْمِنُ لَا
تَحُلُّ كَثْرَةُ الْمَصَائِبِ وَتَوَاتُرُ النَّوَائِبِ عَنِ التَّسْلِيمِ
لِرَبِّهِ وَالرِّضَا بِقَضَائِهِ كَالْحَمَاةِ الَّتِي تُوَخِّدُ فِرَاقَهَا
مِنْ وَكْرَهَا تَقْوُ وَالْبَيْدُ **ق** مَا مَاتَ مِنْ أَحَدٍ
عِلْمًا وَلَا أَفْقَرَ مِنْ مَلِكٍ فَهَذَا **ق** الْعِلْمُ صَنِيعُ النَّفْسِ

وَلَيْسَ يَفُوقُ صَبْعَ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْطَفِئَ مِنْ كُلِّ
دَنْسٍ **ق** يَا اَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي مَدَحَكَ بِالْيَمِينِ
إِنَّمَا هُوَ مُخَالِفٌ غَيْرُكَ وَتَوَابُهُ وَجَوَابُهُ قَدْ سَقَطَا
عَنْكَ **ق** إِحْسَانُكَ إِلَى الْعَرَبِ حُرْمَةٌ عَلَى الْكُفَّانِ
وَإِحْسَانُكَ إِلَى النَّذْلِ يَبْعَثُهُ عَلَى مُعَاوَدَةِ
الْمُسْتَلَقِ **ق** الْأَشْرَارُ يَتَّبِعُونَ مَسَارِيَ
النَّاسِ وَيَتْرَكُونَ مُحَاسِنَهُمْ كَمَا يَتَّبِعُ الدُّبَابُ
الْمَوَاضِعَ الْفَاسِدَةَ مِنَ الْجَسَدِ وَيَتْرَكُ الصَّحِيحَ
مِنْهُ **ق** مَوْتُ الرُّؤْسَاءِ أَسْهَلُ مِنْ رِيَاةِ
السُّفُلِ **ق** يَنْبَغِي لِمَنْ وَلِيَ أَمْرًا قَوْمًا أَنْ يَبْدَأَ
بِتَقْوِي نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي تَقْوِي مَرَاتِبِهِ
وَالْإِذَا كَانَ بِتَرْكِهِ مِنْ أَمْرِ اسْتِغْنَاءَهُ ظِلُّ الْعُودِ قَبْلَ

أَنْ يَسْتَقِيمَ ذَلِكَ الْعَوْدُ **قَبْلُ** إِذَا قَوِيَ الْوَالِي
 فِي بَلَدٍ حَرَكْتَهُ وَلَا يَنْتَهِ عَلَى حَسَبِ **الْقَوِي** مَرَكُوزِهِ
 طَبْعِهِ مِنَ الْغَيْرِ **الْشَّرِيقِي** يَنْبَغِي لِلْوَالِي أَنْ يَعْلَمَ
 بِمُضَالِ ثَلَاثِ تَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ فِي سُلْطَانِ الْقَضِبِ
 وَالْأَنَاءِ بِمَا بَرَّئَهُ مِنْ رَأْيٍ وَتَعْجِيلِ مَكَاافَةِ الْحَسَنِ
 بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ فِي تَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ إِمَّا كَانَ الْعُقُوبَةُ فِي
 تَعْجِيلِ الْمَكَاافَةِ بِالْإِحْسَانِ طَاعَةً الرَّعِيَّةِ وَفِي الْأَنَاءِ
 انْقِصَاحُ الرَّأْيِ وَحَدُّ الْعَاقِبَةِ وَوَضُوحُ الصَّوَابِ
 مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ لَا يَكْثُرَ عَلَيْهِ
 السُّؤَالُ وَلَا يَنْتَهِ فِي الْجَوَابِ وَلَا يَلْغِ عَلَيْهِ
 كَلٌّ وَلَا يَفْشَى لَهُ سِرٌّ وَلَا يَنْتَابِ عَنْهُ أَحَدٌ
 وَلَا يَطْلُبُ عَثْرَتَهُ فَإِذَا نَزَلَ نَائِتٌ أَوْ بَتَّةٌ وَقِيلَتْ

سَدَنَةٌ

مَعْدِنَتُهُ وَإِنْ تَعْلَمَ وَتُرْقِدُ مَا حِطَّ أَمْرُ اللَّهِ وَتَحْلَمُ
 وَأَنْ لَا تَجْلِسَ أَمَامَهُ وَإِنْ كَانَتْ لَمْ حَاجَةً سَبَقَتْ
 غَيْرَكَ إِلَى خِدْمَتِهِ فِيهَا وَلَا تَصْبِرَنَّ مِنْ حَبْسِهِ
 فَإِنَّهُ هُوَ بِمِزَلَةِ الْعَلَدِ يَنْتَظِرُ مَتَى لَسِيْقُ عَلَيْكَ مِنْهَا
 مَنَفَعَةٌ وَخَصَّةٌ بِالْحَيَّةِ وَاحْفَظْ شَاهِدَهُ وَغَايَتَهُ
 وَلَكِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْعَالِمَ أَفْضَلُ
 مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّا
 مَاتَ الْعَالِمُ نَمَّ فِي الْأُسْلُوبِ ثَلَاثًا لَا يَسُدُّهَا إِلَّا
 خَلْفٌ مِنْهُ وَطَالِبُ الْعِلْمِ تَسْبِيحُ الْمَلَكِ حَوْجِجٌ
قَبْلُ وَحَوْلَ مَعْدِنِ خَيْرِ بَنَاتٍ مَكْتَبِ **فَأَنْ**
 مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مَا لَدُنَّ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لَدُنَّ اللَّهِ
فَكَأَنَّ لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَاتٍ عَذِيبٍ أَقْوَامٌ مَا كَانُوا

أَتَى النَّاسَ صَلَوةٌ وَلَا مَبِيَّامًا وَلَا مَجَاوِلًا أَعْيَارًا وَ
 لَكِنْ عَقَلُوا عَنِ اللَّهِ أَمْرًا فَخَسَنَتْ طَاعَتُهُمْ وَرَعَاهُمْ وَ
 كَمَلَتْ بَقِيَّتُهُمْ تَقِيًا وَغَيْرَهُمْ بِالْخَطْوَةِ وَرَفَعَ الْمَنَازِلَ **فَكَرِهَ**
 مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكٌ يَقِيهِ مَا لَمْ يَقْدِرْ لَهُ
 فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّاهُ وَإِيَّاهُ **فَكَرِهَ** إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
 أَدَبَ بَيْتَهُ قَالَ لَهُ خُذِ الْعَفْوَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ
 أَعْرِضْ عَنِ الْبَاجِلِينَ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ تَأَدَّبَ قَالَ لَهُ
 وَأَنْتَ لَمْ تَخْلُقْ عَظِيمٌ فَلَمَّا اسْتَعْلَمَ لَهُ مِنْ رَسُولِهِ مَا
 قَالَ مَا أَيْتَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا
فَكَرِهَ كُنْتُ أَمَّا الْعَبَّاسُ وَعُمَرُ بْنُ الْكَافِرِ الْمَعْرُوفُ
 فَعَلْتُ أَنَا خَيْرُ الْمَعْرُوفِ سِتْرُهُ وَقَالَ الْعَبَّاسُ خَيْرُ
 تَصْفِيَةٍ وَقَالَ عُمَرُ خَيْرُ تَجْبِيلَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ

فَقَالَ

فَقَالَ فِيمَ أَنْتُمْ تَذَكَّرْنَا لَهُ فَقَالَ خَيْرٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَلِمَةً
 فِيهِ **فَكَرِهَ** الْعَفْوَ يُفْسِدُ مِنَ اللَّهِ بِقَدَرٍ مَا يُعْلَمُ
 مِنَ الْكِبَرِ **فَكَرِهَ** إِذَا خَبِثَ الزَّمَانُ كَسَدَتْ الْقُضَا
 وَصَرَّتْ وَتَفَقَّتِ الرِّزَائِلُ وَتَفَقَّتْ وَكَانَ خَوْفُ
 الْمَوَسْرِ أَشَدَّ مِنْ خَوْفِ الْمَعِيرِ **فَكَرِهَ** انْظُرْ إِلَى
 الْمُسْتَعِجِ إِلَيْكَ فَإِنْ دَخَلَ مِنْ حَيْثُ يُضَارُّ النَّاسُ
 فَلَا تَقْبَلْ لَصِيحَتَهُ وَتَحَرَّزْ مِنْهُ وَإِنْ دَخَلَ مِنْ
 حَيْثُ الْعَدْلُ وَالصَّلَاحُ فَاقْبَلْهَا مِنْهُ **فَكَرِهَ**
 أَعْدَاءُ الرَّجُلِ نَدَى يَكُونُونَ أَنْفَعُ مِنْ إِخْوَانِهِ لِأَنَّهُمْ
 يَهْدُونَ إِلَيْهِ بِمَوْبَرٍ فَيَتَجَنَّبُهَا وَيَتَأَمَّنُ شَأْنَهُمْ
 بِرَفِضَتِهِ نَعْمَةً وَيَتَحَرَّزُ مِنْ زَوَالِهَا بِقَائِلِهِ
فَكَرِهَ الْمَرْوَاةَ الَّتِي يَنْظُرُ لِأَنَّهَا إِلَى الْخَلَاءِ

هِيَ النَّاسُ لَا تَرَى مَحَاسِنَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنْهُمْ
 وَمَسَاوِيَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِيهِمْ **قُلْ** انْظُرْ وَجْهَكَ لَكُلِّ
 وَتَبَّ فِي الْمِرَاةِ فَإِنْ كَانَ حَسَنًا فَاسْتَفِمْ أَنْ تَصِفَ
 إِلَيْهِ فَلَا يَبْغِي وَتُسَيِّئُ بِهِ وَإِنْ كَانَ بِيحًا فَانْصَفْ
 أَنْ تَجْعَلَ يَدَكَ بِيحًا **فَلَا** مَوْعِدَ الصَّوَابِ مِنْ
 الْجَهْلِ مِثْلُ مَوْعِدِ الْخَطَا مِنْ الْعِلْمِ **فَلَا** زَكَاةَ لَكَ
 بِالْأَدَبِ كَمَا تَزَكَّى النَّارُ بِالْحَطَبِ **فَلَمْ** كَفَّرَ النَّفْسَ
 لَوْ

فَلَمْ لَا تَصِرْ أَخَاكَ عَلَى أَرْيَابٍ وَلَا تَقْطَعْ دُونَ
 اسْتِعْتَابِ **فَلَمْ** خَيْرُ الْمَقَالِ مَا صَدَّقَ الْفِعَالُ **فَلَمْ**
 إِذَا الْمَرْءُ تَزَكَّى غَنَى فَلَمْ تَحْزَنْ بِتَقْوَى **فَلَمْ** مَنْ
 عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَحْزَنْ لِلْبَلَوَى **فَلَمْ** دَعِ الْكَذِبَ تَكَلَّمَ

الانم

إِنْ لَمْ تَدْعُ نَافِعًا **فَلَمْ** الدُّنْيَا طَوَاحِدَ طَرَا حِدَ حَتَّى
 أَسِيْدَ جَرَا حِدَ **فَلَمْ** الدُّنْيَا حِدَ الْمَصَائِبِ مَرَّةَ الْمَشَا
 لَا تَمْنَحْ صَاحِبًا بِصَاحِبٍ **فَلَمْ** الْمُعْتَدِي مِنْ غَيْرِ نَبِّ
 يُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ الذَّنْبَ **فَلَمْ** مَنْ كَسَلَ لَمْ يُوَدِّ
 حَقًّا **فَلَمْ** كَثْرَةُ الْجِدَالِ تَوْرَثُ الشُّكَّ **فَلَمْ** خَيْرُ
 الْقُلُوبِ أَوْعِيهَا **فَلَمْ** الْغِيَالِ النَّاسُ سَابِغٌ وَجَا
 مَانِعٌ وَسِرٌّ مِنَ الْمَسَاوِ وَافٍ وَحَلِيفٌ لِلدِّينِ
 وَمُوجِبٌ لِلْحَبَّةِ وَعَيْنٌ كَالْيَدِ تَزُوْدُ عَنِ الْفُتَا
 وَتَهْوِي عَنِ الْفَحْشَى **فَلَمْ** الْعَجَلَةُ فِي الْأُمُورِ مَكْسَبَةٌ
 لِلذَّلَّةِ وَنِزَامٌ لِلتَّدَانَةِ وَسَلْبٌ لِلرُّوْحِ وَسَيْرٌ لِلْحَيَاةِ
 وَدَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الْعَقْدَةِ **فَلَمْ** إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ مِنَ
 الدُّنْيَا فَوْقَ قَلْبِهِ تَكَرَّرَتْ لِلنَّاسِ أَخْلَاقُهُ **فَلَمْ**

العقيدة

لَا تَتَّعِبِ الشَّرَّيْنَ فَإِنَّ لُجْعَكَ تَسْرِفُ مِنْ لُجْعِهِ
شَرًّا وَأَنْتَ لَا تَسْلَمُ **فَإِذَا** مَوْتُ الصَّالِحِ رَاحَةٌ
لِنَفْسِهِ وَمَوْتُ الطَّالِحِ رَاحَةٌ لِلنَّاسِ **قَسْبُ**
يَنْفَعِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَذَكَّرَ عِنْدَ حُلُوفِ الْعِزِّ وَرَأَى
الدَّوَاءَ **فَقَبِ** إِنْ حَسَدَكَ أَخٌ مِنْ إِخْوَانِكَ
عَلَى فَضْلَةٍ ظَهَرَتْ مِنْكَ فَسَعَى فِي مَكْرٍ وَهَكَذَا فَلَا
تَقَابِلُ بِمِثْلِ مَا كَانَتْكَ بِهِ فَيَعْدِرُ نَفْسَهُ فِي الْإِيمَانِ
وَتَسْرِعُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى مَا يَحِبُّ فِيكَ لَكِنْ اجْتَهِدْ
فِي الزَّيْدِ مِنْ بِلَاكِ الْفَضْلَةِ الَّتِي حَسَدَكَ عَلَيْهَا
فَإِنَّهَا سَوِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوْجِدَهُ حُجَّةً عَلَيْكَ **فَقَدْ**
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ لُجْعَ الرَّجُلِ فَاسْتَشِرْ بِهِ
فَإِنَّكَ تَقِفُ مِنْ مَشُورَتِهِ عَلَى عَدْلِهِ وَجَوْرِهِ
وَضَرِهِ

وَحَبْرِهِ وَشَرِّهِ **فَنَسَبُ** عَلَيْكَ أَنْ تَشْفِقَ عَلَى وَلَدِكَ
مِنْ اشْتِغَالِكَ عَلَيْهِ **فَقُو** مَا نَ الْجَائِرِ مِنَ السَّلاَمَةِ
وَالْوَلَاةِ أَهْضَمُ مِنْ زَمَانِ الْعَادِلِ لِأَنَّ الْجَائِرَ يَفْسِدُ
وَالْعَادِلُ مُصْلِحٌ وَإِفْسَادُ الشَّيْءِ أَسْرَعُ مِنْ إِجْلَائِهِ
فَقَر إِذَا خَدَمْتَ رَئِيسًا فَلَا تَلْبِسْ مِثْلَ قَوْبِهِ وَلَا
تُرْكَبْ مِثْلَ مَرْكَبِهِ وَلَا تَسْتَعْدِمْ كَيْدَهُ فَعَسَا
تَسْلَمَ مِنْهُ **فَقَبِ** لَا تُعَدِّثْ بِالْعِلْمِ السَّهْوَاءِ فَيَكْذِبُ
وَلَا الْجَهْلُ فَيَسْتَقْبِلُوكَ وَلَكِنْ حَدِّثْ مَنْ يَتَلَقَّا
مِنْ أَهْلِ الْقَبُولِ وَهُمْ يَفْهَمُونَ عَنْكَ مَا يَقُولُ وَيَكْتُمُ
عَلَيْكَ مَا يَسْمَعُ فَإِنَّ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا كَمَا أَنَّ
عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًّا بَدَلًا لِمُسْتَحَقِّهِ وَمَنْعُهُ عَنْ
غَيْرِ مُسْتَحَقِّهِ **فَقَط** الْيَقِينُ فَوْقَ الْإِيمَانِ

وَالصَّبْرُ فَوْقَ الْيَقِينِ وَمَنْ أَفْرَطَ رَجَاؤُهُ غَلَبَتْ
الْأَمَّا عَلَى قَلْبِهِ وَاسْتَعْبَدَتْهُ فُسَايَاكَ وَصَاحِبَتِ
التَّوَفَّانَةَ كَالسِّيفِ الْمَسْلُوبِ يَرُوقُ مِنْظَرُهُ وَ
يَبْقَى أَتَرُهُ فَأَيُّ ابْنِ آدَمَ إِحْدَى الْمَوْتِ فِي هَذِهِ
الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارٍ تَمْتَنِي الْمَوْتَ فِيهَا نَدَا
مَجِدَكَ قَسْبٌ مِنْ أَخْطَا سَهْمِ اللَّيْثَةِ قَيْدُهُ الْهَرَمُ
مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَبْدَاهَا كَانَ كَمَنْ أَتَاهَا
فَمِنْ الْعَاقِلِ مَنْ أَتَمَّ رَأْيَهُ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ بِمُسَوِّئَةٍ
لَهُ نَفْسَهُ **فَدَمِنْ** سَاعٍ نَفْسَهُ فَمَا يَجِبُ
أَتَمَّهَا بِمَا لَا يَجِبُ **فَدَكْفِي** مَا مَعْنَى مَخْبَرٍ أَعْمَاقِي
وَكَفْيَ عِبْرَةٍ لِذَوِي الْأَلْبَابِ مَا جَرَّ بَوَا **فَسَوْ**
أَمْ لَا تَدْرِي مَتَى يَنْشَاكَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْأَلَهُ
تَسْأَلُهُ

تَسْعِدُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْجَاكَ **فَسَرَّ** لَيْسَ فِي الْبَرِّ الْخَافِ
مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخْشَى فِي الظُّلَمِ **فَمِنْ** إِذَا أَعْجَبَكَ مَا تَوَاضَعُ
النَّاسُ مِنْ مَحَاسِنِكَ فَانْظُرْ قِيَابَ بَطْنِ مَوْجِبَتِكَ
وَلَيْكِنْ مَعْرِفَتِكَ بِنَفْسِكَ أَوْ تَقَّ عِنْدَكَ مِنْ
مَدْحِ الْمَادِحِينَ لَكَ **فَسَطْرٌ** مِنْ مَدْحِكَ بِمَا لَيْسَ
بِكَ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ ذَمُّكَ بِمَا
لَيْسَ بِكَ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ **فَمِنْ**
إِذَا تَشَبَّهَ صَاحِبُ الرِّيَاءِ بِالْمُخْلِصِينَ فِي الْهَيْئَةِ
كَانَ مِثْلَ الْوَارِمِ الَّذِي يُوْهِمُ النَّاسَ أَنَّهُ سَيِّئٌ
يَنْظُرُ النَّاسُ ذَلِكَ فِيهِ وَهُوَ يَسْتُرُ مَا يَلْقَى
مِنْ أَلَمِ التَّائِبِ لِلْوَرَمِ **فَعَا** إِذَا قَوَّيْتَ نَفْسَ
الْإِنْسَانِ انْقَطَعَ إِلَى الرَّأْيِ وَإِذَا خَفَعْتَ انْقَطَعَ

انقطع الى البغية **فب** الرغبة الى الكرم ثم تحرركم
 البذل والى الخسيس تغري بالمنع **فب** خيل
 الناس من نعم عن تكر معائب الناس و
 يتهون الخبز بها وياترؤف الفضائل و
 يتعقبون لاهلها ويستعرضون ماثرها
 الرؤشا وافتالهم عليهم ويطالبون انفسهم
 بالمكافاة عليها وحسن الرعاية **فب** لكل
 شئ قوت وانتم قوت الهوام **فب** ومن مشى على
 ظهر الارض فان مصيره الى بلها **فب** من كرم
 المرء بكاهه على ما مضى من زمانه وخيبته الى
 اول طائفة وحفظه قديم اخوانه **فب** ومن وعده
 اللهم ان كنا قد قصرنا عن بلوغ طاعتك فقله
 تمسكنا

تمسكنا من طاعتك باحبها اليك لا اله الا انت
 جاءت بالحق من عندك **فب** اصابت الدنيا من
 امورها واصاب الدنيا من عدها **فب** ووقف يوم
 امير مصيبة فمن ان تجرعو الحق الرحم بالغم وان
 تصرو الحق الله اديتم **فب** مكارم الاخلاق وعشر
 خصال السقاء والحياء والصدق واداء الامانة
 والواضع والغيرة والجماعة والحياء والصبر
 الشكر **فب** من اداء الامانة المكافاة على الصبيحة
 لانها كالوديمة عندك **فب** الخير النضر يكون
 الحركة في الخير عليه سعة متيسرة والحركة في الاضرار
 عسرة بطلنة والشرير بالصدق من ذلك
فب البلاء ومن الناس يكون ثقلهم

عَنْ عِظَمِ الْجُرْمِ اسْتَعْلَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَفَاةِ عَلَى كَيْسِرِ
الْأَحْشَاءِ **فَهَذَا** مَثَلُ الْإِنْسَانِ الْخَفِيفِ مَثَلُ الْجِسْمِ
الْقَلْبِ الْكَثِيفِ يَسْفُتُ بِطِينٍ وَتَبْرَدُ تِلْكَ السَّيْفَةُ
بِالْحَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ **فَهَذَا** تِلْكَ تِلْكَ بِرَحْمَتِ عَالَمٍ
يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جَاهِلٍ وَضَعِيفٍ فِي يَدِ ظَالِمٍ قَوِيٍّ
وَكَرِيمٌ قَوْمٌ أَحْتَاجُ إِلَى لَيْمٍ **فَهُوَ** مِنْ صَحْبِ السُّلْطَانِ
وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَ كَرَامَةِ الْبُحْرَانِ سَلِمَ بِجِسْمِهِ مِنَ
الْفَرْقِ لَمْ يَلْمِ بَقْلِيٍّ مِنَ الْفَرْقِ **فَهَذَا** لَا تَقْبَلَنَّ
فِي اسْتِعْمَالِ عَمَلِكَ وَأَمْرِكَ إِلَّا شَفَاعَةَ الْكَفَايَةِ وَشَفَاعَةَ
الْأَمَانَةِ **فَهَذَا** إِذَا اسْتَشَارَكَ عَدُوَّكَ فَرَدَّ لَهُ لِحْمَهُ
لِأَنَّهُ بِاسْتِشَارَتِكَ قَدْ خَرَجَ مِنْ عَدَاوَتِكَ وَدَخَلَ
فِي مَوَدَّتِكَ **فَهَذَا** الْعَدْلُ صَوْنٌ وَاحِدٌ وَ

الجور

وَالْجَوْرُ صَوْنٌ كَثِيرٌ وَلِهَذَا سَهَّلَ اللَّهُ كِتَابَ الْجَوْرِ
وَصَعَّبَ تَعْرِفَ الْعَدْلِ وَهَذَا يَتَّبِعُ الْأَمْرَ إِلَى الْقِيَامِ
وَالْخَاطِئِينَ هَاوِينَ الْأَمْرَ نَحْجَاجٍ إِلَى امْتِنَانٍ وَتَعْمُدٍ
وَالْخَطَا الْأَمْرَ نَحْجَاجٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ **فَهَذَا** لَا يَصِحُّ
الْمُعَاوَنَةُ فِي الدُّعَاءِ أَحَدٌ ثَلَاثَ ذُنُوبٍ يُفْقَرُ وَخَيْرٌ يَعْمَلُ
أَوْ شَرٌّ يَجْعَلُ **فَهَذَا** لَا يَنْصِفُ ثَلَاثَةٌ مِنْ بِلَادِهِ
بِرٍّ مِنْ فَاجِرٍ وَغَائِلٍ مِنْ جَاهِلٍ وَكَرِيمٍ مِنْ لَيْمٍ
فَهَذَا أَشْرَفُ الْمُلُوكِ مَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا بِالْبَطْرِ
وَلَمْ يَخْلُ عَنْ الْحَقِّ **فَهَذَا** غَنَى الْأَغْنَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
لِلْجَوْرِ أَسِيرًا وَخَيْرُ الْأَحْدِقَاءِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَوَارِجِ
مُسْتَضْعِبًا وَخَيْرُ الْأَحْزَانِ أَعُوذُهَا عَلَى اللَّهِ
وَالْوَرَعِ **فَهَذَا** أَرْبَعُ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ كَثِيرُ النَّاسِ

وَالْعَدَاةَ وَالْمَنَ وَالْفَقْرَ **فصل** أَرْبَعَةٌ
مِنَ الشَّقَاءِ جَارُ السُّوءِ وَدَلِيلُ السُّوءِ وَآمِي السُّوءِ
وَالْمَنْزِلُ الضَّيْقُ **فصل** أَرْبَعَةٌ تَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ
كَيْفَانُ الْمُحْسِنَةِ وَكَيْفَانُ الصَّادِقَةِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ
وَالْإِكْرَامُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **فصل** **فصل**
الْبَاهِلُ فَإِنَّ فِيهِ خِصَالًا يَهْمُ بِهَا يَغْضِبُ مِنْ غَيْرِ
غَضَبٍ وَبِتَكَلُّمٍ فِي غَيْرِ تَفْجَعُ وَيُعْطَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْأَعْطَاوُ لَا يُعْرِفُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ
يُفْشِي سِرَّهُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ **و** إِيَّاكَ قَوْمًا
الْأَعْيَادُ قَرِيبٌ عَذْرَاءُ ثَبَتِ الْحُجَّةُ عَلَى صَاحِبِهِ
وَإِنْ كَانَ بَرِيًّا **و** السِّرَاطُ مَيْدَانٌ يَكُونُ
فِيهِ الْعِتَافُ فَالسِّرَاطُ فَالْعِتَافُ هَالِكٌ

و لَا يُعْرِفُ الْفَضْلُ أَهْلَ الْفَضْلِ
الْأَوَّلُ الْفَضْلُ **و** **ج** إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فِي الْأَرْضِ
كَأَنَّهُمْ رِجَالٌ لَا يُلَاقُونَ فِي بَيْنِهِمْ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ
الْبَقِيَّةُ وَأَنْوَارُهُ لَا مِثْلَ عَلَى وَجْهِهِمْ قُلُوبُهُمْ
مَحْزُونَةٌ وَشُرُورُهُمْ مَآمُونَةٌ وَأَنْفُسُهُمْ عَظِيمَةٌ
وَحَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ صَبْرٌ أَيْ مَا قَلِيلٌ لِرَاحَةٍ
طَوِيلَةٌ أَيْ مَا لَيْلٌ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ تَجْرِي
رُجُلُهُمْ عَلَى خَدِّهِمْ بِجَارُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ
بِأَرْعَافِهِمْ تَدْعُو فِي أَفْوَاجِهِمْ وَحَلِي فِي قُلُوبِهِمْ طَمَعٌ
مُنَاجَاةٌ وَلِلَّهِ الْخَلْقُ بِهِ قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ
بِجَلَالِ عِزَّتِهِ لِيُورِثَهُمُ الْمَقَامَ الْأَعْلَى فِي مَقْعَدِ
صِدْقٍ عِنْدَهُ وَأَمَّا أَنْهَارُهُمْ فَعُلَمَاءُ عُلَمَاءُ بَرَّةٍ

أَفِيَاءَ كَالْقِدَاحِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فَيَقُولُ مَوْحِي
 وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَمٍ أَوْ يَقُولُ تَدْخُلُوا
 وَلَعْمَى لَقَدْ خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ جَلِيلٌ **س**
 عاتبه عثمان فكثر وهربك فقال له مالك لا تقول قال
 إِنْ قُلْتُ لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا تَكْرَهُ وَلَيْسَ لَكَ عِنْدِي
 إِلَّا مَا تُحِبُّ **ر** بليت في حرب أجمل بأشد
 شجاعة وأكثر الخلق ثروة وبدلاً وأعظم الخلق
 في الخلق طاعة وأوفى الخلق كيداً وتكثر أليته بالبر
 لم يرد وجهه قط ويبغى بن منتهى بحيل المال على
 الأبل الكثرة ويطي كل رجل ثلثين ديناراً وقرشاً
 على أن يقابلني ويبايشه ما قالت قط بيدها
 هكذا إلا أتبعها الناس ويطلع لا يدرك

في الخلق طاعة
 وأوفى الخلق كيداً
 وتكثر أليته بالبر

في الخلق طاعة
 وأوفى الخلق كيداً
 وتكثر أليته بالبر

عَوْرَةً وَلَا يُطَالُ مَكَّةُ **و** بث عثمان بن
 حنيف إلى طه والزبير فاقبال يا ابراهيمين
 بالخبية فقال كذا أصبت خيراً وأجرت ثم قال
 إِنْ مِنَ الْعَجَبِ أَفِيَادُهُمَا لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَلَا
 عَلَى أَمَا وَاللَّهِ إِنَّمَا لِيَعْلَمَنَّ إِنِّي كُنْتُ بِدُونِ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمَا **و** رزالي نزق موصو
 وَالْأَيَّامُ دَوْلُ وَالنَّاسُ شَرُّ سَوَاءٍ أَدُمُ
 أَبُوهُمْ وَحَوَادِثُهُمْ **ح** قوت الأجساد القذا
 وقوت العقول الحكة متى فقد واحد منهما
 قوت بار واضعل **ط** الصبر على مشقة
 العباد يترقى بك إلى شرف الفوز الأكبر
و رى الروح حيوة البدن والعقل حيوة

الروح **ويا** حَقِيقُ بِالْأَحْسَنِ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ
بِالْغَيْبِ وَتُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْغَيْبِ وَتَزِيدَ
خَيْرًا مَعَ الشَّيْبِ **وَيَبِ** أَفْضَلُ الْوَلَاةِ مَنْ
يَقِي بِالْعَدْلِ ذِكْرَهُ وَاسْتَدْرَكَ مِنْ بَاقِي بَعْدَهُ **وَيَبِ**
قَدَّمَ الْعَدْلَ عَلَى الْبَطْرِ تَطَهَّرَ بِالْمَحَبَّةِ وَلَا
تَسْعِلِ الْفِعْلَ حَيْثُ يَجْعَلُ الْقَوْلَ **وَيَبِ** الْبَهْلَ
يَسْتَوْفِي مِنْ عَرْضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَجْعَلُ بِهِ مِنْ مَالِهِ
وَالسَّخِيَّ يَجْعَلُ مِنْ عَرْضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَسْتَوْفِي
مِنْ مَالِهِ **وَيَبِ** فَضَّلَ الْعَقْلَ عَلَى الْهَوَى لِأَنَّ
الْعَقْلَ مَلِكُ الزَّمَانِ وَالْهَوَى يَسْتَعْبِدُكَ لِلزَّمَانِ
كَمَا أَحْمَلْتَ عَلَيْهِ الْحَرَّ أَحْمَلَهُ وَرَأَاهُ زِيَادَةً فِي شَرِّهِ
إِلَّا مَا حَطَّ جُزْءٌ مِنْ حُرِّيَّتِهِ فَإِنَّهُ يَا بَاهُ وَلَا
يُجِيبُ

يُجِيبُ إِلَيْهِ **وَيَبِ** إِذَا مَنَعَكَ اللَّيْمُ الْبِرَّ
مَعَ اعْظَامِهِ حَقِّكَ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ بَذْلِ السَّخِيَّ
لَكَ إِيَّاهُ مَعَ الْإِسْتِحْقَافِ بِكَ **وَيَبِ** الْمَلِكُ
كَالْنَهْرِ الْعَظِيمِ تَسْتَدْرِكُ مِنْهُ الْجَدَّ أَوَّلُ فَإِنْ
كَانَ عَدُوًّا عَذَّبَتْ وَإِنْ كَانَ مِلًّا مَلَّتْ
وَيَبِ الْفَرْقُ بَيْنَ السَّخَاءِ وَالْبَذْرِ أَنْ
السَّخِيَّ يَسْمَعُ بِمَا يَعْرِفُ مِقْدَارَهُ وَمِقْدَارُ
الرَّغْبَةِ فِيهِ إِلَيْهِ وَيَضَعُهُ يَحْتَثُّ حَسْنَ
وَضَعُهُ وَتُزَكُّو عَارِفَتَهُ وَالْمُبَذِّرُ يَسْمَعُ بِالْأَدَا
يُوزِنُ بِيَدِ رَغْبَةِ الرَّغْبِ وَالْأَحْقَ الْقَاصِدِ
وَالْأَمِقْدَارُ مَا أُولَى وَيَسْتَفِرُّ لَكَ
خَطَرُهُ مِنْ خَطَرَاتِهِ أَوْ التَّصَدُّقِ لِأَطْرَافِ مَطَرِهِ

يَنْهَابُونَ بِعَيْدٍ **رَيْطٍ** لَا تُلَاحِجُ الْعَضْبَانِ
 فَإِنَّكَ تَقْلِقُهُ بِاللِّجَاجِ وَلَا تَرْدُهُ إِلَى السَّوَابِ
وَك لَا تَقْرَحُ بِسَقَطَةِ غَيْرِكَ فَإِنَّكَ لَا تَلُوحُ
 مَا تَنْصَرِفُ الْأَيَّامُ بِكَ **وَكَا** قَلِيلُ الْعِلْمِ إِذَا
 وَقِرَةُ الْقَلْبِ كَالطَّلِّ يُصِيبُ الْأَرْضَ الْمُطَهَّرَةَ
 فَتَغْشَى **رَكَب** مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَمَثَلِ الْأَنْزَجِيِّ رِيحُهَا حَبِيبٌ وَطَعْمُهَا حَبِيبٌ
 وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ
 الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا حَبِيبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاسِقِ
 الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحُتَّةِ طَعْمُهَا مُرٌّ
 وَلَا رِيحٌ لَهَا **رَكَب** الْمُؤْمِنِ إِذَا انْطَرَعَ عَتِيرَةٌ
 إِذَا سَكَتَ تَفَكَّرَ وَإِذَا تَكَلَّمَ ذَكَرَ وَإِذَا اسْتَفْتَى
 شُكِرَ

شُكِرَ وَإِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ صَبَرَ فَهُوَ قَرِيبُ الرِّضَا
 بَعِيدُ السَّخَطِ بِرُضِيهِ مِنَ اللَّهِ الْبَسِيرِ لَا يَسْخَطُ
 الْبَكَّةَ الْكَبِيرَ قُوَّةً لَا يَبْلُغُ بِهِ وَيَنْتَهِي بِلُغْ مَعْنَى
 فِي الْخَيْرِ يَنْتَهِي بِكَ كَثِيرًا مِنَ الْخَيْرِ وَيَعْمَلُ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ
 وَيَسْلَفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَيْفَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَلَمَّا
 إِذَا انْطَرَعَ إِذَا سَكَتَ سَهَوَ إِذَا تَكَلَّمَ لَغَا وَإِذَا
 أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ شَكَاهُ فَهُوَ قَرِيبُ السَّخَطِ بَعِيدُ الرِّضَا
 يَسْخَطُ عَلَى اللَّهِ الْبَسِيرِ وَلَا يَرْضِيهِ الْكَبِيرُ قُوَّةً
 يَبْلُغُ وَيَنْتَهِي لَا يَبْلُغُ مَعْنَى **رَكَب** فِي الشَّرِّ يَنْتَهِي
 كَثِيرًا مِنَ الشَّرِّ وَيَعْمَلُ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ فَيَسْلَفُ
 عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الشَّرِّ كَيْفَ لَمْ يَأْتِ بِهِ وَكَيْفَ لَمْ يَعْمَلْ
 بِهِ عَلَى لِسَانِ الْمُؤْمِنِ لَمْ يَسْخَطْ وَعَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ لَمْ

رَكَد سَوَّ الطَّرِيقَ لِلْقُلُوبِ وَتَهَيَّأَ الْمَأْمُونِ
 وَبُوحِشُ السَّائِرِ وَتَوَحُّدُ مَوَدَّةِ الْإِخْوَانِ **رَكَد**
 إِذَا التَّرَكُّبُ فِي الدُّنْيَا الْأَعْمَاجِ فَاتَّعَى النَّاسَ أَصْعَمَهُمْ بِمَا
 مَرَدُّ **رَكَد** نَبِيٌّ أَنْ وَرَعَكَ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِشْفَافُ
 أَنْ تَرَى مِنْ قَبْلِكَ نَفْسٌ إِذَا وَكَلَيْتَ فَلَا وَكَلَيْتَ
رَكَد أَشَدَّ الْأَشْيَاءِ الْإِنْسَانُ لِأَنَّ أَشَدَّهَا بِمَا يَرَى
 الْجَبَلُ وَالْحَدِيدُ نَبِيَّتُ الْجَبَلِ وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ
 وَالْمَاءُ يَطْفِئُ النَّارَ وَالسَّخَامُ يَحْمِلُ الْمَاءَ وَالرِّيحُ تَقْرِضُ السَّخَامَ
 وَالْإِنْسَانُ يَتَقَيُّ مِنَ الرِّيحِ **رَكَد** إِنَّمَا النَّاسُ فِي نَفْسٍ مَعْدُودَةٍ
 وَأَمَلٌ مَعْدُودٌ وَأَجَلٌ مَعْدُودٌ فَلَا بَدَلَ لِلَّذِي جَلَّ أَنْ يَنْشَأَ
 وَلِلنَّفْسِ أَنْ يُخَصِّيَ وَلَا مَلَأَ أَنْ يَنْقُصِيَ ثُمَّ فَرَسَ وَأَنْتَ عَالِمٌ
 بِمَا ظَلَمْتَ كَرَامًا كَاتِبِينَ **رَكَد** اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ

الدين

الدُّنْيَا إِلَى سَعَادَةٍ لَا فِرَاقَ لَهَا عَلَى حَزَنٍ أَوْ ذِكْرٍ مِنْ دُنْيَا
 تَحْرِمُنِي الْآخِرَةَ وَمِنْ أَمَلٍ تَحْرِمُنِي الْعَمَلَ وَمِنْ حَيَاةٍ
 تَحْرِمُنِي خَيْرَ الْمَمَاتِ **رَكَد** تَطَرُّوا بِأَبَا لَا تُسْقِنَا لَهُ
 تَفْخِيحَكُمْ مَرَاغِبًا لِلذُّنُوبِ **رَكَد** لِلنَّكَبَاتِ غَايَاتٌ تَنْتَهِي
 إِلَيْهَا وَدَوَاهَا الصَّبْرُ عَلَيْهَا وَتَرْكُ الْجِدَّةِ فِي أَمْرِهَا
 فَإِنَّ الْجِدَّةَ فِي أَمْرِهَا قَبْلَ الْفَضْلِ وَلَمْ يَنْسَبِ لَهَا
رَكَد لَا يَرْضَى عَنْكَ الْحَاسِدُ حَتَّى يَمُوتَ أَعْدَاكَ
 لَا يَكُونُ الرَّجُلُ سَيِّدَ قَوْمٍ حَتَّى لَا يَبَالِيَ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ
رَكَد نَبِيٌّ أَنْ وَرَعَكَ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِشْفَافُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ **رَكَد** نَظَرُوا إِلَى رَجُلٍ شَدِيدٍ أَعْرَضَ عَنْهُمْ
 فَقَالَ بَنِي تَرَى سَمْعَكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى خَيْبَتِهِ فِي وَجْهِهِ
 فَافْرَغَهُ فِي وَجْهِهِ **رَكَد** احْتَدَرُوا الْكَلَامَ فِي مَجَالِسِ

الْخَوْفُ فَإِنَّ الْخَوْفَ يَذْهَبُ الْعَقْلَ الَّذِي مِنْهُ تَحِيدُ
وَتَقْدِرُ بِجَرَأَةِ النَّفْسِ عَنْ حِرَاسَةِ الْمَذْهَبِ
الَّذِي تَرَوْهُ نَصْرَتُهُ وَاحِدًا الْقَضْبَ مِنْ بَحْمَلِكِ عَلَيْهِ
فَإِنَّهُ مَبْتَ لِلْجَوَاهِرِ بِأَنْعَمٍ مِنَ الثَّيِّبِ وَاحِدًا مِنْ تَبَضُّعِ
فَإِنَّ بَنَفْسِكَ لَمْ يَدْعُوكَ إِلَى الضَّعِيفَةِ وَقَلِيلُ الْقَضْبِ كَثِيرُ
فِي أَذَى النَّفْسِ وَالْعَقْلِ وَالضَّعِيفِ مَضِيحٌ لِلصَّغِيرِ مَضْفٍ
لِقَوَى الْعَقْلِ وَاحِدًا الْمَعَانِلَ الَّتِي لَا انْصَالَاحَ لَهَا فِي
التَّسْوِيَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَصَمِكَ الْأَقْبَالِ وَالْأَسْمَاعِ
وَلَا آدَبَ لَهُمْ يَنْعَمُ مِنْ جَوْرِ الْحُكْمِ لَكَ وَعَلَيْكَ وَاحِدًا
حِينَ تَطْهَرُ الْعَصِيَّةُ لِحُضْرِكَ بِالْإِيتِرَاضِ مِنْ عِلْمِكَ فِي
تَشْيِيدِ قَوْلِهِ وَحُجَّتِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُهَيِّجُ الْعَصِيَّةَ وَالْأَهْلَ
عَلَى هَذَا الرَّجَاءِ بِخَلْقِ الْكَلَامِ وَيَذْهَبُ بِهِجْةً لِلْعَانِي
واحده

وَاحِدًا كَلَامٌ مَنْ لَا يَفْهَمُ عَنْكَ فَإِنَّهُ يَغْتَبِرُكَ وَاحِدًا
اسْتِغْنَاءُ الْخَصْمِ فَإِنَّهُ يَنْتَعِزُّ مِنَ التَّحْقِيقِ وَرَبِّ صَغِيرِ
عَلَيْكَ كِبَارًا **وَلَكِنْ** لَا تَقْبَلِ الرَّيَاسَةَ عَلَى أَهْلِ مَدِينَتِكَ
فَإِنَّهُمْ لَا يَسْتَقِيمُونَ لَكَ إِلَّا بِمَا تَخْرُجُ بِهِ مِنْ شَرِّ الرِّبِّ
الْفَاضِلِ **وَلَكِنْ** لَا تَعْتَرِ بِمَخَاطِبِكَ فَإِنَّ الْمُنَاقَةَ لَا يَمْلِكُ
وَأَقْلَلْ مِنَ الْخَطَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ يَقْدِرُ الصَّبْرُ وَالْعَقْلُ وَاحِدًا
الْمَعْرُومَ مِمَّا يَمْلِكُ تَلِ الْبَغْيَةَ بِهَآ **لَا** الرَّأْيَ يُرِيكَ غَايَةَ
الْأَمْرِ مَبْدَأُهُ **وَمِنْ** الْخَيْرِ مِنَ النَّاسِ مَنْ قَدَّمَ عَلَى
يَصْرِفُ نَفْسَهُ كَمَا يَشَاءُ وَيَدْفَعُ عَنْهُ الشَّرَّ وَالشَّرَّ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ **وَمَا** السُّلْطَانُ الْفَاضِلُ هُوَ الَّذِي
يُخْرِجُ الْفَضَائِلَ وَيَجُودُ بِهَا الْمَنَ دُونََهَا وَيُرْعَاهَا
مِنْ خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ حَتَّى تَكْتَفِيَ أَبَابِيدُ وَيَحْتَسِنُ

بها من لم تكن فيها **ومب** للكرم ربنا أحد هما الرعاة
 لصديقه وذوي الحرته به والآخر الوفاء لمن الزمة
 الفضل ما يحب له عليه **رح** إذا تحركت صورة بشر
 ولم تظهر ولدت الفرع فإذا ظهرت ولدت الألوإذا
 تحركت صورة الخبز ولدت الفرع فإذا ظهرت ولدت
 الآلة **ومد** الفرق بين الأتصاد والبعث ان الأتصاد
 منك الإنساناني بده خوفا على حشره وجاهده من
 للسلافة فهو يضع الشيء موضع ويصير ما لا بد منه
 ضرره البعد يصل صغير به يعظم بشره ولا ينكده
 من المودات خوفا من الأجاف به والبعث لا يكافي
 ما يسد البعد وينع أيضا اليسير من استحق الكثير
 يصير صغيرا يجر عليه على كثير من الملة **ومد**

لا تحقرن

لا تحقرن صغيرا يمكن ان يكبر ولا قليلا يمكن ان يكثر
ومو ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيته
 يوم الناس هذا ولقد كنت اظلم قبل ظهور الاسلام
 ولقد كان اخي عقیل يذنب اخي جعفر فيضربني
ومز لو كبرت لي الوسادة لغصبت بين اهل
 التوبة ثوبينهم وبين اهل الاجل يا بئسهم و
 بين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تزهق تلك القضا
 الى الله سبحانه ويقول يا رب ان عليا قضى بخلقك
 بقضائك **رح** ثم مدار به عود في مراد من فوقيت شطية على
 فادنه فن ما يؤي من مراد بولعده اللهم لا ترفعها
 فان اول الله لقد رايتك الدارين الدركاة بهما وبين
 انتم وذوات القرون **ومط** اقل الاشيا العدوك

اَنْ لَا تُقِرَّ اَنْكَ اَتَّخَذْتَهُ عَدُوًّا اِنْ اَلْحَيَّةَ فِي
 تَرْكِ الطَّيْرِ **وَقَالَ** نَبِيٌّ فِي بَعْضِ الْحَرْبِ اِنْ جَاءَ
 اَخِي ابْنُ نَهْلَبٍ قُلْ حَيْثُ تَرَكْتُمُوهُ **وَقَالَ**
 شَفِيعُ الْمَذْنِبِ اِقْرَأْهُ وَتَوَيْتُ اَعِيذُكُمْ **وَقَالَ**
 قَتَمُ كَلْبُكُمْ جُلُودَ بَاهِلٍ مَتَّيْتُكُمْ وَعَالِمُ مَتَّيْتُكُمْ
وَقَالَ اَلَا اَخْبَرْتُكُمْ بِذَاتِ نَفْسِي اَمَّا الْحَسَنُ فَقَالَ
 مِنَ الْفِتْيَانِ وَصَاحِبِ جَفَنِي وَخَوَانٍ وَلَوْ اَلْقَيْتُ
 حُلُقِي الْبَطَالَةَ لَقُتُّكُمْ فِي الْحَرْبِ غَنَاءَ عَصْفُورٍ
 وَاَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَصَاحِبُ لَهْوٍ وَظُلْمٍ بَاطِلٍ
 وَاَمَّا اَنَا وَالْحَسَنُ فَقَدْ تَعَرَّفْتُكُمْ وَاَنْتُمْ مِمَّا **وَقَالَ**
 قَالُوا فِي الْبَرِّ صَارَ مِمَّا اَسْعَاىَ اِلَيْهِ بِهِ وَهَذَا مِنْ اَلْوَبِّ
وَقَالَ جَدُّ الدُّنْيَا اَلَيْسَ بِهِ اَلْبَرُّ فَجَعَلَ رَقَابَتَهُ
 حَتَّى زَبَرَ

حَتَّى زَبَرَ قَالُوا اَلَيْسَ اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْاَعْمَالُ وَنَبِيٌّ
 اَلْيَوْمَ فَوَلَّى اَلْبَرُّ رَجُلًا حَتَّى قُلْتُ صَدَقَ بِنُصْرَتِهِ مَنْ دَعَا
 يَقُولُ اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْيَوْمَ فِي الْعَرَبِ قَوْلُهُ لِي زَالِ اَلْبَرُّ
 مَنْ يَعْتَدِلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّابِرَةِ يَمَسُّ اَعْدَاءَهُمْ عَلَى
 فِرَاشِهِ تَمَسُّ اَلْجَمَادُ وَيَعْبُرُ قَوْمٌ لِلذِّكْرِ اَقَامُوا نَبِيًّا اَنْ
 اَطْرَدَهُمْ مَا كُنْتَ لِاَطْرَدَهُمْ فَكَوْنَتْ مِنَ الْجَاهِلِينَ اَمَا
 الَّذِي نَلَقَ الْحَقَّ وَبَرَّ النِّسْبَةَ لِيَضْرِبَكُمْ عَلَى الدِّينِ مَعُودًا
 كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَيْهِمْ **وَقَالَ** كَانَ اِذَا رَأَى اَبْنَ اَلْبَرِّ
 بَنِي اِسْرَافِيلَ اَلْبَيْتِ يَقُولُ اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْيَوْمَ
وَقَالَ اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْيَوْمَ اَقَابِلْ بِهَا كَرَمَكَ وَمَا
 قَدَرُ عِبَادَةِ اَقَابِلْ بِهَا نِعَمَكَ وَارِنِي لَا تَرْجُو اَنْ تَسْتَعْرِضَ
 ذُنُوبِي فِي كَرَمِكَ كَمَا اسْتَعْرِضْتَ اَعْمَالِي فِي نِعَمِكَ **وَقَالَ**

اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْيَوْمَ
 اَلْبَرُّ اَلَّذِي عَمِلَ بِهِ اَلْيَوْمَ

إِذَا غَضِبَ الْكَرِيمُ فَإِنَّ لَهُ الْكَلَامَ وَإِذَا غَضِبَ اللَّيْمُ
 فَخُذْ لَكَ الْعَصَا **وَسَمِعَ** غَضَبَ الْعَاقِلِ فِي فِعْلِهِ وَ
 غَضَبَ الْجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ **وَسَمِعَ** رَجُلٌ سَمِعَتْ شَرِيحَتُ
 نَفْسِهِ بِأَنَّ هَذَا أَنْفَعُ أَذُنَكَ مِنْ فَمِكَ فَإِنَّمَا جَعَلَ
 الْأَذْنَ أَنْ تَسْمَعَ وَالْفَمَ وَاحِدًا لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا يَقُولُ
وَسَبِّ إِيَّاكَ وَكَثْرَةُ الْإِقْتِدَارِ فَإِنَّ الْكَذِبَ كَثِيرٌ أَمَّا
 بِمَا لَطِ الْمَعَادِيرُ **وَسَمِعَ** اشْكُرْ لِمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَأَنْعِمْ
 مَنْ شَكَرَكَ **وَسَدِّ** سَلْ مُسَلَّةَ الْحَقِّ وَاحْفَظْ
 حِفْظَ الْأَلْيَاسِ **وَسَمِعَ** مَرُوءَةَ الْأَحْدَاثِ بِالْمَرُوءَةِ
 الْجِدَالِ وَالْكَهْمُولِ بِالْفِكْرِ وَالشُّبُوحِ بِالصَّمْتِ **وَسَمِعَ**
 عَوْدَ نَفْسِكَ الصَّبْرَ عَلَى جِلْسِ التَّوَلَّى فَلَيْسَ بِكَادِمٍ
 بِمَنْطِكَ **وَسَمِعَ** يَا بَنِيَّ إِنَّ الشَّرَّ تَارِكٌ لَكَ إِنْ
 تَوَكَّلْتَ

أَلْفَاظُ الْعَوْدِ وَالْمَرُوءَةِ
 مَعْنَى الْعَوْدِ إِلَى الْوَلَدِ
 مَعْنَى الْمَرُوءَةِ الْقُوَّةُ
 مَعْنَى الشُّبُوحِ الْفِكْرُ
 مَعْنَى الصَّمْتِ الْوَلَّى
 مَعْنَى التَّوَلَّى الْوَلَّى
 مَعْنَى الْوَلَّى الْوَلَّى
 مَعْنَى الْوَلَّى الْوَلَّى
 مَعْنَى الْوَلَّى الْوَلَّى

تَوَكَّلْتَ **وَسَمِعَ** لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَةَ إِلَى ثَلَاثٍ إِلَى الْكَذِبِ
 فَإِنَّهُ يُقَرِّبُهَا وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً وَلَا إِلَى الْحَقِّ فَإِنَّهُ
 يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضْرِكَ وَلَا إِلَى الرَّجُلِ لَهُ إِلَى صَاحِبِ
 الْحَاجَةِ حَاجَةً فَإِنَّهُ يَجْعَلُ حَاجَتَكَ وَقَابِلَةً لِحَاجَتِهِ **وَسَمِعَ**
 إِيَّاكَ وَصَدَرَ الْمُجْلِسِ فَإِنَّهُ يَجْلِسُ قَلَمَةً **وَسَمِعَ** احْذَرُوا
 صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذَا جَاعَ وَصَوْلَةَ اللَّيْمِ إِذَا شَبِعَ **وَعَا**
 سِتْرَكَ دَمَكَ فَلَا تُجَرِّبُهُ إِلَّا فِي أَرْوَاحِكَ **وَعَبِّ**
 وَشَرٌّ مِنْ إِفْرَاقِ بَيْنِ الْغَمِّ وَخَوْفِ قَوْمٍ مِنَ الْغُفْرِ بِمَا
 الْأَمْرِ مِنَ الْخَوْفِ قَبْلَ وَقْعِهِ وَالْغَمِّ مَا يُلْحِقُ الْإِنْسَانَ
 مِنْ وَقْعِهِ **وَعَجَّ** الْمَعْرُوفُ كَثْرًا فَانْظُرْ عِنْدَكَ
 قَوْلَهُ **وَعَدَ** إِذَا أُرْسِلْتَ لِغَيْرِ فَلَا تَأْتِ بِمِمَّا فَوَّكَلْتَ
 تَوَكَّلْ وَتَعَفَّفْ عَلَى خَلَاؤِكَ **وَعَدَ** إِذَا وَقَعَ فِي يَدِكَ

يَوْمَ الشَّرِّ وَمِنْ قَوْلِهِ تَخَلَّلْ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَعْتَ فِي يَدِ يَوْمِ
الْغَمِّ لَمْ تَخْلُكْ **وع** إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَادِقَ رَجُلًا
فَانْظُرْ مِنْ عَدُوِّهِ **وع** إِذَا نَصِيحْتَ مِنْ النَّاسِ
مَكْسِبَةً لِلْعَدَاوَةِ وَالْإِنْسَانُ مَجْلِبَةٌ لِقُرْبِ السَّوءِ
فَكُنْ بَيْنَ الْمُنْفَعِينَ وَالْمُسْرِئِينَ فَإِنْ خِيفَ الْأُمُورُ **وع**
وع أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ لَا يَقُولُهَا بَعْدَ إِلَّا
لِلذَّابِ **وع** أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِي فَهَزَّهَا وَقَالَ
مَا أَوَّلَ نِيَّةٍ أَنْتُمْ اللَّهُ يَهْلِكُكَ قُلْتُ أَنْ خَلَقَنِي حَيًّا وَ
أَمَدَّنِي وَأَكَلَّ حَوَائِصِي وَمَشَاعِرِي وَقَوَّيَ قَالَ ثُمَّ مَا
ذَانِكَ أَنْ جَعَلَنِي ذَكَرًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي أُنْثَى قَالَ وَالنَّاسُ
قُلْتُ أَنْ هَدَانِي إِلَى سُلَامٍ قَالَ وَالرَّائِيَةُ قُلْتُ وَإِنْ
تَدْرَأْنِي عَنْهُ اللَّهُ لَا يَحْصُوها **وع** اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

اجنات

اجنات الْمُحْسِنِينَ وَإِخْلَافَ الْمُؤَقِنِينَ وَمُؤَانَقَةَ
الْأَبْرَارِ وَالْعَزِيمَةِ فِي كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ
وَالْقُوَّةَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ **وع** لَمْ يَضْرِبْهُ ابْنُ
بِجْمٍ وَادُّوسُ ابْنَهُ بِمَا أَوْصِيَهُمَا قُلْتُ لِمَ ابْنُ ابْنِهِ هَلْ نَهَيْتَ مَا
أَوْصَيْتَ بِهِ أَخَوَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَوْصِيكَ
بِمِثْلِهِ وَبِتَوْقِيرِ أَخَوَيْكَ وَاتِّبَاعِ أَوْلِيَائِهِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
أَوْ أَرَادَ وَنَهَى قُلْتُ لِمَ أَوْصَيْتَهُمَا فَإِنَّهُ شَفِيقٌ كَمَا وَأَبْنُ
ابْنِهِمَا وَتَدْعِيهِمَا أَنَّ أَبَاهُمَا كَانَ يُحِبُّهُمَا فَاجْتَنِبْهُمَا **وع**
أَمَّا هَذَا الْأَعْوَرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ نَفْسَهُ إِلَّا
حَسَدًا وَلَا أَطْمَحَ فَضْلُهُ إِلَّا غَايَةً وَهُوَ يَمْنِي نَفْسَهُ
وَيُخَدِّعُهَا بِمُخَافٍ وَيَرْجُو فَيُؤَيِّدُهَا لِأَشْيُ بِوَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَجْعَلَهُ جَبَانًا وَلَوْ كَانَ

هذا هو الحق واما هذا الاثف عند
الجاهلية بنو عرب بن عبيد بن ربيعة فهو بربى كل احد
دونهم ويستصغر كل احد ويمتصه قد ملأ باوا
هو مع ذلك يطلب رياسة ويرؤم اماره وهذا
الاعور يعقوب ويظن ان حده تكذبه وان قام
دونه تكلم عنه فها كالتيطان اذ قال للانسان
الفر فلما كفر قال انى برى منك انى اخاف الله رب
العالمين **رب** بلوغ اعلى المنازل بغير استحقاق
من الكبر اسباب الملكة **وقد** الكلمة اذا خرجت من
القلب وقت في القلب واذا خرجت من اللسان
بما ويز الاذان **وفه** الكرم حسن الفطنة واللوم سوء
التقابل **رف** اسوة الناس خالاً من التفت مغرقة
وبعد

وبعدت همة وضائق قديمة **رف** ان لا
ينفكان من الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتدال
رف عادة النوى الجلوس فوق القدير
والمجنى في غير الوقت **رف** العافية الملك الحق
ومن سوء حمل الغنى يورث مقنا وسوء حمل الفاقة
يضع شرفا **رف** لا ينبغي لاحد ان يدع الحرم المحرم
ناله عاجزو ولا يساع نفسه في التفرط ليكنية خلقت
على حازم **رب** ليس من حسن التوكل ان يقال
عنه ثم يتركها ثابته **رف** سوء القالة في الانسان
اذا كان كذبا بطير الموت لفساد دينه فان كان حقا
فامشد من الموت لفساد اخرته **رف** تروى الكرام با
لكلام وصاد اللئام بالمال وتسطع السفلة بالهوان

وصيه لا يزال المرء مستمرا ما لم يقبض فاذا حضر
 رة لم يجد العباد ولو كان في جده **وصو** المتواضع
 كالزبد يجمع فيها قطرها وقطر غيرها والملك كالزبد
 لا يقرب عليها قطرها ولا قطر غيرها **وصي** لا يقبض
 على الحرب ويبعد في اللقاء الا لله مستبصر
 في دين الله او غير ان على حربة او منيف من ذلك
وصي مجاوزتك ما يكفك فضلا منتهى له **وصي**
 قبل ان لا مور اعجز عقوبة وارسع لصاحب صرعة في ظلم
 من لا فاصلة الا الله وحجارة النعم بالقصير
 واستطالة الغنى على الفقير **ش** الجماع للعين
 جماع وللخيرات مناع حياء يرفع وعورات
 تجتمع اشبه شئ بالجنون ولذلك محجب
 عن غيره

عن العيون بفتحها ولدت موت ان عاش كذا
 وان مات هدا **ش** ماشى اهون من وريح
 اذا رايتك اعمى فده **ش** اذا اتى على يوم لا انزاد
 فيه علم ولا يقربني الى الله فلا يورك لي في طلوع شمس
 ذلك اليوم **ش** اشرف الاشياء العلم والله
 تعالى عالم بحيث كل عالم **ش** ليت شعري اوشى
 ادرك من فاته العلم بل اى شئ فات مراد بك
 العلم **ش** لا يسود الرجل حتى لا يبالى في اى
 قويم ظهر **ش** سمع رجلا يقول لصاحبه فقال لا
 اراك الله سرده فقال انما دعوتك له بالموت وان
 من عاش في الدنيا لا بد ان يرى المكرة **ش**
 من صفية العاقل ان لا يتحدث بما يستطاع

تَكْذِيبُهُ فِيهِ **شَيْءٌ** السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بَعِيْرَهُ وَ
 التَّقِيُّ مَنْ انْطَبَعَ بِعِيْرِهِ **شَيْءٌ** ذُو الْهَمَّةِ وَإِنْ
 حَظَّ نَفْسُهُ يَا بِي الْأَعْلَى كَالشَّعْلَةِ مِنَ النَّارِ
 يُخَفِّضُهَا صَاحِبُهَا وَمَا بِي إِلَّا أَرِيقًا مَا شَى اللَّهُ
 عَلَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُدْلَّ عَبْدًا
 جَعَلَهُ فِي عُنْفٍ **شَيْءٌ** الْعَاقِلُ إِذَا اكْتُمَ بِكَلِمَةٍ
 اتَّبَعَهَا حِكْمَةً وَمَثَلَهُ وَالْأَمَقُّ إِذَا اكْتُمَ بِكَلِمَةٍ
 اتَّبَعَهَا حِلْفًا **شَيْءٌ** الْحَرَكَةُ لِمَا حَاجَ الْعَبْدَ الْعَظِيمَ
شَيْءٌ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخُفْمِ عَلَيْهَا الْمَالُ الْفَقِيرُ
 التَّهَمُّ وَالْجَوْهَرُ لِفَاسْتِهِ وَالِدُّوَادُ لِلْوَحْبَانِ
 مِنَ الْعَدُوِّ **شَيْءٌ** إِذَا أَيْسَّرْتَ تَكُلُّ الرِّجَالِ
 رِجَالَكَ وَإِذَا أَعْرَبْتَ أَنْكَرَكَ أَهْلَكَ **شَيْءٌ**
 مِنْ الْمَكْرِ

مِنَ الْحِكْمَةِ جَعَلَ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْجُهَالِ فَإِنَّهُ
 لَوْ خُصِرَ بِهِ الْعَقْلُ لَمَاتُ الْجُهَالُ جُوعًا وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ فِي أَيْدِي الْجُهَالِ ثُمَّ اسْتَرْزَلَهُ عَنْهُمْ الْعَقْلُ
 بِلَطْفِهِمْ وَفِطْنَتِهِمْ **شَيْءٌ** مَا رَدَّ أَحَدًا عَنْ
 حَاجَتِهِ إِلَّا وَبَيَّنَّ الْعِزُّ فِي قَهْرِهِ وَالذُّلُّ فِي
 فِي وَجْهِهِ **شَيْءٌ** ابْتِدَاءُ الصَّعْبَةِ نَازِلَةٌ
 وَبِهَا فَرِيضَةٌ **شَيْءٌ** الْحَاسِدُ الْمُبْطِنُ لِلْحَسَدِ
 كَالْقُلُوبِ تَحْتَ الدَّوَاءِ وَيَبْطِنُ الدَّاءُ **شَيْءٌ** الْحَاكِمُ
 يَرَى زَوَالَ نَعْمَتِكَ نَعْمَةً عَلَيْهِ **شَيْءٌ** التَّوَاضُّعُ
 إِحْدَى مَقَابِلِ الشَّرَفِ **شَيْءٌ** تَوَاضُّعُ الرَّجُلِ فِي
 مَرْتَبَتِهِ ذُبٌّ لِلشَّامَةِ عَنْهُ عِنْدَ سَقَطَتِهِ
شَيْءٌ رَبُّ صَلَفٍ أَدَّى إِلَى تَلَفٍ **شَيْءٌ**

سَوَاءٌ الْخَلْقُ يَعْدِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدْعُو صَاحِبَكَ
إِلَى أَنْ يُقَابِلَكَ بِشَيْءٍ **شك** الْمَرْوَّةُ الثَّامَّةُ
مُبَايَنَةُ الْعَامَّةِ **شك** أَسْوَدُ مَا فِي الْكُرَيْمِ
يَمْنَعُكَ نَدَاهُ وَأَحْسَنُ مَا فِي اللَّيْمِ أَنْ يَكْفَ عَنْكَ
أَفَاءُ **شكر** السَّفَلِ إِذَا تَعَلَّمُوا أَكْبَرُوا وَإِذَا أَمَلُوا
اسْتَطَالُوا وَالْعُلْيَا إِذَا تَعَلَّمُوا اقْصَعُوا وَإِذَا
اِفْتَقَرُوا صَالُوا **اشكر** ثَلَاثٌ لَا يَسْتَصِفَانَا
بِحِيلَةٍ أَصْلَةُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَمُخَاسَدُ
الْأَكْفَاءِ وَتَرْكَاةُ الْمُلُوكِ **شكر** السَّيْحُ شُجَاعُ
الْقَلْبِ وَالْبَغِيلُ شُجَاعُ الْوَجْهِ **شك** الْعُرْلَةُ
تُوقِرُ الْعَرِضَ وَتُسْرِى الْفَاتِيَةَ وَتَرْفَعُ ثِقْلًا
الْمُكَافَاةُ **شك** مَا أَحْتَنَكَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا أَحَبَّ

أَفَاءُ
أَفَاءُ الْخَلْقِ
أَفَاءُ الْخَلْقِ
أَفَاءُ الْخَلْقِ

الْخَلْوَةُ وَالْعِزَّةُ **شك** خَيْرُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تَجْرِ
شك الْكُرَيْمُ لَا يُلِينُ عَلَى قَسْرِ وَلَا يَقْسُو عَلَى
يُسْرِ **شك** الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْبَبَتْكَ إِذَا ذَكَ وَإِذَا
ابْغَضَتْكَ خَانَتْكَ وَرَبَّافِلَتِكَ فَبِهَا إِذَا
وَبِغَضِهَا إِذَا دَبَلَتْ وَإِذَا **شك** الْمَرْأَةُ تَكَلَّمَ الْحَبَّ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَا تَكَلَّمَ الْبَغْضَ سَاعَةً
وَاحِدَةً **شك** الْمَمْتَحَنُ كَالْمُحْتَبَقِ كُلَّمَا زَادَ
اضْطَرَّ أَبَا إِنْ زَادَ اخْتِنَانًا **شك** كُلُّ مَا لَا يَنْقَلِبُ
بِإِنْفَالِكَ مِنْ مَالِكَ فَهُوَ كَقِيلٍ بِكَ **شك**
أَجَلٌ مَا يَتَرَلُّ مِنَ السَّمَاءِ الْوَقُوفُ وَأَجَلٌ مَا يَصْعَدُ
مِنَ الْأَرْضِ الْإِخْلَافُ **شك** إِنْسَانٌ يَهُونُ
عَلَيْهَا كُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ عَرَفَ الْعَوَاقِبَ وَجَاهِلٌ

يَجْمَلُ مَا هُوَ فِيهِ **شبه** من الموت ما إذا أَوَّلَ
تَمَيَّنَتْ بِزَهْدِهِ الْمَوْتَ وَخَيْرَ مِنَ الْحَيَاةِ مَا إِذَا
فَقَدَتْهُ أَبْقَضَتْ لِفَقْدِهِ الْحَيَاةَ **شبه** ما وَضَعَ
أَحَدٌ يَدَهُ فِي طَعَامِ أَحَدٍ إِلَّا ذَلَّ لَهُ **شبه** المرأة
كَأَنَّهَا يَلْبِسُهَا الرَّجُلُ إِذَا شَاءَ لَا إِذَا شَاءَتْ
شبه أَبْصَرَ النَّاسَ لَعَوَارِ النَّاسِ الْمَعُورِ **شبه**
الْعَجَبُ مَنْ يَخَافُ عُقُوبَةَ السُّلْطَانِ وَهِيَ
مُنْقَطِعَةٌ وَالْإِيمَانُ عُقُوبَةُ الدِّيَانِ وَهِيَ
دَائِمَةٌ **شبه** مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ
عَرَفَ رَبَّهُ **شبه** مَنْ عَجَزَ عَنْ مَعْرِفَةِ نَفْسِهِ
عَنْ مَعْرِفَةِ خَالِقِهِ **شبه** لَوْ تَكَسَّفْتُمْ لِمَا دَانَكُمْ
شبه شَيْطَانُ كُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسُهُ **شبه** إِنْ لَمْ تَعْلَمْ

من ابن

مِنْ ابْنِ حَبِيبٍ لَمْ تَعْلَمْ إِلَى ابْنِ تَذَهَبِ **شبه**
غَابَتْ كُلُّ مَعِينٍ فِي مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَ الْأَعْيَانِ
بِالْقُصُورِ عَنْ أَدْرَاكِهَا **شبه** الْكَلَامُ فِي خَيْرٍ أَنْ لَا
يُعَيِّبَ الرَّجُلُ أَحَدًا يُعَيِّبُ فِيهِ مِثْلَهُ حَقًّا يُصْلِحُ
ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَفْرُغُ مِنْ
إِصْلَاحِ عَيْبٍ مِنْ غُيُوبِهِ حَتَّى يَهْتِمَ عَلَى آخَرِ
فَتَسْغُلُهُ غُيُوبُهُ عَنْ غُيُوبِ النَّاسِ وَأَنْ
لَا يُطْلِقَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ حَتَّى يَعْلَمَ فِي طَاعَتِهِ
ذَلِكَ أَمْ فِي مَعْصِيَتِهِ وَأَنْ لَا يَلْتَمِسَ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا مَا يُعْطِيهِمْ مِنْ نَفْسِهِ مِثْلَهُ
أَنْ يَكِلَ مِنَ النَّاسِ بِاسْتِشْعَارِ مَذَارِيهِمْ
وَلَوْ فِيهِمْ حَقُوقُهُمْ وَأَنْ يَفُوقَ الْفَضْلَ

من

شع **شع** ما أحسن حسن اللين إلا أن ينال العجز
وما أجمع سوء اللين إلا أن ينال الخرم **شع** ما أجمع
فيما أعنى إلا الكف عنه ولا الرأي بما لا يزال إلا
الباس منه **شع** **شع** الأحق إذا حدث ذهل
وإذا حدث عجل وإذا حل على الصبي فقل **شع**
إثبات الحجّة على الجاهل سهل ولكن إقراره بها
صعب **شع** كما نعت الأواني الفخا بامتجانها
باصواتها فيعلم الصبي منها من المكور كك
يمنع الإنسان من طغيه فيعرف ما عنده **شع**
احتمال الفقر أحسن من احتمال الدل لأن الصبر على
الفقر قناعة والصبر على الدل ضراعة **شع**
الدنيا حقا لا يميل إلا إلى أشباهها **شع** الفقر
ميران

ميران الأخلق **شع** العقل ملك والمخاض عنة
فإذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها
شع الكداب يخيف نفسه وهو أمين
شع **شع** لو لا لك لم يملك سيف يلاك
من يملك ويجد أصبع من وجد ولقمة أسغ
من لقمة **شع** قد يحسن الأيمان بالنعمة ولا
عند كفرانها ولو لا أن بني إسرائيل كفر بالنعمة
لما قال الله لهم اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
شع إذا ساهى الغم انقطع الدمع **شع** إذا رى
مد يدهك ولاية فاصبته على العشر من صداقة
فليس يصاحب سوء **شع** **شع** أعجب الأشياء بدهية
أمن وردت في مقام خوف **شع** **شع** الحزن عزة

وَالْجَبِينَ مَقْلَةً وَالْأَفْظَرَيْنِ رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ
 أَمِنْ قُلٍّ فِي الْحَرْبِ الْكُفْرَ مَنْ قُلٍّ مَدُّ بَرٍّ وَالظُّرْمَانِ
 يَطْلُبُ بِالْإِجْمَالِ وَالْكَرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَعْرِفَ نَفْسَكَ لَهُ
 أَمْ مَنْ يَطْلُبُ بِالشَّرِّ وَالْجَرَمِ **شَعَطٌ** إِذَا كَانَ لِمَقْلٍ
 سَعَةً أَجْرًا وَاجْتِنَابَ إِلَى جَزَاءٍ مِنْ جَمَلٍ لِيَقْدِمَ بِهِمَا
 عَلَى الْأُمُورِ فَإِنَّ الْعَاقِلَ أَبَدُ مُتَوَانٍ مُتَقَرِّبٍ مُتَخَوِّفٍ
شَفَّ عَمَلُ الرَّجُلِ بِأَعْلَمَ أَنَّهُ خَطَاءٌ هُوَ وَالْهُوَ أَفْضَلُ الْعَاقِلِ
 وَتَرَكَ الْعَمَلَ بِأَعْلَمَ أَنَّهُ صَوَابٌ يَتَوَانٍ وَالْهَافُونَ
 أَفْضَلُ الدِّينِ وَإِنْ دَانَتْ عَلَى مَا لَا يَدْرِي أَصَوَابٌ هَوَامٌ
 خَطَاءٌ لِحَاجٍ وَالْحَاجُّ أَفْضَلُ الْعَقْلِ **شَفَا** ضَعْفُ الْعَقْلِ
 أَمَانٌ مِنَ الْغَمِّ **شَفَبَ** لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَدَّخِرَ أَمْرَهُ
 حَتَّى تَمُوتَ وَلَا تَطْعَمَ مَا عَنَى لِيَسْتَمِرَّ وَلَا يَصْلَحَ
 حَقٌّ

حَتَّى يَسْتَقْرِضَهُ وَلَيْسَ مِنْ حُسْنِ الْجَوَارِ تَرْكُ
 الْأَذَى وَلَكِنْ حُسْنُ الْجَوَارِ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى
شَفَّ لَا يَأْتِي أَدَبُ الْعَبْدِ بِالْكَلَامِ إِذَا وَثِقَ بِأَدَبٍ
 لَا يُضْرِبُ **شَفَدَ** الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
 الصَّلَاةُ ثُمَّ تَرْكُهَا وَادْعَى الْإِيمَانَ كَذِبُهُ فَمَنْ
 وَكَانَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ **شَفَدَ**
 مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ **شَفَى** مِنَ النَّفْسِ
 أَنْ يَكُونَ شَفِيعُكَ شَيْئًا خَارِجًا عَنْ ذَلِكَ
 وَصِفَاتُكَ **شَفَرٌ** وَيَلِي عَلَى الْعَبْدِ الْيَمُّ عَبْدُ نَبِيٍّ
 مَرْبُوعٌ تَوَعَّ بِعِرْقِ الشَّرِّ الْعَبَسِيُّ إِلَى
 مَسَائِيهِ وَتَذَكُّرُ دَمِ الْوَلِيدِ وَغَيْبَةِ وَشَيْبَةِ أَوْ
 لَدُوِّ اللَّهِ لِيَرِيَنِي فِي مَوْقِفٍ يَسُوُّهُ ثُمَّ لَا يَجِدُ

فَأَنَّ فُلَاوًا وَقُلَا نَابِي سَالِمًا مَوْلَى نَبِي حَدَّثَ شَفِيعُ
أَنَا قَائِلُ الْأَرْزَانِ وَمَجْدِلُ النَّجْعَا أَنَا الَّذِي نَقَاتُ بَيْنَ
الشَّرِكِ وَفُلَّتْ عَرْشُهُ غَيْرَ مَهْنٍ عَلَى اللَّهِ بِمُجَاهِدِي وَلَا
مُدِلِّ الْيَدِ بِطَاعَتِي وَلَكِنْ أَحَدْتُ بِعَهْدِي **شَفِيعُ**
الصُّورِ عِبَادَةً بَيْنَ الْعَبْدِ وَخَالِفِهِ لَا يُطْلَعُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ
وَكَذَلِكَ لَا يُجَاهِدُ عَنْهَا غَيْرُهُ **شَسْ** طَوْبِي لِمَنْ شَفَعَهُ عَيْنُهُ
عَنْ مَيُوبِ النَّاسِ **شَصَا** طَوْبِي لِمَنْ لَا يَمُرُّ بِالنَّاسِ
وَلَا يَمُرُّ بِهِ النَّاسُ **شَصِبْ** طَوْبِي لِمَنْ كَانَ حَيَاكِبَتِ
وَمَوْجُودِ الْكَعْدَرِ قَدْ كَفَى جَارُهُ خَيْرَ وَشَرُّهُ لَا
يَسْلُ عَنْ النَّاسِ وَلَا يُكَلِّ النَّاسُ عَنْهُ **شَسْ** مَا
السَّبْعُ الصَّارِمُ فِي كَفِّ السَّجَاعِ بِاعْزَلَةٍ مِنْ
الْعِدْوِ **شَصَدَا** لَا يَكُنْ فَرَكٌ كَفَرًا وَغِيَاكُ لُغْيَانًا

شَصَمَّة الْقُنَاعَةِ الرَّاحَةِ وَنَمَّةُ التَّوَاضُعِ الْمُجَبَّةِ
شَصَوُ الْكَرِيمِ يَلِينُ إِذَا اسْتَعِظَفَ وَاللَّيْمُ يَفْسُو
إِذَا الْوُطِئَ **شَصَنَ** أَنْتَ لَعَدُوكَ أَنْ لَا تَرِيهِ أَنَّكَ
الْمُحَدَّثُ عَدُوًّا **شَصَحَ** عَدَا بَابِ لَا يَأْتِي النَّاسُ لَهَا الْقَرُّ
الْبَعِيدُ وَالْبِنَاءُ الْكَبِيرُ **شَصَطَا** تَدْنُو تَوْنُونَ الْمَالِ
عَلَى الْقِسْمِ تَأْجِرُ الْبَحْرَ وَصَاحِبُ السَّلْطَانِ الْمُرْتَقِي فِي
الْحُكْمِ **شَفَ** أَجْزَأُ النَّاسِ مَنْ قَصَرَ فِي طَلِبِ الصَّدَقَةِ
وَأَجْزَأُ مِنْهُمْ مَنْ وَجَدَهُ ثُمَّ ضَيَعَهُ **شَا** أَشَدُّ
الْمَشَاقِّ وَعَدُّ كَذَابٍ يُحَرِّصُ **شَبَ** الْمَادَاتِ
قَاهِرَاتُ فَمِنْ أَعْدَادِ شَيْئَانِ فِي سِرِّهِ وَخَلْوَةِ فَضْلِهِ
فِي جَهْرِهِ وَعَلَانِيَتِهِ **شَجَ** الْأَخُ الْبَاسُ مُغْنِضُ الْأَسْرَارِ
شَدَ عَدَمُ الْمَعْرِفَةِ بِالْكِتَابَةِ زَانَةً خَفِيَّةً **شَهَ**

مَا يَمُورُ الْحَرْبُ وَحَدِيثُ التَّوْبَةِ يَحْفَظَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَسَانَةِ
ق رُكُوبُ الْخَيْلِ مِنْ رُكُوبِ الْبِرِّ الَّذِينَ لَهُ رُكُوبُ
 الْبِغَالِ مَهْرَةٌ وَرُكُوبُ الْحِمَمِ مَذَلَّةٌ **ن** الْعَقْلُ
 يَنْظُرُ بِالْعَالَمِ وَيُسَمِّي الرِّجَالَ تَعْرِفُهُ بِالْوِلَايَةِ **ح**
 فَلَمَّا تَمَرَّ عَنْهُمْ قَوْمٌ هُوَ الذَّلِيلُ فَاصْطَرَّ عَلَيْهِمْ إِنْ
 اسْتَطَعَتْ **ط** قُلُوبُهُمْ أَنْ فُلَا فَا أَفَادَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ
 أَفَادَ أَبَا مَا يَنْفَعُهُ **ف** عِيَادَةُ التَّوَكُّلِ شَدِيدُ
 الْمَرْحِلِ مِنَ وَجَعِهِ **ب** الْمَرْحِلُ يُعَادُ وَالْعِيَادُ
ب الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَإِنْ كَانَ
 حَقًّا مَدْحُ الْأَدْنَى أَهْلُهُ **ج** الشَّيْءُ الَّذِي لَا
 يُسْتَعْفَى عَنْهُ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ التَّوْفِيقُ **ب**
 أَوْسَعُ مَا يَكُونُ الْكَرِيمُ مَغْفِرَةٌ إِذَا ضَاعَتْ بِالذَّنْبِ
 الْمَغْفِرَةُ

الْمَغْفِرَةُ **ب** سَرُّ مَا عَابَتْ أَحْسَنُ مِنْ إِشَانَةِ
 مَا خَفَّتْ **ب** التَّكْبَرُ عَلَى التَّكْبِيرِ هُوَ الرَّاحُ
 بَيْنَهُ **ب** إِذَا رَفَعْتَ أَحَدًا فَرَّقَ مَدِيرُهُ فَوَقَّعَ
 مِنْهُ أَنْ يَخْطَأَ مِنْكَ بِقَدْرِ مَا رَفَعْتَ مِنْهُ **ج**
 إِسَانَةُ الْحَبِيرِ أَنْ يَمْنَعَكَ جَذْوَاهُ وَإِحْسَانُ الْمُسِيءِ
 أَنْ يَكْفَ عَنْكَ أَذَاهُ **ب** اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِذُّكَ
 عَلَى قَرِينِ فَإِنَّهُمْ أَضْرَبُوا رَسُولَكَ اللَّهُ ضَرْبًا مِنْ
 الشَّرِّ وَالْقَدَرِ فَعَجَزَ وَأَعْنَاهَا وَحَلَّتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا
 فَكَانَتْ الرَّجْبِيَّةُ فِي الدَّائِرَةِ عَلَى اللَّهِ أَنْ أَحْطَ حَسَنًا
 وَحَسِينًا وَلَا تَكُنْ فَجْرَةً قَرِينِ مِنْهُمَا مَا دُمْتَ حَيًّا
 فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَانْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ **ك** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ رَأَيْتَ رَجُلًا

رسول الله ترك وله ائمة من بعده
 اكانت العرب تستمر ارباءه فلم لا بل كانت تقتله
 ان لم يفعل ما فعلت ان العرب كرهت ان محمد
 وحسنه على ما اناه الله من فضله واستطالت اياما
 حتى نذرت روجه وفقرت به فاقته مع عظيم
 اخسائه كان اليها رجس من عند ها و اجتمعت
 منذ كان حيا على صرنا لا من اهل بيته بعد
 مؤثرو ولا ان قريشا جعلت اسمه ذرية الى
 الرباسه وسلم الى العز والامه لما عبادت الله
 بعد مؤثرو يوما واحدا وثبت قلوب كثير منها من
 الذين ما كان مضطربا قالت لولا انه حق لما كان
 كما انتم نسب تلك الفئوح الى اراء ولاها وحسن
 تدبير

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

تدبير الامراء العارفين بها فالكذب عند الناس
 بناهت قوم وحول اخربن فكان من من خل
 ذكوره وحبته فاره وانقطع موته وصيته
 حتى اكل الدهر علينا وشرب ومضت السنون
 والاحقاب بما فيها ومات كثير ممن يعرف
 ونسا كثير ممن لا يعرف وما عني ان يكون الله
 لو كان ان رسول الله لم يقربني ما تعلمونه
 من القرب للنسب والجمه بل للجهاد والصبر
 والصحة افراه لو كان له ولد هل كان يفعل
 ما فعلت وكذلك لم يكن يقرب ما قربت له
 لم يكن ذلك عند قريش والعرب سببا
 للخطوة والمثله بل للحرمان والجفوة اللهم انك تعلم

اني لم اراد الأمة ولا علو الملك والرياسة
 وانما اردت القيام بمجد ودك والآداء
 لشرعك ووضع الأمور في مواضعها وتوفير
 الحقوق على أهلها والمضي على منهاج نبيك
 وارشاد الضال إلى انوار هدايتك
تكا البر ما سكنت إليه نفسك وا
 اطمان إليه قلبك والآنتم ما جال في نفسك
 وتردد في صدرك **تك** الزكاة نقص في
 الصورة وزيادة في المعنى **تج** ليس الصوم
 الإمساك عن المأكول والمشرب الصوم الأمتناع
 عن كل ما يكرهه الله سبحانه **تكد** إذا كان
 الراعي ذبأ فأكثاه من يحفظها **تكد**
 التفتية

كل شيء

كل شيء بعصيتك إذا اغضبته إلا الدنيا
 فإنها تطيعك إذا اغضبتك **تكر** رب مغفور
 ببعته هي داوة وموخم من سقم هو شفاؤ
تكر إذا اراد الله أن يسلط على عبده
 لا يرحمه سلط عليه حاسدا **تكد** شرب
 الدوا وللجسد كالصابون للثوب ينقيه و
 لكن يخلقه **تكد** الحسد خلق دني من
 دناسه انه موكل بالأقرب فالأقرب
نل لو كان أحد مكفيا من المبالاة
 لا كفى نبي الله موسى وقد سمعتم قوله هل
 اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا **نلد**
 استغفر الله مما أملك واستصلحه فيما لا

أَمَلِكُ نَلَب إِذَا قَمَدَتْ وَأَنْتَ صَغِيرُ
حَيْثُ نَحِبٌ قَمَدَتْ وَأَنْتَ كَبِيرُ حَيْثُ
نَكَرَ نَلَمُ الْوَلَدُ الْعَانُ كَالْأَصْبَعِ الزَّائِلَةُ
إِنْ تَرَكْتَ شَانَتْ وَإِنْ قَطَعْتَ الْمَتَّ
نَلَدُ خَرَجَ الْعَيْنُ وَالْقَوِيُّ مَجْلَانِ فَلَقِيَا
الْعَنَانَةَ فَاسْتَفَرَا نَلَدُ الصَّدِيقُ نَيْبُ
الرُّوحِ وَالْأَخُ نَيْبُ الْجِسْمِ نَلُو جَزِيَّةُ
الْمُؤْمِنِ كِرَاءُ مَتْلَبٍ وَعَذَابُهُ سَوْءُ خَلْقٍ رَجِيءٍ
الْوَعْدُ وَجْدٌ وَالْإِيمَانُ مَحَاسِنُهُ نَلَزُ
أَنْعَمُ النَّاسِ عُلْيَا مِنْ عَاشَرَ فِي عَيْشِهِ غَيْرُهُ
نَلَا لَأَنْتَ أَمِينٌ أَمَدًا وَلَا تَرَدُّنَ سَأَلُهُ
إِنَّمَا هُوَ كَرِيمٌ قَدْ خَلَقَهُ أَوْلَيْمُ تَشْرِي

عَرْضُ

عَرْضُكَ مِنْهُ نَلَطُ النَّامُ سَمٌّ قَاتِلُ نَمْرُ قَلْبُهُ
أَشْيَاءُ لِأَدْوَامٍ لَهَا الْمَالُ فِي بَدْلِ الْمَسِيرَةِ سَمَّا
الصَّيْفِ وَغَضَبُ الْعَاشِقِ نَمَا الرَّاهِدُ فِي
الدِّيَارِ وَالْذِّهْنُ عَرَاغٌ مِنَ الدِّيَارِ وَالذِّهْنُ
نَمِبُ رَبُّ حَرْبٍ حَيْثُ يَلْقَظُهُ وَرَبُّ
وَدِغْرِ سَرٍ يَلْقَظُهُ نَمَجُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ
فَقَدْ رَكِبَ الْبَعْرَانَ وَلَدَ لَمْ تَقْدِرْ كَبِيرُ نَمَدُ
صَلَاحُ كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ فِي خِلَافٍ مَا فَدَّ عَلَيْهِ
نَمَسُ أَنْعَمُ النَّاسِ عَيْشُهُ مَنْ تَحَلَّى بِالْعِفَا
وَمَضَى بِالْكَفَافِ وَتَجَاوَزَ بِالنَّجَاحِ إِلَى الْأَنْجَافِ
نَمَسُ التَّوَاضُعُ نِعْمَةٌ لَا يَفْطُرُ لَهَا الْعَمَلُ
نَمَرُ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَمْنَعَ مَعْرُوفَهُ

الجاهل والليث والتغية أما الجاهل
فلا يعرف المعروف ولا يشكر عليه وأما
الليث فامرؤ سبعة لا يثبت وأما التغية
فيقول إنما أعطاف قام من كتاب **خبر العيش**
ما لا يطيقك ولا يلهمك **فقط** ما ضرب الله
العباد سوطاً أوجع من الفقر **من** إذا أراد
الله أن ينزل من عبد نعمة كان أول ما ينزل
منه عقله **فما** خبر الدنيا والآخرة في حمله
يخلص من الغنى والتقى وشرا الدنيا والآخرة
في يخلص من الفقر والفقر **فبما** ثمانية
إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم إلا أن
كفأ ما لم يدع إليه والمشار على رب البيت

بغيره

في بيته وطالب المعروف من غير أهله
الداخل بين اثنين لم يدخله والمستخف
بالسلطان والجالس على اليد ليس بأهل والله
المقبل بعد شيء على من لا يهتبه ومن جرب
المجرب **فقط** انفس الأعداء عقل من إليه **خط**
مدد اللطافة في الحاجة الجند من الوسيلة **مدد**
احتمال نخوة الشرف أشد من احتمال بطر الغنى وذلك
الفقر ما ينع من الصبر كما أن من الغنى ما ين من
كرم الأنصاف إلا لمن كان في عز ينفق قوة وأمر
تأخره إلى بعد الهمة **فقط** أبعدا الناس سفر من
كان في طلب مدني بوضاه **فقط** استشارة الأعداء
من باب الجدلان **فقط** الجاهل يعرف بيت

خِصَالُ الْقُصْبِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَالْكَلَامُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ
 وَالْعَمَلُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَنَّ لَا يَكُنْ صَدِيقُ
 مِنْ مَدْرِهِ وَإِنَّمَا السِّرُّ وَالنَّفْسُ بِكُلِّ أَحَدٍ
نقط سَوْءُ الْعَادَةِ كَيْفَ لَا يُؤْمِنُ **ف**
 الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ لِأَغْلَابَةِ **ن** النَّجَى
 وَأَفِيدَ الطَّبِيعَةُ **ت** مَدْرِيكَ مَنْ نَهَكَ وَ
 عَدَدُكَ مَنْ أَعْرَكَ **ت** بِالْعَجَبِ مِنْ غَفْلَةِ الْحَسَنِ
 عَنْ سَلَاةٍ الْأَجْسَادُ **ق** مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ
 يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرَى فِي عِلَالِهِ مَا يَكُونُ **ق** الضَّعْفُ
 قَوْرَتْ كَمَا قَوْرَتْ الْأَمْوَالُ **ت** مَرْبَعُ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ
 خَوْفُهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خَلْفُهُ **ت** لَا يَصْلِحُ النَّسِيمُ إِلَّا
 وَلَا يَنْتَقِيمُ إِلَّا مِنْ فَرْقٍ أَوْ حَاجَةٍ فَإِذَا اسْتَقْنَى

أدبر

أَوْ ذَهَبَ عَرْنَةُ قَادِرِ الْيَدِ جَوْهَرُ **ت** قَلْبُهُ فِي الْحَبِيرِ
 وَلَيْسَ وَافِقُهُ الْحَاقِقُ وَالْحَقِيقُ الْخَفِيفُ وَالسَّيِّئُ الْمَلِكُ بَاهِيهِ
نقط وَسَمِيعُ الْغَيْبِ فِي نَفْسِهِ سِرِّهِ فِي أَفْئَادِهِ
 أَنْفَرُ الْعُلَمَاءِ قَالِدَانِ عَلَى الذَّنُوبِ وَأَمَّا فِي تَهْوِ
 السُّفَهَاءِ فَالْحَقْدُ **ت** إِذَا انْقَضَى مَلِكُ قَوْمٍ
 خَبِرُوا فِي أَرْبَاعِهِمْ **ت** الضَّعِيفُ الْمُحْتَرَمُ مِنْ
 الْعَدُوِّ الْقَوِي قَرِيبٌ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ الْعَوِي الْمُغْتَرِبِ
 بِالْعَدُوِّ الضَّعِيفُ **ت** الْخَرْنُ سَوْاسِئِكَ
 وَالْقُصْبُ لَوْ مَدْرَةٍ **ت** كُلُّ مَا يُؤْكَلُ نِسْنٌ وَكُلُّ
 مَا يُؤْكَلُ يَارِجُ **نقط** الطَّرِيقُ فِي الْكِرَامِ وَالْهَوِجُ
 فِي الطُّوَالِ وَالْكِبَرُ فِي الْقَصَا وَالنَّبْلُ فِي الرَّبْعَةِ
 وَخَسَنُ الْخَلْقِ فِي الْحَوْلِ وَالْكِبَرُ فِي الْعُوسِ وَالْبَهْتُ

منه من غير شئ

في العباد والكافة الخرس **قوله** الأمم الناس
 من سعى بإنسان ضعيف إلى سلطان جابر
تقوى أغر الجبل تصوير الباطل في صورة الحق
 عند العاقل المبين **تقوى** القدر ذل حاضر و
 الغيبه لوم باطن **تقوى** القلب الفارغ
 يمتح عن السوء والبد الفارغة تارة إلى الأثر
نقط لا كثير مع اسراف ولا قليل مع
 احتراش ولا ذنب مع اعتراف **تقوى** المتعبد
 على غير فقه كخار الرحي بدور ولا ينج **تقوى**
 المحروم من طال نصبه وكان لغيره مكسبه
تقوى في الاعتيار غنى عن الاخبار **تقوى**
 غبط الغبيل على الجواد اعجب من مجله **تقوى**

اذل

اذل الناس معذرا إلى اللئيم **تقوى** اشجع
 الناس انهم عقروا في بلادهم الحروف **تقوى**
 المعتذر منصرف المعاتب مغاضب **تقوى**
 المودة بلا مال كالاسد الذي يهاولم يفر من و كما
 تسعف الذي يخاف وهو معتد والمال بلا مودة
 كالكلب الذي يحب عقره ولم يقصر **تقوى** عليكم
 بالادب فان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم وسطا
 فقم وان اعوز لكم المعيشة عشم باديكم **تقوى**
 الملوك يحكام على الناس والعلماء يحكام على
 الملوك **تقوى** لا ينبغي للعاقل ان يكثر الا
 في احد من اثنين اما في الغاية القصوى من
 مطالب الدنيا واما في الغاية القصوى من التملك لها

تصا من أفضل أعمال البر الجود في السر و
الصدق في الغيب والعفو عند المقدرة
تصب إن الله أنعم على العباد بقدر تدبيره
وكلفهم من الشكر بقدر تدبيرهم تصبر
العسر في ثلاث صدق لا بعد عليك في
أيام صدقك ما برحى به أيام عداوتك
وزوجة ترك إذا دخلت عليها ومحفظة
غيبك إذا غبت عنها وعلام يأتي على ما في
نفسك كأنه قد علم ما تريد تصد فمحتاج المراهة
إلى مودة ولا يحتاج مودة إلى قرابة تصبه
الصابر على مخالطة الأشرار ومحبتهم كالأرباب
البحر إن سلم يدين من التلف لم يلم بقلبه

من المهر

من المحدث تصبر لو خيل عليك إذا حزن أمر
أن تشتر عليك بالوأي ما أطاعتك وببذل النعم
إذا أعطاك تصبر العبيد ربيع اللئام تصبر
الحول الناس نصبا العزير إذا طمع والحقود إذا منع
تصبر الشريف يقبل دون حقه ويعطي نافله
فوق الحق عليه ث اجعل عزمك كنفقه شئت
إليك كما لا عيب أن يذهب ما تقوى ضياعا فلا
تذهب عزمك ضياعا ثا من أظهر شرك مما
لزمك إليه فاحذر أن بكفرك بما أسدبت لك
تصبر لا تسعين في حاجتك من هو لظرب
إليه أنصح منه لك ط لا تؤمنك من
شر جاهل قرابة ولا جوار فإن أخوف ما تكون

لِعَرِيَّةِ النَّارِ أَقْرَبُ مَا فَكَّرْتُ إِلَيْهَا **قد** كُنْ
 فِي الْعَرِصَةِ عَلَى تَقْصِدِ عِيُوبِكَ كَمَدُّ وَكِتْلَةٍ
 عَلَيْكَ بِسُوءِ الْخَلْقِ فَإِنْ أَصَابَ فَالْحَرْمُ وَالْإِلَّا
 فَالْسَّلَامَةُ **ث** مِرْضَا النَّاسِ غَايَةُ لِأَلَدِّكَ
 فَتَمَرَّ الْعِزَّ بِمُجْهِدِكَ وَالْأَبَالُ بِمُحِطٍ مِنْ رُضِيهِ
 الْبَاطِلِ **ث** لَا تَأْكُرْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فَمَا يَضِغُ
 مِنْ عَرَضِكَ أَكْثَرُ مَا تَسَالُ مِنْ عَرَضِكَ **ث**
 الدِّينُ رِقٌّ فَلَا يَبْدُلُ رِقَّكَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّكَ
ط أَحْذَرُ كُلِّ الْحَذَرِ أَنْ يَخْدَعَكَ الشُّبَّانُ
 فَيَمِثْلَكَ التَّوَانِي فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ وَتُورِثَكَ
 الْهَوْنِيَا بِالْأَحَالَةِ عَلَى الْقَدْرِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمْرٌ بِالتَّوَكُّلِ
 عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ وَبِالتَّسْلِيمِ لِلْقَضَاءِ بَعْدَ الْمَلَا

فقال

فَقَالَ خُذْ وَاحِدًا مِنْكُمْ وَلَا تَلْقُوا أَبَايِدَكُمْ إِلَى الْمَلِكَةِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ عَظِيمًا وَتَوَكَّلْ فِي لَا تَعْمَلُ فِي السَّعْرِ
 غَنِيًا فَإِنَّكَ أَنْ سَاوَيْتَهُ فِي الْإِقْفَانِ أَضْرَبَكَ وَإِنْ
 تَفَضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَنْدَلَكَ **ث** إِذَا سَلَّكَ كَرِيمًا
 حَاجَةً فَدَعَهُ يَفْكَرْ فَإِنَّهُ لَا يَفْكَرُ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَإِذَا
 سَلَّكَ لِمَا حَاجَةً فَعَاقِبْهُ فَإِنَّهُ إِنْ أَفْكَرَ عَادَ
 إِلَى طَبْعِهِ **ث** مَا أَقْبَحَ بِالصَّبْرِ الْوَحْدُ أَنْ
 يَكُونَ جَاهِلًا كَدَارِ حَسَنَةِ الْبِنَاءِ وَسَاكِنَهَا
 شَرٌّ وَكَجَنَّةٍ تَعْرِفُهَا بَوْمٌ أَوْ صَرِيحٌ يَجْرُسُهَا زَيْبٌ
ي قَبِيحٌ يَدْعُو الْعَقْلَ أَنْ يَكُونَ بِهِمْ وَ
 قَدْ أَمَكْنَهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا وَأَنْ يَرْضَى لِقَبِيهِ
 لِقَبِيهِ مَعَارِفَةً وَحَيَاةً مُتَرَدِّدَةً وَلَهُ أَنْ يَتَعَدَّ

قَبْلَهُ مَخْلُوقَةٌ وَجِبُوتُ مَوْلَاهُ **ثِيَابُ** الَّذِي يَسْتَحِقُّ
اسْمَ السَّعَادَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَعَادَةُ الْآخِرَةِ وَهِيَ
أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ بَقَاءُ بِلَادٍ نَائِيَةٍ وَعِلْمُ بِلَادٍ جَهْلِيَّةٍ وَتَدَارُ
بِلَادٍ عَجَزِيَّةٍ وَغِنَى بِلَادٍ فَرِيَّةٍ **ثِيَابُ** مَا خَابَ مِنْ أَسْمَاءِ
ثِيَابُ الدِّينِ قَدْ كَفَّ عَنْ غَطَاءِ قَلْبِهِ بِرِ
مَطْلُوبِهِ قَدْ طَبَّقَ الْخَائِفِينَ فَلَا يَقَعُ بَصَرُهُ عَلَى
شَيْءٍ إِلَّا رَأَاهُ فِيهِ **ثِيَابُ** مَنْ غَرَسَ الْفُلَّ أَكَلَ
الرُّطْبَ وَمَنْ غَرَسَ الصَّفْصَافَ وَالْقَلْبَ
عَدِمَ ثَمَرَتَهُ وَذَهَبَتْ ضِيَاءُ عَاخِذٍ مِنْهُ **ثِيَابُ**
إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ وَالْغَيْرَ فَأَنْقِضْ عَنْ يَدِكَ
أَدَاةَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ فَإِنَّ السَّائِغَ لَا يَهْتِمُّ إِلَّا
بِالصَّبَاحَةِ إِلَّا إِذَا أَلْقَى أَدَاةَ الْفَلَاحَةِ عَنْ يَدِهِ

ثِيَابُ الصَّبْرِ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ **ثِيَابُ** غَايَةِ كُلِّ
مُسْتَعِينٍ فِي عِلْمَانَا أَنْ يَجْهَلَ **ثِيَابُ** سَتَرَتْ الْحَالِ
عَلَى حَقِيقَتِهِ بَادٍ لَكِنْ حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَذَكَّرَ أَحَدًا
بِهَا **ثِيَابُ** السَّعَادَةِ النَّائِيَةِ بِالْعِلْمِ وَالسَّعَادَةِ
النَّاقِصَةِ بِالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا زُهْدٍ **ثِيَابُ** الْجَدِّ **ثِيَابُ** الْأَمَالِ مَطْلُوبُهَا
وَمِنْهَا حَسْرَتٌ وَنَقِيتُ اخْفَاءُهَا **ثِيَابُ** حُبِّ
الرِّيَاسَةِ شَاغِلٌ عَنْ حُبِّ اللَّهِ **ثِيَابُ** تَكْلُهُ
بِأَبَا عُبَيْدٍ أَطَالَ عَلَيْكَ الْعَهْدُ فَتَنَيْتُ
أَمْ نَامَانَيْتُ فَانْصَيْتُ لَقَدْ سَمِعْتَهَا وَوَعِيَتْهَا
فَهَلَّ وَوَعِيَتْهَا **ثِيَابُ** قَالَ رَسَمَ خُطْبَةً بِالْمَدِينَةِ الَّتِي
شَرَحَ فِيهَا قِصَّةَ الشَّقِيقَةِ مَعْدَنَةَ وَرَبِّهَا الْكَبِيرَةَ

ولكن بعد ما ذا هيهايات علفت مع الفهاد
صرا الجنداب **تكر** أول من جر الناس
علينا سعد بن عبادة فتح بابا للجهنم
أضرم نارا كان لهما عليه وضوؤها لأعدائه
تكر ما لنا ولهم نرى مخيمون الدنيا باسما
ويكاون على رقابنا يا الله وللعجب من اسم
جليل يسمى ذليل **تكلط** العيركة في السيف
وما قام هذا الدين إلا بالسيف أقبلون
ما معنى قوله وأنزلنا الحديد فيه بأس
شديد هو السيف **تل** لعرفت من لم
يمت **تلا** من قادت بطانته كان
لكن غصن بالماء فانه لو غصن بغيره لاساغ الماء

غصنه

غصنه **تلب** من صن بعينه فليدع
المرأة **تلم** من أيقظت منة فهو اكلمها
تلد من أترى كرم على أهله ومن
أملن هان على ولده **تله** من أمل أحد لها
ومن جهل شيئا عابه **تلى** أسوء الناس
من لا ينق باحد لسوء ظنائه ولا ينق باحد
لسوء أثره **تلى** أحب الناس إليك من كنت
أيادي به عندك فإن لم تكن فمن كثرت أياديك
عنده **تلى** من طال صمته احتلب من
الهيبة ما ينفعه ومن الوحشة ما لا يضرك
تلق من زاد عقله نقص حظله وما جعل
الله لأحد عقلا وإفرا إلا احتسب به عليه

مِنْ رِزْقِهِ **ثم** مَنْ عَمِلَ بِالْعَدْلِ فَمِنْ رِزْقِهِ
 رِزْقَ الْعَدْلِ مِنْ قُوَّةِ **شما** مَنْ طَلَبَ عِزًّا
 يَظْلِمُ دَبَّاطِلَ أَوْرَثَهُ اللَّهُ ذَلًّا بِانْصَافٍ وَحَقِّ
ثوب مَنْ وَلِئْتَهُ الْأَعْيُنُ وَلِحِشَّتُهُ
 الْأَرْجُلُ **ثم** يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ
 كَانَ لَهُ أَجْرٌ عَلَى اللَّهِ فَلْيَقُمْ يَقُومُ الْعَافُونَ عَنْ
 النَّاسِ تَعَالَى مَنْ عَفَى وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
ثم اصْحَبِ النَّاسَ بِأَيِّ خُلُقٍ شِئْتَ
 يَصْحَبُوكَ بِشَيْءٍ **ثم** كَانَتْ بِالدُّنْيَا لَتَكُنْ وَكَانَتْ
 بِالْآخِرَةِ لَتَنْزِلَ **ثم** قُلْ لِمَنِ ابْرَأَ مِنْ رِزْقِهِ
 إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَكَ فَادْكُرْهُ وَأَقَالِكَ فَاشْكُرْهُ **ثم**
 اللَّهُ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَبِهَا يَقْرَحُ مَنْ لَا

لا عقل له

لا عقل له فَاَنْزِلُوها مِنْزِلَهَا **ثم** لَا
 تَسْتَصْغِرَنَّ الْأَمْرَ عِدْوَكَ إِذَا حَامَرَ بَشَدُ
 فَإِنَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِ لَمْ تَحْمَدْ وَإِنْ ظَفَرِكَ
 لَمْ تُقْدِرْ وَالضَّعِيفُ الْمُحْتَرِمُ مِنَ الْعَدُوِّ
 الْقَوِيُّ أَقْرَبُ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ الْقَوِيِّ الْمُفْتَرِّ
 بِالضَّعِيفِ **ثم** لَا تَتَعَبْ مِنْ تَحَاجُّ إِلَى
 أَنْ تَكَلِّمَهُ مَا يَعْرِفُ اللَّهُ مِنْكَ **ثم** لَا تَسْأَلْ
 غَيْرَ اللَّهِ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ أَعْتَاكَ **ثم**
 الصَّاحِبُ كَالرَّقْمَةِ فِي الثُّوبِ فَإِذَا خِذَهُ
 مَسَاكِلَهُ **ثم** إِيَّاكَ وَكَتَمَ الْإِخْوَانَ فَإِنَّهُ
 لَا يُؤْذِيكَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُكَ **ثم** دَعِ الْبَيْنَ
 لِلَّهِ إِجْلَالًا وَلِلنَّاسِ جَمَالًا **ثم** الْعَادَةُ

قَاهِرَاتُ فَرَأَيْنَا شَيْئًا فِي سِرِّ قَضَاهُ
فِي عِلْمِهِ نَبِيَّهُ **شبه** إِذَا كَانَ لَكَ صَدِيقٌ
وَلَمْ تَعْمَلْ إِخَاهَ وَمَوَدَّةَ فَلَا تُظْهِرْ ذَلِكَ لِلنَّاسِ
فَإِنَّمَا هُوَ بِمِثْلَةِ السَّيْفِ الْكَلِيلِ فِي مَنْزِلِ الرَّجُلِ
يُرْهَبُ بِعَدُوِّهِ وَلَا يَعْلَمُ الْعَدُوُّ أَمَارَتَهُ
هُوَ أَمُّ كَلِيلٍ **شئ** دَعِ الذُّنُوبَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
شئ إِذَا نَزَلَ بِكَ مَكْرُودٌ فَاطْرُقْ فَإِنْ كَانَ
لَكَ حِيلَةٌ فَلَا تَجْزُوَ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ
فَلَا تَجْتَنِعْ **شئ** تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ زَيْنَ
لِلْعَنِيِّ وَعَوْنٌ لِلْفَقِيرِ وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّهُ يَطْلُبُ
بِهِ وَلَكِنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْقَنَاعَةِ **شئ** لَا تُضَيِّقَنَّ
قَوْلَ أَحَدٍ حَتَّى تَرْضَى قَوْلَهُ وَلَا تُرَضِّقْ قَوْلَهُ

حَقَارَتُهُ

حَتَّى تَرْضَى قَوْلَهُ وَلَا تُرَضِّقْ قَوْلَهُ حَتَّى تَرْضَى
حَيَاةً فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمٍ وَلَوْ دِمٍ
فَإِنْ قَوِيَ الْحَيَاءُ عِنْدَهُ قَوِيَ الْكَرَمُ وَإِنْ
ضَعُفَ الْحَيَاءُ قَوِيَ التُّؤَمُ **شئ** تَعْلَمُوا الْعِلْمَ
وَإِنْ لَمْ تَسْأَلُوا بِهِ حِطًّا فَلَنْ يَذُمَّ الرِّمَانُ لَكُمْ
أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يَذُمَّ بِكُمْ **شئ** اجْعَلْ سِرَّكَ إِلَى
وَاحِدٍ وَمَشُورَتَكَ إِلَى أَلْفٍ **شئ** إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ
خَلْقَ الْبَنَاتِ مِنْ عِيٍّ وَعَوْرَةٍ فَذَاوُوا عِيَهُنَّ
بِالتَّكْوُبِ وَاسْتَرْوُا الْعَوْرَةَ بِالْبُيُوتِ **شئ**
لَا تَقِدَنَّ عِدَّةَ الْأَشْيِ مِنْ نَفْسِكَ بِأَمْرٍ
وَلَا تَقْرَأَنَّكَ الْمَرْفَعُ السَّهْلُ إِذَا كَانَ الْمُنْعَدُ
وَعَرًّا وَاعْلَمْ أَنَّ لِلدَّعَايِ خِرَاءً فَاتَّقِ الْمَوَاقِبَ

وَأَنَّ لِلْمُؤْمِرِ بَعَثَاتُ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ
قد لَا يُجَاهِدُ الْطَلَبَ جِهَادَ الْمُغَالِبِ
وَلَا يَشْكِلُ عَلَى الْقَدِيرِ تَكَالُ الْمُسْتَلِمِ فَإِنَّ
أَبْيَعَاءَ الْفَضْلِ مِنَ السَّيِّئَةِ وَالْإِحْجَالِ فِي
الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ وَلَيْسَتْ الْعِفَّةُ بِرَأٍ
يَرْزُقُ وَلَا الْخُرُصُ بِجَالِبِ ضَلَا **سه**
مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ نَفْسُهُ فَلَا يَلُومُ مَنْ لَمْ
يَسْتَقِمْ لَهُ **فس** مَنْ رَجَى الرِّزْقَ لِلَّهِ مَرَّتَ
أَعْنَاقُ الرِّجَالِ إِلَيْهِ **فس** مَنْ انْتَبَعَكَ
مُؤْمِلًا فَقَدْ أَتَى سَلَفَكَ حَسَنَ الطَّنِ **شع**
إِذَا شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ فَاسْأَلْ مَا يَسْتَطَاعُ
نسط مَنْ أَعْدَرَ مَكْنَ الْفَحْ **شع** مَنْ
كَانَ

كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ كَثُرَ فِي الصِّبَةِ غَمُّهُ **شعا**
مَنْ أَجْلَعَ الطَّلَبَ أَمَامَهُ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ رَا
يُعْتَقِبُ **شعب** مَنْ تَرَكَ الْعَمَلَ لِمَا يَنْ
الْكِبَرِ **شعج** مَنْ لَمْ يَتَّقِ لَمْ يَتَّقِ بِهِ **شعد**
مَنْ أَفَادَهُ الدَّهْرُ أَفَادَ مِنْهُ **شعه** مَنْ أَكْثَرَ
ذَكَرَ الصَّغَائِرِ أَكْثَرَ الْمَدَارَةِ **شعو** مَنْ
لَمْ يَحْمَدْ صَاحِبَهُ عَلَى حُسْنِ النِّبَةِ لَمْ
يَحْمَدْ عَلَى حُسْنِ الصَّنِيعَةِ **شعر** مَا لَمْ
مَا تَحَدَّثَ بِهِ فَإِنَّمَا تُلَى عَلَى كَابِتِكَ صَحِيفَةً
يُوصِلُهَا إِلَيْكَ فَاقْطَعْ عَلَى مَنْ تُلَى وَلَا
مَنْ تَكَلَّمَ **شعز** اِقْمِ الرِّقْبَةَ بِكَ مَقَامَ
الْحُرِّ بِكَ وَعَظِمِ نَفْسَكَ عَنِ التَّعْظِيمِ

نَطَوَّلُ وَلَا تَطَاوُلُ **تَعَطُّ** غَامِلُوا الْأَحْرَاءَ
 بِالْكَرَامَةِ الْمُحَضَّةِ وَالْأَوْسَاطِ بِالرَّغْبَةِ
 وَالرَّهْبَةِ وَالسَّفَلَةِ بِالْهَوَانِ **تَف**
 كُنْ لِلْعَدُوِّ الْمُكَاتِمِ أَشَدَّ حَذَرًا مِنْكَ
 لِلْعَدُوِّ الْمُبَارِزِ **تَفَا** احْفَظْ شَيْئَكَ
 مِمَّنْ تَسْتَعِينُ أَنْ تَسْلَهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ
 الشَّيْءِ إِنْ ضَاعَ لَكَ **تَفَب** إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ
 وَلَمْ تَكُنْ الْمَحَدَّثُ وَلَا الْمَحْدَّثُ فَهَمَّ
تَفَج لَا تَسْتَصْغِرَنَّ حَدَّثًا مِنْ قَرِيبٍ
 وَلَا صَغِيرًا مِنْ كِتَابٍ وَلَا صَعْلًا مِنْ
 الْفُرْسَانِ وَلَا نَصَادِقًا مِنْ ذِمِّيٍّ وَلَا خِيَا
 وَلَا مَوْنِيًّا فَلَا ثَبَاتَ لِمَوَدَّائِهِمْ **تَفَد** لَا

تدفع

لَا تَدْخُلْ فِي مَشُورَتِكَ بِخِيَلَةٍ وَلَا جَبَانًا بِغُرُوبِكَ
 مَا لَا عَافٍ وَلَا حَرِيمًا بِعِدِكَ مَا لَا يُرْجَى فَإِنَّ
 الْجَبِينَ بِالْفُخْلِ وَالْحَرِيمَ بِطَيْمَةِ وَاحِدَةٍ يَجْمَعُهَا
 سُورُ الطَّرِيقِ بِاللَّهِ **تَفَه** لَا تَكُنْ مِمَّنْ تَغْلِبُهُ
 نَفْسُهُ عَلَى مَا يَطُنُّ وَلَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسُوءُ
 يَسْتَقِينُ **تَفِي** اعْصِرْ هَوَاكَ وَالنَّاسَ قَوْلًا
 مَا بَدَأَكَ **تَفَر** مَا كُنْتَ كَاتِبَهُ مِنْ عَدُوِّكَ
 فَلَا تُظْهِرْ عَلَيْهِ حَذَقَكَ **تَفِج** كُلُّ مِنَ الطَّعَامِ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا تَسْتَهِي وَالْبَسُّ مِنَ الثِّيَابِ
 مَا تَسْتَهِي النَّاسُ **تَفُط** وَلَيْكُنْ دَارُكَ أَوَّلُ
 مَا يَبْتَاعُ وَآخِرُ مَا يَبَاعُ **تَفُص** مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ
 شَيْءٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَلْيَصِلْهُ فَإِنَّكَ فِي

زَمَانٍ إِذَا أَحْتَاجَ الْمُؤْمِنُ إِلَى النَّاسِ كَانَ أَرَادَ
مَا يَسُدُّ لَهُ لَمْ يَنْجُمُ **تصا** ابْدِلْ لِي صَدِيقَكَ مَا لَكَ
وَلِمَعْرِفَتِكَ وَفَدَكَ وَمَحْضَرِكَ وَلِلْعَابَةِ بِشْرِكَ
وَتَحَنُّنِكَ وَلِعَدْوِيكَ عَدْلَكَ وَإِنْصَافَكَ وَآ
أَضْرَتُ بِدِينِكَ بِعَرَضِكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ
تصب جَالِسِ الْعَقْلَاءِ أَعْدَاءُ كَانُوا أَوْ أَصْدِقَاءُ
فَإِنَّ الْعَقْلَ يَقَعُ عَلَى الْعَقْلِ **تصح** كُنْ فِي الْحَرْبِ
بِحَبْلِكَ أَوْ قِنَ مِنْكَ بِشِدَّتِكَ وَبِحَدْرِكَ أَوْ قِ
مِنْكَ بِتَجَدُّدِكَ فَإِنَّ الْحَرْبَ حَرْبُ الْمَتَوَرِّ وَغَنَمَةُ
الْمُتَعَدِّ **تصل** النِّعَمُ وَخَشْيَةُ نَفِيدُهَا
بِالْمَعْرُوفِ **تصل** إِذَا أَخْطَأْتَ الصَّبِيغَةَ إِلَى
مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ فَاصْنَعِهَا إِلَى مَنْ يَتَّقِي الْعَارَ
نفس

٤٩ **تصو** لَا تَسْتَعِزَّ بِالْوَرَقِ الْمَضْمُونِ عَنْ
الْعَمَلِ الْمَفْرُوعِ مِنْ **تصن** إِذَا أَكْرَمَكَ النَّاسُ
لِمَالٍ أَوْ سُلْطَانٍ فَلَا يُعِيبَنَّ ذَاكَ فَإِنَّ رَوَالِ
الْكَرَامَةِ بَيْنَ وَالْيَمَانِ وَلَكِنْ يُعِيبُكَ أَنْ أَكْرَمَكَ النَّاسُ
لِدِينٍ أَوْ آدَابٍ **تصح** يَنْتَعِزُّ لِمَنْ لَمْ يَكْرَمْ حَقُّهُ
عَنْ مَسَلَّتِكَ أَنْ تَكْرِمَ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ
تصل إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ رَا
رَأَيْتَ إِلَى أَفْنٍ وَعَزَمْتَ مَهْرًا إِلَى وَهْنٍ وَآ
أَلْفٌ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِجَاهِلِكَ يَا هُنَّ فَإِنَّ
شِدَّةَ الْحِجَابِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْإِزْيَابِ وَلَيْسَ
خُرُوجُ جَهَنَّمَ بِأَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ دُخُولِ مَنْ
لَا يَتَّقِي بِهِ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ

لَا تَعْرِفَنَّ غَيْرَكَ فَاقْضِ وَلَا تَمُكِّنْ امْرَأَةً مِنَ الْأَمْرِ
 مَا جَاوَزَتْ نَفْسَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْتُمْ لِيَا إِلَهَا وَارِثِي
 لِحَالِهَا وَإِنَّمَا الْمَرْأَةُ رِيحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرِيَّةٍ فَلَا
 تَقْدِرْ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا وَلَا تَعْطِهَا أَنْ تَشْفَعَ
 لغيرِهَا وَلَا تُطِلْ الْحَاوَةَ مَعَهُنَّ فَيَمْلِكَنَّ وَ
 تَمْلِكَنَّ وَاسْتَبْقِ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً فَإِنَّ
 إِمْسَاكَ عَنْهُنَّ وَهْنٌ يَرُدُّكَ بِإِقْدَارِ
 خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَهْجُمَنَّ مِنْكَ عَلَى أَنْكَسَارِ وَأَيَّاكَ
 وَالْمَغَائِبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْغَيْبِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُلْغَا
 الصَّحِيحَةَ مِنْهُنَّ إِلَى السَّقَمِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ
 تَحْتَمِ عَلَى كِتَابٍ فَاعِدِ الظَّرْفَ فِيهِ فَإِنَّمَا تَحْتَمِ
 عَلَى عَقْلِكَ **خ** إِنْ بَوَّأْتَ اسْكُرَ الْكِبَارَ وَشَبَّ

هذا من كتاب
 في غرر الحقائق
 للشيخ الفاضل
 أبي عبد الله محمد بن
 أبي بكر النخعي

الصِّغَارَ لِشَدِيدِ **خ** سَبْكَكُمْ مِنْ مَبَرِّدِ الْمَاءِ وَ
 الْحَمِيمِ يُغْلِي لَهُ **خ** الصَّلَاةُ صَابُوتُ الْخَطَايَا
خ إِنْ أَمْرٌ عَرَفَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ وَزَهَّدَ
 فِيهِ لَا أَحْمَقَ وَإِنْ أَمْرٌ جَهِلَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ
 مَعَ وَضُوحِهِ لِمَا هَلَ **خ** إِذَا قَالَ الْعَدُوُّ
 وَاللَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يَصِفُ إِلَيْهَا **خ** وَأَيْكَ لَا
 يَتَّبِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَرَعٌ لِلَّهِمْ مِنْ أُمُورِكَ وَ
 مَالِكَ لَا يَغْنِي النَّاسُ كُلُّهُمْ فَاحْضَرِ بِأَهْلِ
 الْحَقِّ وَكَرَامَتِكَ لَا تُطِيقُ بَذْلُهَا الْعَامَّةُ
 فَنُوحِ بِهَا أَهْلَ الْفَضْلِ وَلِيْلَكَ وَتَهَارَكَ
 لَا يَسْتَوْعِبَانِ حَوَائِجَكَ فَاحْزِنِ الْقِسْمَةَ
 بَيْنَ مَمْلَكَ وَدَعْنِكَ **خ** إِنْ أَحْيَى الْمَعْرُوفَ

بِأَمَانَتِهِ **خ** اصْبِرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ إِحْسَانًا
يَنْتَنِي أَيْدِيكُمْ عِنْدَكُمْ **خ** جَاهِدُوا أَهْلَكُمْ
كَأَجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ **خ** إِذَا رَغِبْتَ فِي
الْمَكَارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَعَارِمَ **خ** لَا تَقْنَطَنَّ كُلَّ
الثَّقَةِ بِأَخِيكَ فَإِنَّ سُرْعَةَ الْإِسْتِرْسَالِ
لَا تَعَالِ **خ** تَقِمَّ مِنْ الْحَرْبِ بِالْقِنَاعَةِ
كَأَنَّ تَقِمَّ مِنَ الْعَدُوِّ بِالْقِصَاصِ **خ**
إِذَا قَصُرَتْ يَدُكَ عَنِ الْمَكَانَةِ فَلْيُطْلِلْ لَكَ
بِالشُّكْرِ **خ** مَنْ لَمْ يَنْشُطْ لِحَدِيثِكَ فَا رَفَعَ
عَنْهُ مُؤَنَةَ الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ **خ** الزَّيْمَانُ دُونَ
الْوَانِ وَمَنْ يَحْبَبِ الزَّيْمَانَ يَرَى الْهَوَانَ
خ لَا تَزْهَدْكَ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّ

اللَّهُ

الدَّهْرُ ذُو صُرُوفٍ كَمْ مِنْ رَاغِبٍ أَصْبَحَ مَرْغُوبًا
إِلَيْهِ وَمَتَّبِعٍ أَمْسَى قَابِئًا **خ** إِنْ غَلَبَتْ يَوْمًا
عَلَى الْمَالِ فَلَا تَغْلِبَنَّ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
خ كُنْ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ فِي الظَّاهِرِ حَالًا
أَقْلَ مَا تَكُونُ فِي الْبَاطِنِ مَا لَا يَنْظُرُونَ
الْمُحَدَّثُ مَنْ لَا يَتَمَعُّ مِنْهُ وَالْأَخِلَّ فِي سِرِّهِ
أَشَدُّ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ وَلَا الْآيَةُ وَلَيْسَ
لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ وَلَا الْجَالِسُ فِي مَجْلِسِ الْأَسَمِ
يَسْتَحِقُّهُ وَلَا طَالِبُ الْفَضْلِ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ
وَلَا الْمُتَحَيِّقُ فِي الدَّالَةِ وَلَا الْمُعْزِزُ لِلْغَيْرِ مِنْ عَيْنِهِ
الْعَدُوُّ **خ** الْجَمْعُ الطَّيِّبُ مَا دَامَ رُجْبًا
أَغْرَسَ الْعُودَ مَا دَامَ لَنَا **خ** خَفِ اللَّهُ

حَتَّى كَانَتْ لَمْ تَطْعَمْ وَاصْبِرْ اللَّهُ حَتَّى كَانَتْ
لَمْ تَقْعَبِ **خك** لَا تَبْلُغْ فِي سَلَامِكَ عَلَى الْآخِرَانِ
حَدَّ الْيَقَاقِ وَلَا تُقْصِرْهُنَّ مِنْ دَرَجَةِ الْإِسْتِغْفَارِ
خك اصْبِرْ لِكُلِّ مُتَشَبِّهٍ لَا تَسْتَبِرْ لَا
الْصَّامِعِ اللَّيْبِ **خك** مَا أَقْبَحَ بِكَ أَنْ يَأْدَى غَدَا
يَا أَهْلَ خُطْبَةٍ كَذَا تَقُومُ مَعَهُمْ ثُمَّ يَأْدَى ثَانِيَا
يَا أَهْلَ خُطْبَةٍ كَذَا تَقُومُ مَعَهُمْ مَا أَرْبَكَ مِنْ كَيْفِ
الْأَقُومُ مَعَ أَهْلِ كُلِّ خُطْبَةٍ **خك** مَا أَصَابَ
أَحَدٌ ذَنْبًا كَيْلًا إِلَّا أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ مِثْلُهُ **خك**
الْأُسْتِغْفَارِ بِحَسْبِ الذُّنُوبِ حَتَّى الْوَرَقِ ثُمَّ
تَوَدَّ مَنْ يَعْلَمُ سُوءَ أَوْ يَطْلُبُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَعْفِرُ
يُعِيدُ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا **خك** أَيُّهَا الْمُسْتَغْفِرُ

من الذنوب

٩٧
مِنْ الذُّنُوبِ إِنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ
وَاحِدٍ **خك** إِذَا عَصَى الرَّبَّ مِنْ بَعْرِهِ سَلَطَ عَلَيْهِ
مَنْ لَا يَعْرِفُهُ **خك** لِقَاءُ أَهْلِ الْخَيْرِ عَامَّةُ الْقُلُوبِ
خل أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ كَالْعَصْدِ مِنَ النَّكْبِ
وَكَالِذِّبَاعِ مِنَ الْعَصْدِ وَكَالْكَفِّ مِنَ الذِّمَارِ وَكَأَنَّ
صَغِيرًا وَالْخَافِي كَبِيرًا وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كَانِ لِي مِنْهُ
مَجْلِسٌ سِرًّا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ غَيْرِي وَأَنْتَ أَوْصِي إِلَى دُونَ
أَصْحَابِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَلَا قَوْلَ مَالِكٍ أَوْ لِقَاءِ أَحَدٍ
قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ سَلَسْتُ رَأْيَ أَنْ يَدْعُوَنِي
بِالْمَغْفِرَةِ فَقَالَ أِفْعَلُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ فِي
الدُّعَاءِ اسْمَعْتَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَائِلُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي
عِنْدَكَ غَفِيرًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا فَقَالَ

أَوْ أَحَدًا كَرَّمْتَ عَلَيْكَ فَاسْتَسْفِعْ بِهِ إِلَيْهِ
خدا وَاللَّهِ مَا قُلْتُ بِأَبْجَبَ وَكَذَلِكَ
 حِصْنُ يَهُودَ بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةٍ بَلْ بِقُوَّةِ الْهِبَةِ
خدا يَا بَنِي عَوْفٍ كَيْفَ رَأَيْتَ صَبْرَكَ مَعَ
 عُمَانَ رَبِّ وَافِقٍ تَحْمِلُ مِنْ لَدُنْهِ بَعْلِي وَجَدَ
 اللَّهُ عَادَ مَا دَخَلَهُ مِنَ النَّاسِ لَهُ ذَا مَا **خدا**
 لَوْ رَأَيْتَ مَا فِي مِرْيَانِكَ لَحَمَّتْ عَلَى لِسَانِكَ **خدا**
 لَيْسَ الْحِلْمُ مَا كَانَ حَالُ الرِّضَا بِالْحِلْمِ مَا كَانَ حَالُ
 الْغَضَبِ **خدا** لَيْسَ شَيْءٌ أَقْطَعَ لِظَهْرِ بَلْبٍ
 مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلُّهُ الْقَوِيُّ
خدا لَا تَعْمَلُوا أَذُنَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ عَلَى اللَّهِ وَلَهُ
 أَنْفُسُكُمْ وَالشَّيْطَانُ **خدا** إِنَّا خَوْفٌ عَلَى هَذِهِ
 الْأَمَّةِ

الْأَمَّةِ مِنَ الدَّجَالِ أَمَّةٌ مُفْلُونَ وَهُمْ رَمَا
 أَهْلُ الْبَيْتِ **خدا** إِذَا زَلَلْتَ فَأَرْجِعْ وَإِذَا
 نَدِمْتَ فَأَقْلَعْ وَإِذَا اسَّاتْ فَأَذْمُ وَإِذَا مَنَنْتَ
 فَأَكْمُ وَإِذَا مَنَعْتَ فَأَجْلُ وَمَنْ يَسْلُفِ الْعَرَبُ يَنْجِبُ
 بَلْنَ دَجَّةَ الْحَمْدِ **خدا** اسْتَسْفِعْ بِذَلِكَ نَجْرِي
 لِيَعْلَمَ مِقْدَارَ عِزِّهِ **خدا** لَا تَطْلُبَنَّ نَفْسِكَ مِنْ
 الْعَامِ مَا وَعَدَتْكَ عَامًا أَوَّلَ **خدا** اُحْوَلْ لَنَا
 عَمَّا مِنْ كَرِّ عِلْمِهِ فَأَدَّبَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَكْثَرَ
 مَعْرِفَتِهِ فَشَرَفَ بِهِ عَقِبَهُ **خدا** سَمِعْتُمْ هُنَا
 بِالْمَوْتِ فَإِنَّ مِرَارَتَهُ فِي خَوْفِهِ **خدا** لَا دِينَ لِمَنْ
 لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا نَدِيرَ لَهُ وَلَا
 عَيْشَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ **خدا** مَنْ اشْتَغَلَ بِفَقْدِ

اللفظة وطلب التبعة في الحجة
حمه الدنيا مطية المؤمنين عليها يرحل
إلى ربّه فاصحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم **حمو**
من رأى أنه مسيحي فهو محين ومن رأى
أنه محين فهو مسيحي **حمر** سينة نوح
خبر من حسنة نعيمك **حج** اطلبوا الخلق
بغيره إلا نضر فإن بيد الله قضاؤها **حط**
عذب حسادك بالإحسان إليهم **حن** اظها
الفاتحة من حول الله **حنا** يا عالم قد قامت
عليك حجة العلم فاستيقظ من رندتك
حنب الرقى يقل حد المخالفة **حنج**
أرجح الناس عقلا وأكلمهم فضلا من
محب

٤٩
تعب أيامه بالموادعة وإخراجه بالمسألة
وقبل من الزمان عفو **حند** الوجه إذا كثر
تأبها اعتصر بعضهما ما بعض **حنه**
إداء الأمانة مفاتيح الرزق **خو** حصن
علمك من العجب وقارك من الكبر وعظما
من الشرف وصرامتك من العجلة
وعفويتك من الأقوال وعفوك من
تعطيل الحسد ود وصحتك من العي و
استماعك من سوء الفهم واستيناسك
من البداء وخلواتك من الأصاغر و
عزمايك من الحاجة وروغالك من
الاستسلام وحذرنايك من الجبن

خبر لا تعبد للوثور المحقود أماناً من
 من أذاه أو ثمن من البعد عنه و
 الأحماس **خبر** اخذ من أصحابك
 ومخاطبك الكثير المسئلة الخشن البعث
 اللطيف الاستدراج الذي يحفظ أول
 كلاك على آخره ويقترب ما آخرت بما قد
 ولا تظهر له الممانعة فيرى أنك قد
 تحررت وتحفظت وأعلم أن من لقطه
 الفطنة الملهمة الغفلة مع شدة الخد
 فقال هذا فخالطه الأمان وتحفظ منه
 محفظ الخائف فإن البعث يظهر الخفي و
 يسد المسوء الكامن **خط** من سره
 الغنى

الغنى بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فلينج
 من ذل مقصبة الله إلى عز طاعته فانه
 واجد ذلك كله **خبر** الشيب عذار الموت
خسا من ساس نفسه بالصبر على
 جهل الناس صلح أن يكون سادساً
 لله ثم كل لحظة تلوته عساكر فسكر ينزل
 من الأضداد إلى الأرحام وعسكر ينزل
 من الأرحام إلى الأرمين وعسكر ومثل
 من الدنيا إلى الآخرة **خبر** اللهم ارحمني رحمة
 العفزان إن لم ترحمني رحمة الرضا
خسا الهوى كيف لا يحسن مني الطن
 وقد حسنت منك المن الهوى انشأ ملنا

من انزل في الموت فانه
 من انزل في الموت فانه
 من انزل في الموت فانه
 من انزل في الموت فانه

بِعَدْلِكَ لَمْ يَبْقَ لَنَا حَسَنَةٌ وَإِنْ أَلْمَأْزَمْتَكَ
لَمْ يَبْقَ لَنَا سَيِّئَةٌ **حَسْبُ** الْعِلْمُ سُلْطَانُ مَنْ رَجَدَ
صَالِحٌ وَمَنْ لَمْ يَجِدْهُ صَبِيلَ عَلَيْهِ **حَسْبُ** يَا بَنِي
آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ بِمَجْمُوعَةٍ يَا ذَا مَعْنَى قَوْمِي
بِعَصْلِكَ **حَسْبُ** حَيْثُ تَكُونُ الْحِكْمَةُ تَكُونُ خَشْيَةُ
اللَّهِ وَحَيْثُ تَكُونُ خَشْيَةُ تَكُونُ رَحْمَةُ **حَسْبُ**
اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَى لَدَيْكَ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ أَسْأَلْكَ بِهِ
فَعَلِمْتُ أَنَّ لَدَيْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَصَغُرَتْ قِيَمَةُ
مَطْلَبِي فَبَا عَايَنْتُ وَقَصُرَتْ غَايَةُ أَمَلِي عِنْدَ مَا حِثُّ
فَإِنَّ الْحَقَّ فِي سُؤَالِي فَلِقَائِي إِلَى مَا عِنْدَكَ وَ
إِنْ قَصُرْتُ فِي دُعَائِي فَأَعُوذُ مِنْ أَسْبَدِ الْيَمِّ
خُط مَنْ كَانَ هَيْبُهُ مَا يَدْخُلُ جَوْفَهُ

كانت

٧١
كَانَتْ قِيَمَتُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ **حَسْبُ** يَقُولُ اللَّهُ
يَا بَنِي آدَمَ لَمْ أَخْلُقْكَ لِأَرْجِعْ عَلَيْكَ إِنَّمَا خَلَقْتُكَ
لَتَرْجِعَ عَلَيَّ فَأَتَّخِذُ فِي بَدَلٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَإِنِّي نَاصِرٌ
لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **حَسْبُ** الرَّجَاءُ لِلْغَالِي سُبْحَانَ الْقَوِيِّ
مِنَ الْخَوْفِ لِأَنَّكَ تَخَافُ لَدُنَّكَ وَتَرْجُوهُ
لِجُودِهِ فَالْخَوْفُ لَكَ وَالرَّجَاءُ لَهُ **حَسْبُ** أَسْأَلُكَ
بِعِزَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَكَرَمِ الْإِلَهِيَّةِ أَنْ لَا تَقْلَعُ
عَنِّي بَرَكَتَكَ بَعْدَ مَا بِي كَلَامُ تَزَلُّ نَرَانِي أَيَّامَ حَيَاتِي
أَنْتَ الَّذِي يُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاكَ
خَلِّ مِنْ يَدْعُو إِلَّا بِأَبَاكَ فَإِنَّكَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ آتَاكَ
وَيُفَضِّلُ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يَقُولُكَ مَنْ نَادَاكَ
وَلَا يُعْزِلُكَ مَنْ عَادَاكَ كُلُّ فِي قُدْرَتِكَ وَكُلُّ يَأْكُلُ

رَزَقَكَ **خَج** لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى أَحَدٍ حَاجَةً لَكَ
 فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ **خَع** مِنْ ارْتِدَادِ عِلْمًا
 فَلْيَعْدِ مِنْ تَوَكُّدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ **خح**
 الْعَاقِلُ يَنَافِرُ الصَّالِحِينَ لِمَلْحُونِهِمْ وَيُجَنِّمُ
 لِبُشَارِكِهِمْ بِمُجْتَبِيهِ وَإِنْ قَصُرَ عَنْ مِثْلِ عِلْمِهِمْ وَالْجَاهِلُ
 يَذَمُّ الدُّنْيَا وَلَا يَتَنَوَّى بِإِخْرَاجِ أَقْلِهِمَا يَمْدَحُ الْجُودَ
 وَيَجْهَلُ بِالْبَذْلِ يَتَمَنَّى التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ وَلَا
 يَعْمَلُهَا لِحُزْنِ حُلُولِ الْأَجَلِ يَرْجُو ثَوَابَ كُلِّ
 يَمْلِكُهُ وَيَفِرُّ مِنَ النَّاسِ لِيُطْلَبَ وَيُجَنِّفُ شَخْصَهُ
 لِيُشْهَرَ بِذَمِّ نَفْسِهِ لِيَمْدَحَ وَيَنْتَهِي عَنْ ذَمِّ
 وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ لَا يَنْتَهِيَ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ **خح**
 الْآنَسُ بِالْعِلْمِ مِنْ ثَبَلِ الْيَمَةِ **خح**

وَجْهِي عَنِ التَّعَدُّ لِعَيْنِكَ فَصْنُ
 وَجْهِي عَنْ مَسْئَلَةِ غَيْرِكَ **خج** مِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَفْضُلُ إِذَا رَدَّتْهُ وَيَهْوُنُ عَلَيْكَ إِذَا
 حَاصَصَتْهُ لِيَقْرَأَ لِرِضَاهُ مَوْضِعَ تَعْرِفِهِ وَلَا لِمَا
 لِيُخْطِئَ مَكَانَ تَعَدُّهُ فَإِذَا الْقَيْتَ أَوَّلَكَ بِأَبْدَلِ
 لَمْ مَوْضِعَ الْمُرْدَةِ الْعَامَّةِ وَأَحْرَمَهُمْ مَوْضِعَ
 الْخَاصَّةِ لِيَكُونَ مَا بَدَلْتَ لَمْ مِنْ ذَلِكَ
 حَاطِلًا دُونَ شَرِّهِمْ وَمَا حَرَمْتَهُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ
 لِحُرْمَتِهِمْ **خح** مِنْ شَيْعِ عَوِيبٍ فِي الْعَالِ بَلَتْ
 عَقُوبَاتٍ يَلْقَى الْغَطَاءُ عَلَى قَلْبِهِ وَالنَّعَاسُ
 عَلَى عَيْنَيْهِ وَالْكَسَلُ عَلَى بَدَنِهِ **خح** دَمُ
 الْعُقْلَاءِ أَشَدُّ مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ

خفا يقطع البليغ عن المسئلة أمران
ذل الطلب وخوف الرد **خشب** المؤمن محدث
خفي قل أن ينطق لسان الدعوى الأولى
ليام الأيمان **خهد** انظر ما عندك فلا تفسد
إلا في حقه وما عند غيره فلا تأخذ إلا
بحقه **خه** إذا صافاك عدوك وياؤسك
فلق ذلك بأوك مودة فإنه إن ألف ذلك
اعتاده خلصت لك مودته **خفو** لا تألف
المسئلة بالملك المنع **خفر** لا تسئل الجوارح
غير أهلها ولا تسألها في غير جنبها ولا تسئل
مالك له مستحقا فتكون للحرمان مستوجبا
خفج إذا غشك صديقك فاجعله مع

عدوك

مع عدوك **خفظ** لا تعدن من أخوانك من
أخاك في أيام مقدماتك للمقدرة واعلم أنه
ينقل عنك في أحوال ثلاث ما يكون صديقا
يوم حاجته إليك ومعرفة يوم غناه عنك و
عدو اليوم حاجتك إليه **خض** لا تسرن
بكرة الإخوان ما لم يكونوا أحياء فإن الإخوان
بمثلة النار التي قلبها مساع وكثيرها بوار
خضا كفالك خيانة أن تكون أمينا للحنونة
خصب لا تحقرن شيئا من الخير وإن صغر
فإنك إذا رأيت مراك مكانه ولا تحقرن
شيئا من الشر وإن صغر فإنك إذا رأيت
سألك مكانه **خج** يا بني آدم ليس بك غنا

من نبيك من الدنيا وانت الى نبيك
 من الاخرة **انظر** **خص** معصية العالم اذا
 لم تضر الا صاحبها واذا ظهرت ضرت صاحبها
 والعامة **خص** يجب على العاقل ان يكون بلاء
 احياء عقله من الحكمة اكلف منه بما احيائه
 من العبد **خص** اعسر العيوب صلاح العبد
 واللباجة **خص** لكل نعمة مفاسد ومفلاق
 مفاسد الصبر ومفلاقها الكسل **خص** **المرن**
 والغضب مران تابعان لوقوع الامر بخلاف
 ما يحب الا ان المكروه اذا اناك من فوقك
 نفع عليك خزنا وان اناك من دونك نفع
 عليك غضبا **خص** اول المعروف مستخف
 وان

كتابه عمومي
 ١٣٨٢
 مكتبة جامعة القاهرة
 كلال حارة

واخرة مستخف يكاد او ان لم تكون للهوى دون
 الراي واخرة للراي دون الهوى ولذلك
 قيل رب الصبغة اشد من الابدان بها
ذ لا تدع الله ان يعينك من الناس
 فان حاجات الناس يعينهم الى بعض مقصده
 كالصالح الاعضاء في يستغنى المرء عن يده
 او رجله ولكن ادع الله ان يعينك من شرارهم
ذا احترس من ذكر العلم عند من
 لا يرغب فيه ومن ذكر قد يم الشرب
 عند من لا قد يم له فان ذلك مما يحقد
 عليك **ذ** ينبغي للذي القراءات ان
 ين اوردا ولا ينجا وردا **ذ** ج لا تواخ

الْعُيُونُ بِالْوَقَارِ **ذِيهِ** مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ
 اشْتَكَى مِنْ غَيْرِهِ **ذِيهِ** فِي الْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ
 مَذْمُومَةٌ أَمَّا أَنْ يَكْتَسِبَ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ
 يَمْنَعَ اتِّفَاقَهُ فِي حَقِّهِ أَوْ يَشْتَغَلَ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ
 عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ **ذِيهِ** يَبَاعِدُكَ مِنْ غَضَبِ
 اللَّهِ أَنْ لَا تَغْضَبَ **ذِيهِ** لَا تَسْتَبِدَّ لَنْ يَأْخُذَ
 لَكَ قَدِيمٌ أَخَا مُسْتَفَادًا مَا اسْتَفَامَ لَكَ فَإِنَّكَ
 إِنْ فَعَلْتَ فَهَذَا غَيْرُكَ وَإِنْ غَيْرُكَ تَغَيَّرَتْ
 نِعْمُ اللَّهِ عَلَيْكَ **ذِيهِ** أَشَدُّ مِنَ الْبَلَاءِ وَشَمَانَةِ
 الْأَعْدَاءِ **ذِكْ** لَيْسَ رِزْقُكَ فِي فَرْجِكَ إِنْ غَضَضْتَ
 طَرْفَكَ **ذِكَا** كَمَا تَرَكَ لَكَ الْمُلُوكَ الْحَكَمَ وَالْعِلْمَ
 فَاتْرَكَوْا أَلَمَ الدُّنْيَا **ذِكْبَا** الْهَلْدِيَّةُ تَقَامُ بَيْنَ
 الْحِكْمِ

٧٦
 الْحَكِيمُ **ذِكْ** لَيْكُنْ أَصْدِقَانُكَ كَثِيرًا وَاجْعَلْ
 سِرَّكَ مِثْقَالَ حَبِّ الْوَرْدِ **ذِكْ** يَأْبَسُ الدُّنْيَا
 كَيْفَ تَخَالَفَ فِرْعَوْنًا أَصُولَكُمْ وَعُقُولَكُمْ أَهْوَاؤَكُمْ
 قَوْلَكُمْ شِفَاءٌ لِلدَّاءِ وَعَمَلُكُمْ دَاءٌ لَا يُقْبَلُ الدَّاءُ
 وَلَسْتُمْ كَالْكَرْمِ يَأْتِي حَسَنٌ وَرَقُّهَا وَطَابَ
 ثَمَرُهَا وَسَهْلٌ مَرْقَاهَا وَلَكِنَّكُمْ كَالشَّجَرَةِ الَّتِي
 قَلَّ وَرَقُّهَا وَكَثُرَ شَوْكُهَا وَجَبَتْ ثَمَرُهَا وَ
 صَعِبَ مَرْقَاهَا جَعَلَ الْعِلْمُ نِعْمَةً أَقْدَارَكُمْ
 وَالْدُّنْيَا قُوتَ رُؤُسِكُمْ فَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ كَمَلَالٍ
 مُتَمَمٍّ وَالْدُّنْيَا لَا يَسْتَطَاعُ تَنَاوُلُهَا فَقَدْ
 مَنَعْتُمْ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا فَلَا
 أَخْرَارَ كِرَامٍ أَنْتُمْ وَالْأَعْيَادُ أَتَقِيَاءُ وَيَعْتَمِدُكُمْ

يَا أَجْرَاءَ السُّورِ أَمَّا الْأَجْرُ فَمَا خَذُوا مِنْهُ وَأَمَّا
 الْعَمَلُ فَلَا تَقْعَلُونَ إِنْ عَلِمْتُمْ فَلِلْعَمَلِ تَقْسِدُونَ
 وَسَوْفَ تَلْقَوْنَ مَا تَقْعَلُونَ يَوْشِكُ
 رَبِّ الْعَمَلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ الَّذِي أَفْسَدْتُمْ فِيهِ
 أَجْرَهُ الَّذِي أَخَذْتُمْ يَا غُرْمَاءَ السُّورِ بَدُّوا
 بِالْهَدْيَةِ قَبْلَ قَضَاءِ الدِّينِ تَطَوَّعُونَ بِهَا
 بِالنَّوَافِلِ وَلَا تُؤَدُّونَ الْفَرَائِضَ إِنْ
 رَبَّ الدِّينِ لَا يَرْضَى بِالْهَدْيَةِ حَتَّى
 يَقْضَى دَيْنُهُ **ذَكَرَ** الدُّنْيَا مَوْزِعَةً
 إِبْلِيسَ وَأَهْلَهَا الْكَرَّةَ حَرَّاقُونَ لَهَا فِيهَا
 مِمَّنْ يَعْمَلُ الدُّنْيَا وَاعْتَبَاءَ وَهُوَ يَرْزُقُ
 فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ وَلَا يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ وَهُوَ لَا

يَنْزِلُ

٧٧

يُرْزَقُ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ **ذَكَرَ** لَا تَجَالِسُوا إِلَّا
 مَنْ بَدَّكُمْ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَيَرْزُقُكُمْ مِنْكُمْ مِنْطِقَةً
 وَيَرْزُقُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ **ذَكَرَ** كَثْرَةُ الطَّعَامِ تُثَبِّتُ
 الْقَلْبَ كَمَا تُثَبِّتُ كَثْرَةُ الْمَادِّ الرَّيِّحِ **ذَكَرَ** ضَرْبُ الْوَالِدِ
 لِلْوَلَدِ كَالسَّادِ لِلرَّيِّحِ **ذَكَرَ** إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ
 تَصَادَ رَجُلًا فَأَغْضَبَهُ فَإِنَّ الصَّفْكَ فِي غَضَبِهِ
 وَالْإِفْلَاحُ **ذَلْ** إِذَا ابْتَدَأَ مَجْلِسَ قَوْمٍ فَأَوَّلُهُمْ
 بِسْمِ اللَّهِ الْأَسْلَامُ ثُمَّ اجْلِسْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَإِنْ أَفَاقُوا
 فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَاحْضِلْ سَمْعَكَ مَعَ سَمْعِهِمْ وَإِنْ
 أَفَاضُوا فِي غَيْرِهِ فَخَلِّمْ وَأَنْهَضْ **ذَلَا**
 الْأَوَّلُ أَنْ تَكْسِبَ الْأَوَّلَ فَارْقُضْ وَطَرَكْ
 وَأَغْضُضْ بَصْرَكَ **ذَلْ** إِذَا اقْعَدْتَ عِنْدَ

تَسْمِعُ نَفْسَكَ بِمَا يَسْمَعُونَ
 وَتَسْمِعُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ

سُلْطَانٍ فَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَقْعَدُ خَبَلٍ
 فَلَعَلَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ هَوَا أَوْ رَعِيَّةٍ مِنْكَ
 فَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِي عَنْ مَجْلِيكَ فَيَكُونَ ذَلِكَ
 نَقْصًا عَلَيْكَ وَشَيْنًا **ذ**لِمَ ارْحَمْ الْفُقَرَاءَ
 لِقِلَّةِ صَبْرِهِمْ وَالْأَغْنِيَاءَ لِقِلَّةِ شُكْرِهِمْ وَارْحَمْ
 الْجَمِيعَ لِطُولِ عَقْلِهِمْ **ذ**لَا الْعَالَمُ مُصْلَحٌ
 إِلَّا فِي الْأَرْضِ مَنْ أَرَادَ بِخَيْرٍ أَقْبَضَ مِنْهُ
ذلَا لَا يَمُوتُ عَلَيْكَ مَنْ يَمُوتُ مِنْكَ
 وَرَثَ لِبَاسُهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى
 الْقُلُوبِ وَيَجَازِي بِالْأَعْمَالِ **ذ**لَا مَنْ
 كَانَتْ ذَهَابُ يَدَيْهِ وَجْهَهُ وَمَنْ سَاءَتْ خَلْقُهُ
 كَثُرَتْ عَمَلُهُ وَثَقُلَ الصُّغُرُ مِنْ مَوَاضِعِهَا أَهْوَنُ
 مِنْ

٧٨
 مِنْ قَهْمِهِمْ مَنْ لَا يَقُومُ **ذ**لَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ رَسُولِ
 اللَّهِ كَخَيْرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ
 كَمَا يَنْظُرُ إِلَى الْكَوَاكِبِ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ثُمَّ غَضِبَ الدَّهْرُ
 مِنِّي فَمَرَنِي فِي فُلَانٍ وَفُلَانٍ ثُمَّ قَرَّبَتْ بِخَمْسَةِ
 أَمْثَلِهِمْ عُمَانَ فَقُلْتُ وَارْتَفَعَتْ ثُمَّ لَمْ يَرَوْهُ
 الدَّهْرُ لِي بِذَلِكَ حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ يَجْعَلَنِي ظَمِيرًا لِلْأَنْبِيَاءِ
 هِنْدٍ وَابْنِ النَّاسِ لَقَدْ اسْتَنْتِ
 الْفِصَالُ حَتَّى الْمَرْغَى **ذ**لَا أَمَّا وَالَّذِي
 فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّعْمَةَ إِنَّهُ لَعَمْرُكَ النَّبِيُّ الْآخِرُ
 إِلَى أَنْ الْأُمَّةُ سَتَعْلَمُ بِكَ مِنْ بَعْدِ
ذلَا لَمْ يَنْفَعِ عَمَلُهُمْ عَمَلُهُمْ عَمَلُهُمْ عَمَلُهُمْ
 تَسْتَفِهُ وَهُوَ سَكَتٌ حَتَّى أَنْ أَوَّلَ الْمُرُوءَةِ فَلَا يَنْفَعُ إِلَّا

وَرَأَيْتُهُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهَا أَتَجِيبِينَ أَنْ
تُرَوِّلَ هَذِهِ الدَّعْوَةُ مِنَ الدُّنْيَا قَدْ قَالَ
فَهُوَ مَا أَقُولُ لَكَ **ذم** قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ إِنْ
اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرْتُكَ وَالْإِلَاحُ
فَالْعَيْنُ كُلُّهَا بِالْأَمْرِ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنِّي
جَوَرْتُ عَلَى الْمَكْرُوهِ ذَلِيلِي وَأَغْضَيْتُ عَلَى
الْفِدَا جَفَنِي وَالصَّفَتُ بِالْأَمْرِ كُلُّهَا
ذم الدُّنْيَا حِلْمٌ وَالْآخِرَةُ نِقْطَةٌ وَتَحَنُّ
بَيْنَهُمَا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ **ذم** لَمَّا عَرَفَ أَهْلُ
النَّقِيرِ حَالَهُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْكَلَالِ اسْتَعَاوُوا
بِالْكِبْرِ لِعَظَمِ صَغِيرٍ وَبَرُّ قَعِ حَقِيرٍ وَلَبَسَ
بِفَاعِلٍ **ذم** لَوْ تَمَيَّزَتِ الْأَشْيَاءُ كَانَ الْكَلْبُ

مَحْبُوسٌ

٧٩
مَعَ الْجَبِينِ وَالصِّدْقُ مَعَ الشَّجَاعَةِ وَالرَّحْمَةُ
مَعَ الْيَأْسِ وَالتَّعَبُ مَعَ الطَّمَعِ وَالْحِرْمَانُ مَعَ
الْحِرْصِ وَالدَّلُّ مَعَ الدِّينِ **ذم** الْمَعْرُوفُ
غُلٌّ لَا يَفْكَهُ إِلَّا شُكْرٌ أَوْ مَكَاافَاةٌ **ذم**
كَثْرَةُ مَالٍ لَيْسَتْ تَسْلِي وَرَثَتُهُ عَنْهُ **ذم**
مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَ عَلَيْهِ مَالُهُ
ذم مَنْ كَثُرَ رِاحَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ اسْتِغْفَاةٍ
بِهِ أَوْ حَقْدٍ عَلَيْهِ **ذم** كَثْرَةُ الدِّينِ
تَقْطُرُ الصَّادِقَ إِلَى الْكَذِبِ وَالْوَاعِدَ إِلَى
الْخُلَافِ **ذم** عَارُ النُّصِيحَةِ بَلَدٌ لَا تَقَامُ
ذم أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُوتٌ وَآخِرُهُ دَعٍ
ذم إِنْ قَرَدَ بِرِّكَ لَا تُدْرِغُهُ حَارِمًا

فَزِدْ وَلَا جَاهِلًا يَفْخَرُ **ذ**لَجُ لَا تَقْطَعُ
أَخَاكَ إِلَّا بَعْدَ عَجْرِ الْحَيْلِ عَنْ اسْتِصْلَاحِهِ
وَلَا تَتَّبِعْهُ بَعْدَ الْقَطِيعَةِ وَقِيعَةً فِيهِ
فَقَدْ طَرَفَهُ عَنِ الرَّجْعِ إِلَيْكَ وَلَعَلَّ
التَّجَارِبَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ وَتُصْلِحَ لَكَ
ذمُّدٌ مَنْ أَحْسَنَ بِضَعْفٍ حِلْيَةٍ عَنْ
الْأَكْيَافِ بِمِثْلِ **ذ**مِّ الْجَاهِلِ صَغِيرًا
كَانَ شَيْخًا وَالْعَالِمِ كَبِيرًا إِنْ كَانَ حَدِيثًا
ذنُ الْمَيِّتِ يَقِلُّ الْحَسَدُ وَيُكَرُّ الْكِبُ
عَلَيْهِ **ذ**مُّنْ إِذَا تَرَكْتَ بِكَ النِّعَةَ فَاجْعَلْ
قَرَاهَا الشُّكْرَ **ذ**لَجُ الْحَرَمُ يَنْقُصُ مِنْ
تَدْرِ الْأَنْسَانِ وَلَا يَزِيدُ فِي حَظِّهِ **ذ**نْطُ

الغزوة

الْفُرْصَةُ سَرِيعَةُ الْفَوْتِ بِطَيْفَةِ الْعَوْدِ
ذسُ الْجَمَلُ النَّاسِ بِالْجَوْدِ هُمْ مِنْهُ
ذسَا لَا تَتَّبِعِ الدَّنْبَ الْعُقُوبَةَ وَاجْعَلْ
بَيْنَهُمَا وَقْفًا لِلْإِعْتِدَارِ **ذ**سبَا أَذْكَرُ عِنْدَ
الطَّمَعِ عَدَا اللَّهِ فَبِكَ وَعِنْدَ الْقُدْرَةِ قُدَّةُ
اللَّهِ عَلَيْكَ **ذ**سج لَا تَحْمِلَنَّ الْحَنُوءَ عَلَى الْأَثَرِ
فَتَسْفِي غَيْظَكَ وَتَسْمُ دِينَكَ **ذ**سد الْمَلِكُ بِالَّذِينَ
يَبْقَى وَالَّذِينَ بِالْمَلِكِ يَقْوَى **ذ**سك كَانَ الْحَاسِدُ
إِنَّمَا خُلِقَ لِيَغْتَاظَ **ذ**سو عَقْلُ الْكَاتِبِ فِي قَلْبِهِ
ذسنِ اقْتَصِرْ مِنْ شَهْوَةٍ خَالَفَتْ عَقْلَكَ
بِالْخِلَافِ عَلَيْهَا **ذ**سج اللَّهُمَّ مِنْ وَجْهِ
بِالْبَسَاوِ لَا تَبْدَأْ بِالْأَقْصَى فَاسْتَرْزُقْ طَالِبِي

بِرِزْقِكَ وَاسْتَعِطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ وَ
 ابْتَلَى الْمُجِدِّ مِنْ أَعْطَارِ اقْتَرَنَ بِدَمٍ مِنْ مَنَعِي
 وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ دَلِي الْأَعْطَارِ وَالْمَنَعِ نَكِ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **دَسِطُ** كُلِّ حَقْدٍ حَقْدُهُ وَرَبِّ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْمَرَةٌ فِي وَسْطِهَا فِي
 وَلَدِي مِنْ بَعْدِهَا وَلَقَدْ بَشَّرَ النَّبِيُّ بِمُؤْمِنٍ بِأَمْرِ
 اللَّهِ وَأَمْرٍ رَسُولِهِ أَفْهَدُ اجْرَاءٍ مِنْ اطْمَاعِ اللَّهِ
 وَرَسُولَاتٍ كَانُوا مُسْلِمِينَ **نَحِ** عَجِبَ الْعَدُو
 وَابْنِ عَمْرٍ مِنْ عَمَّا أَتَى حَارِبٌ عَلَى الدِّيَارِ فَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَارِبٍ عَلَى الدِّيَارِ فَإِنْ زَعَمَ أَنْ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ حَارِبٌ لِنَكْسِرِ الْأَصْنَامِ وَعِبَادَةِ الرَّحْمَنِ
 فَإِنَّمَا حَارِبَتْ لِدَفْعِ الضَّلَالِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَنِفَارِ

هذه نسخة من نسخة
 أبي بكر بن محمد

٨١
 وَالْفَسَادِ أَمَّا بَيْنَ نَحْنُ بِحَبِّ الدِّيَارِ وَاللَّهُ لَوَيْلٌ
 لِي بِشِرَاسِوِيَا الضَّرْبِهَا بِالسَّيْفِ **وَعَا** اللَّهُمَّ
 خَلَقْتَنِي كَمَا شِئْتَ فَارْحَمْنِي كَيْفَ شِئْتَ وَوَقَفْتَنِي
 لِطَاعَتِكَ حَتَّى تَكُونَ لِقَائِي كُلَّهَا بِكَ وَخَوِّ كُلِّهَا
 مِنْكَ **دَعِب** لَا تَقْبَلْ إِلَيَّ إِلَّا بِالْعِلَاقَةِ وَأَنْتَ
 سَدِيقِي فِي السِّرِّ **دَجِ** مِنْ لَمَّا خَذَ أَهْبَاءَ
 الصَّلَاةِ قَبْلَ وَقْفِهَا فَأَوْقَرَهَا **دَعِد** لَا تَطْلُعْ فِي
 كُلِّ مَا تَسْمَعُ **دَعِد** مِنْ غَائِبٍ وَوَجَّهْتُ فَقَدْ اسْتَوَيْ
 حَقَّةً **دَعِد** الْجُودِ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ يَنْتَازِلَ
 بِهِ كُلُّ أَحَدٍ هُوَ أَنْ يَتَوَخَّاهُ لِكُلِّ أَحَدٍ **دَعِر**
 مِنْ صَحْبِ السُّلْطَانِ بِالصَّحَّةِ وَالصَّحَّةِ كَانَ
 التَّزَعُّدُ مِنْ صِحِّهِ بِالْعِشْرِ وَالْخِيَانَةِ

ذبح مَنْ غَابَ سَفَلَةً فَقَدْ رَفَعَهُ وَمَنْ
 غَابَ كَرِيهًا فَقَدْ وَضَعَ نَفْسَهُ **ذبط** الْمَوَالِي
 وَبَنُو الْعِمِّ يَحْسُدُونَ **ذف** الصِّدْقُ عِزُّ الْكَذِبِ
 مَذَلَّةٌ وَمَنْ عَرَفَ بِالصِّدْقِ جَارَ كَذِبِهِ وَ
 عَرَفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجِزْ صِدْقُهُ **ذفا** إِذَا سَمِعْتَ
 الْكَلِمَةَ تُؤْذِيكَ فَطَاطِهَا فَإِنَّهَا تَخْطَاكَ
ذفب نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ لَا نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ وَ
 نَحْنُ لَا نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ **ذبح** أَنْزَلَ الْقُدُّ
 مَنَزِلَةَ الْعَدَةِ فِي رَفْعِ الْمُؤْنَةِ عَنْهُ وَأَنْزَلَ الْعَدَّةَ
 مَنَزِلَةَ الصَّالِحِينَ فِي تَحْمِيلِ الْمُؤْنَةِ لَهُ **ذفد** أَوَّلُ عَقُوبَةِ
 الْكَاذِبِ أَنَّ صِدْقَهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ **ذف** الْأَذَى
 عِنْدَ الْأَحْيَاءِ كَلَامُ الْعَدُوِّ فِي أَصُولِ الْخَطْلِ

ذبح من غاب
 ذبح من غاب
 ذبح من غاب
 ذبح من غاب

٨٢
 كَلَّمَ أَنْزَلَ أَدْرَبًا أَدْرَأَةً **ذفر** أَيَّالُهُ
 وَحِمِيَّةُ الْأَوْغَادِ نَأْتِيهِمْ يَرُونَ الْعَفْوَ ضِيًّا
ذفر الْكَرِيمُ لَا يَسْتَقْصِي فِي عِمَاقِ الْمَعْدَةِ
 خَوْفًا أَنْ يَجْرِيَ مِنْ لَا يَجِدُ مَخْرَجًا مِنْ ذَنْبِهِ
ذح الْعَفْوُ عَنِ الْمَقْرِ لَا عَنِ الْمَصْرِ **ذفظ**
 مَا اسْتَقْنَى أَحَدٌ بِاللَّهِ إِلَّا أَقْمَرَ النَّاسَ إِلَيْهِ
ذس مَنْ جَادَ بِأَلِهٍ فَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ جَادَ بِهَا بَعِثْنَا فَقَدْ جَادَ بِقَوَائِمِهَا
ذضا الَّذِينَ يَسْمُ الْكِرَامَ وَطَلَمَا وَقَدَّ كَرَامًا
 بِالَّذِينَ **ذصب** الْمَاضِي قَبْلَكَ هُوَ الْبَاقِي بَعْدَكَ
 وَالتَّهْنِئَةُ بِأَجْلِ الثَّرَاءِ أَوْلَى مِنَ التَّعْزِيزِ
 بِأَجْلِ الْمَصَابِ **ذصح** مَا تَلَسَّبَ بِهِ الْحَبَّةُ

أَنْ تَكُونَ عَالِمًا كَجَاهِلٍ وَأَعْظَمُ كَوَعُورٍ **وَصَد**
لَا تَحْدِثِ الصَّبْرَ إِذَا كَانَ سَخِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَبْرُتُ
فَضِيلَةَ الْخَيْرِ وَإِنَّمَا يُطَيِّ مَا فِي يَدِهِ ضَعْفًا **وَصَد**
خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ اسْتَغْنَتْ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ إِذَا
فِي الْمَوَدَّةِ وَإِنْ أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْهَا
وَص عَجَبًا لِلسُّلْطَانِ كَيْفَ يَحْسَنُ وَهُوَ
إِذَا سَاءَ وَجَدَ مَنْ يَرْكَبُهُ وَيَمْدَحُهُ **وَص**
إِذَا صَادَقْتَ إِنْسَانًا وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ
صَدِيقَ صَدِيقِهِ وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ
تَكُونَ عَدُوَّ عَدُوِّهِ لِأَنَّ هَذَا إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى عَادِهِ
وَلَيْسَ يَجِبُ عَلَى مِمَّا يَلِيهِ **وَص** لَيْسَ يَكُلُّ فَضِيلَةَ
الرَّجُلِ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا لِلْمُعَادِيَيْنِ

من سعادته

٨٣
مِنْ سَعَادَةِ الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَتِمَّ لَهُ فَضِيلَةٌ فِي
وَدِيلِهِ **وَصَط** إِذَا مَنَعْتَ مِنْ شَيْءٍ قَدْ لَقِيتَهُ
فَلْيَكُنْ غِيْظُكَ مِنْهُ عَلَى فَضْلِكَ فِي الْمَسْئَلَةِ
أَلَّا تَمْنَى غِيْظُكَ عَلَى مَنْ مَنَعَكَ **وَص**
الْأَسْخِيَاءُ يَتَمَنَوْنَ بِالْعِلَاءِ وَعَيْنُ الْمَوْتِ وَ
الْعِلَاءُ يَتَمَنَوْنَ بِالْأَسْخِيَاءِ عِنْدَ الْفَقْرِ
لَيْسَ يَضِيقُ الْعَدَّةَ الْكَثِيرَ مَنْ لَا يَضِيقُ نَفْسَهُ
الْوَحِيدَةَ **وَص** إِذَا أَحْسَنَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ
فَلَا تَخْرُجْ إِلَيْهِ بِغَايَةِ تَرْكِ وَلَكِنْ أَتْرُكْ
مِنْهُ شَيْئًا تَرْيَهُ إِيَّاهُ عِنْدَ بَيْتِكَ مِنْهُ
الزِّيَادَةُ فِي نَصِيحَتِهِ **وَص** الْوُقُوعُ فِي الْمَكْرُوهِ
أَسْهَلُ مِنْ تَوَقُّعِ الْمَكْرُوهِ **وَص** الْحَسْوَةُ طَالِمًا

ضَعَفَتْ يَدَهُ عَنِ انْتِزَاعِ مَا حَسَدَكَ عَلَيْهِ
فَلَمَّا قَصَرَ عَلَيْكَ بَعَثَ إِلَيْكَ تَائِسَةً **ضد**
أَعْمَ الْأَشْيَاءِ فَقَامَتْ لِأَشْرَارِ **ضده**
الَّتِي الْمَعْرِي لِلنَّاسِ عَنْ مَصَائِبِهِمْ عِلْمُ
الْعُلَمَاءِ أَنَّهَا اضْطِرَارِيَّةٌ وَتَأْسِي الْعَامَّةِ لِبَعْضِهَا
يَبْغِضُونَ **ضو** الْعَقْلَ الْإِصَابَةَ بِالطَّرِيقَةِ
مَا لَمْ يَكُنْ يُكَانَ **ضن** يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ قَدْ
مَكَّنَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْأَقْدَاءِ بِهِ فَبَدَعُوا ذَلِكَ
إِلَى الْأَقْدَاءِ بِالْبَهَائِمِ **ضح** سَلُوا الْقُلُوبَ
عَنِ الْمَوَدَّاتِ فَإِنَّهَا شَهْوَةٌ لَا تَقْبَلُ الرِّشَاءَ
سط إِنَّمَا يَجُزْنَ الْحَسَدَ أَبَدًا لِأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
لِمَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الشَّرِّ فَقَطُّ بَلْ وَلِمَا نَالَ النَّاسَ
مِنْ الْخَيْرِ

مِنْ الْخَيْرِ **ضو** الْعُسُوجُ جَهْدٌ عَارٍ مِنْ مَوَافَقِ
قَلْبَانَا وَمَا ضِيًّا تُعْرِفُ خَاسَةً الْمَرْءَ بِكَلِمَةٍ
كَلَامِهِ بِمَا لَا يُعْنِيهِ وَإِجَارِهِ عَمَّا لَا يُنْزِلُ
عَنْهُ **ضح** لَا تُؤَخِّرْ إِنَّا لَنَلْتَمِصُ الْمَتَاعَ إِلَى غَدٍ
فَإِنَّكَ لَا تُعْرِفُ مَا يُعْرِضُ فِي غَدٍ **ضبه**
ضيه إِنْ تَشَعَّبَ فِي الْبِرِّ فَإِنَّ النَّعْبَ يَرْزُقُ
وَالْبَرِّيَّةُ **ضين** أَجْهَلُ الْجُهَالِ مِنْ عَثْرِ عَجْوٍ
مَنْ يَتَيْنِ **ضين** كَفَاكَ مُوْتَمِعًا عَلَى الْكَذِبِ
عِلْمُكَ بِأَنَّكَ كَاذِبٌ وَكَفَاكَ نَاهِيًا عَنْهُ
خَوْفُكَ مِنْ تَكْذِيبِكَ حَالُ إِجْبَارِكَ **ضح**
الْعَالِمُ يُعْرِفُ الْجَاهِلَ لِأَنَّهُ كَانَ جَاهِلًا
وَالْجَاهِلُ لَا يُعْرِفُ الْعَالِمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا

نبيط لا مسكوا على البغى فرما لم يكن ربنا
كان وزال ولا على الحب فسطا لما كان
بلاء على أهله يقال للناقص هذا ابن فلان
الفاضل فيضاعف عنه وعاره وليكن عليكم
بالعلم والآداب فإن العالم يكرم وإن
لم ينسب ويكرم وإن كان فقيرا ويكرم
وإن كان حذوا **ناك** خير ما عوشر به الملك
قله الخلاف وتحقق المونة **نكا** القلة
أفضل من الشجاعة لأن الناس لو استغلوا
العدل غموا في جميعهم لاستغنوا عن الشجاعة
نكب أولى الأشياء أن تعلمها الأحدا
الأشياء التي إذا صاروا رجالا احتاجوا إليها
دربر

٨٥
نكج لا ترغب في اقتناء الأموال وكيف
ترغب فيما ينال بالبغى لا بالاستحقاق وبما
النجل والشرة يحفظه والجود والرهلة
يا خراج **نكد** إذا عابت الحديث فارك
له موضعين ذنبه لئلا يحمله الإخراج على
المكابرة **نكه** ما اتهم الإنسان من بعده
بأعظم من أن ين داد من الفضائل
نكو إنما لم يجمع الحكمة والمال لغزوة
وجود الكمال **نكر** يمنع الجاهل أن يحمده
المرء الحق المستقر في قلبه ما يمنع السكان
أن يحمده من الشوكة في يده **نكج**
القيبة محذورة ومن خدم غير نفسه

فَلْيَبْرَحْ **مُضِلًّا** لَا تَطْلُبُ الْحَيَاةَ تَأْكُلُ بِلِ
 الطَّلَبِ الْأَكْلَ لَتَعْبَى **ضَلَّ** إِذَا رَأَتْ الْفَلَا
 مَنَازِلَ الْخَاصَّةِ مِنَ السُّلْطَانِ حَسَلَتْ
 عَلَيْهَا وَنَمَتْ مَنَالُهَا فَإِذَا رَأَتْ مَنَازِلَ
 بَدَا لَهَا **ضَلَّ** الثَّغِيْرُ الَّذِي لَا يَتَّقِي عَنْهُ
 هُوَ التَّوْفِيقُ **ضَلَبَ** لَيْسَ يَبْغِي أَنْ يَفْعَلَ
 الصَّدِيقُ الْإِيمَانُ يَصِحُّ وَلَا الْعَمَلُ الْإِيمَانُ يَحِلُّ
 لَا الْإِبْتِدَاءُ الْإِيمَانُ يَحْسُنُ فِيهِ الْعَاقِبَةُ
ضَلَّ الْوَعْدَةُ خَيْرٌ مِنْ رَفِيقِ السُّوءِ
ضَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ صِنَاعَةٌ وَحُسْنُ الْإِيمَانِ
 صِنَاعَةُ الْعَقْلِ **ضَلَّ** مَنْ حَذَرَ لَمْ يَكُنْ
 عَلَى إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ **ضَلُّوا** الْبَغْيُ الْخُرْبَةُ الْمُلْكُ

من

٨٦
نَسَلْنِي لَأَنْ بَكُونُ الْحُرَّ عَبْدًا لِعَبْدٍ خَيْرٌ
 مِنْ أَنْ بَكُونُ عَبْدًا لِنَهْوَايَةٍ **ضَلَّ** مَنْ أَنْفَسَ
 يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ أَوْ فَرَصَةٍ أَدَاهُ أَوْ عَجْدٍ
 بِنَاهُ أَوْ حَمْدٍ حَصَلَهُ أَوْ خَيْرٍ لَيْسَ بِهِ أَوْ عِلْمٍ
 أَقْبَبَهُ فَتَدَعَى يَوْمَهُ **ضَلَّ** رَسْمُ رَسْمِهِ
 عَمْرُو بْنُ لَهْمٍ لَمَّا تَبِعَ بِشِيرٍ مِنْهَا أَنْ يَسِيَّ حَمِيْدًا
 عِيْدُهُ إِسْلَامٌ وَلَهُ رِسْلٌ مَعَ أَبِي عَدِيٍّ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُهُ
 قُلْ لِلشَّامِيِّ ابْنِ الشَّامِيِّ لَوْ لَمْ يَكُونُوا وَكَدَّيْنِ لَكُمَا
 ابْنُ كَحْمَانَ عَمَّ أَبُوكَ **ضَمَّ** قُلْ مَعْرُوبٌ عَبْدُ الْهَادِيَّةِ
 لَمَّا قَتَلَ عَمْرُوًّا وَاضْطَرَبَ أَهْرَاسُ مِثْلُ رُودِيَّةٍ عَمْرُو بْنُ لَهْمٍ
 كَانَتْ لَهُمْ تَقْدِيرُ الْفَتَى الْبَاغِيَةِ أَمَّا قَبْلَهُ مِنْ أَخْرَجِهِ إِلَى
 أَحَبِّ وَغَرَضُهُ لِقَاءُ نَفْسِ أَبِي زَيْدٍ فَأَوْسُولُ اللَّهِ

انشأه في قوله انشأه انشأه
 هو انه تبارك وتعالى

اِذَنْ قَاتِلْ حِمْرَةَ ضَمَّا هَذَا يَدِي فِي مَهْرٍ مِنْ بَغْيَةٍ
 وَهَذَانِ عَيْنَانِ مِنْ حَيْثُ وَمَا زَالَ الْإِنْسَانُ
 يَذُوبُ بِسَيْدِهِ عَنْ عَيْنَيْهِ قَالَهُ مَنْ قَالَ إِنَّكَ
 تَعْرِضُ مَهْرَ الْقَمَرِ وَتَقْدِفُ بِهِ فِي سَحَابٍ أَعْدَادُ دُونَ غَوِيهِ
 ضَمِبْ شَكَرْتُ الْوَاحِدَ بِبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهَبِ
 وَرَوَيْتَ حَبْرَهُ وَبَرَهُ خُذْ إِلَيْكَ أَبَا الْأَمْلَاقِ
 قَالَهُمَا سَبِيحَةُ ابْنِ الْبَرِّ قَالَهُ ابْنُ عَلِيٍّ بَنِي عَمِّهِ نَسَبُ ضَمِيمٍ
 مَابِئْسَ لِي أَنْ كُفِّتَ أَمْرُ الدُّنْيَا كُلُّهُ لِأَنِّي أَكْرَهُ
 عَادَةَ الْعَجْرِ فِي ضَمٍّ اجْتِمَاعُ الْمَالِ عِنْدَ الْأَسْتِجْبَاءِ
 الْغَضَبَيْنِ وَاجْتِمَاعُ الْمَالِ عِنْدَ الْبَغْلَاءِ
 الْجَدِيدَيْنِ ضَمٌّ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ أَبِيهِ كَفِيَ تَقْصِفُ
 التَّعَبِ ضَمٌّ الْمُصْطَنِعُ إِلَى التَّيْمِ كَمَنْ طَوَّقَ
 الْمَرْزُورُ

٨٧
 الْعَيْنُ تَبْرَأُ قَوْلَ الْكَلْبِ ذَرَاوُ الْبَرِّ الْحَارِ وَشِبَا
 وَالْقَمِ الْأَفْعَى شَهْدًا ضَمٌّ الْحَارِ إِذَا اشْكَلَ عَلَيْهِ
 الرَّأْيُ يَنْزِلُ مَنْ أَصْلُ لَوْلَاةٍ يَجْمَعُ مَا حَوْلَ سِدِّ
 مَسْقَطِهَا مِنَ التَّرَابِ ثُمَّ الْقَسَمُ حَتَّى وَجَدَهَا
 وَلِلَّهِ الْحَارِ يَجْمَعُ وَجْهَ الرَّأْيِ فِي الْأَمْرِ الْمُسْكِلِ ثُمَّ
 يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ الصَّوَابُ
 الْأَشْرَافُ يُعَاقِبُونَ بِالْهَيْمَانِ لَا بِالْمَنَانِ ضَمٌّ
 الضَّمُّ اضْرَعْ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْفَقْرَةِ
 الْفَقِيرَ إِذَا رَجَدَ تَسَعَّ وَالتَّجَمُّعُ لَا يَتَّعُ وَإِنْ وَجَدَ
 ضَمٌّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ
 عَاقِلًا عَدُوًّا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا كَانَ مَنُفَعًا غَانِيًا
 ضَمَّا عَلَيْكَ بِمَجَالَسَةِ أَصْحَابِ التَّجَارِبِ

فَانْهَاقَوْمَ عَلَيْهِمُ بِالْعِلَاءِ وَتَاخَذُهَا مِنْهُمْ
بِأَوْخَصِ الرِّخَصِ **ضنب** مَنْ لَمْ يَجِدْكَ عَلَى حَسَنِ
النِّبَةِ لَمْ يَكُنْكَ عَلَى حَسَنِ الْعِطَةِ **ضنب** لَا
تَنْكُرُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَكَيْفَ حُسْنُكُمْ أَنْ
يُرَدِّهِنَّ وَلَا لِأَمْوَالِهِنَّ فَكَيْفَ أَمْوَالِهِنَّ
أَنْ تُطْفِئَهُنَّ وَتَنْكُرَهُنَّ عَلَى الدِّينِ وَالْأَمَّةِ
سَوَاءٌ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَوْ فَضْلُ **ضنب** أَفْضَلُ
الْبِعَادَةِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَالْوَقْفُ
عِنْدَ الشَّيْءِ **ضنب** دَمُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ فِي الْقَلْبِ
مَدَحُهَا فِي السِّرِّ **ضنب** مَنْ عَدِمَ فَضِيلَةَ الْقَلْبِ
فِي مَنْطِقِهِ فَقَدْ تَجَمَّعَ بِأَكْرَمِ أَخْلَاقِهِ **ضنب**
لَيْسَ يَكْفُرُكَ أَنْ تَرَى مَدَ يَمُوكَ عِنْدَ عَدُوِّكَ
فَلَمْ

٨٨
فَانْهَاقَوْمَ لَمْ يَنْفَعَكَ لَمْ يَضُرَّكَ **ضنب** فَلَا أَنْ
تَرَى أَحَدًا تَكْتَلِمُ عَلَى مَنْ دُونَهُ إِلَّا بِذَلِكَ
الْمِقْدَارِ يَجُودُ بِالذَّلِيلِ لِمَنْ فَوْقَهُ **ضنب** مَنْ
عَظُمَتْ عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ فَإِنَّهَا
تَهْوَنُ عَلَيْهِ وَمَنْ ضَاقَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَذْكُرِ الْفَرَّ
فَانْهَاقَوْمَ **ضنب** خَيْرُ الشَّعْرِ مَا كَانَ مَثَلًا خَيْرُ
الْأَمْثَالِ مَا لَمْ يَكُنْ شِعْرًا **ضنب** إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ
حَاجَتِهِمُ إِلَيْكَ بِالْبَشْرِ وَالْوَضِيعِ فَإِنْ نَابَتْكَ
نَائِبَةٌ وَحَالَتْ بِكَ حَالُ لِقِيَتِهِمْ وَقَدْ أَمِنْتَ
ذَلِكَ النَّصْلُ إِلَيْهِمْ وَالْوَضِيعُ **ضنب** إِنْ أَلَّاهُ
يُحِبُّ أَنْ يَعْنِي عَنْ مَزَلَةِ الشَّرِّ **ضنب** مَنْ
طَالَ لِسَانُهُ وَحَسُنَ بَيَانُهُ فَلْيَتْرِكِ الْعَدَثَ

والاعتذار
عن تركه في غير
الوقت والوقت
هو الوقت الذي
هو الوقت الذي
هو الوقت الذي

بِقَرَابٍ مَا سَمِعَ فَإِنَّ الْحَمْدَ لِحُسْنِ مَا بَلَّغَهُ
مِنْهُ يُجَلُّ الْكَثَرُ النَّاسِ عَلَى تَكْلِيفِهِ وَمَنْ
عَرَفَ أَسْرَارَ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَهِيَّةَ فَلَيْتَ لَكَ الْخَوَافُ
فِيهَا وَالْأَحْلَامُ الْمُنَافَسَةُ عَلَى تَكْفِيرِ ضِدِّ
لَيْتَ كُلُّ مَلَكٍ يُسَوِّغُ الْمَهَارَةَ لَكَ وَلَا كُلُّ
مَعْلُومٍ يَجُوزُ أَنْ تَعْلَمَهُ غَيْرُكَ ضِدِّ لَيْتَ يَفْهَمُ
كَلَامَكَ مَنْ كَانَ كَلَامُكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
الْأَسْتِمَاعِ مِنْكَ وَلَا يَعْلَمُ نَصِيحَتَكَ مَنْ غَلَبَتْ
هَوَاهُ عَلَى رَأْيِكَ وَلَا يَعْلَمُ لَكَ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ
أَتَمُّ مَعْرِفَةٍ بِمَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ بِهِ مِنْكَ ضِدِّ خَفِ
الضَّعِيفُ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ رَايَةُ الْإِنْسَانِ
الَّذِينَ مِنْ خَوْفِكَ الْقَوِيُّ تَحْتَهُ رَايَةُ الْجَوْرِ فَإِنَّ

النصر

١٩
النَّصْرَ يَأْتِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَجُرْحُهُ لَا
يَسُدُّ بِدَلٍّ **ضِدِّ** إِخَافَةُ الْعَبِيدِ وَالضَّعِيفِ عَلَيْهِمْ
بَيْنَ يَدَيْ عِبَادَتِهِمْ وَصِيَانَتِهِمْ وَإِظْهَارُ النِّقَةِ بِهِمْ
يَلْبِسُهُمُ الْقِتَّةَ وَجَبَرَتُهُ **ضِدِّ** أَخْرَ الْأَسْيَاءِ بِكَ
أَنْ تَعْلَمَ رَيْسَكَ أَنَّكَ أَعْرَفُ بِالرِّيَاسَةِ مِنْهُ
ضِدِّ عَدَاوَةُ الْعَادِلِينَ أَشَدَّ الْعَدَاوَاتِ
وَأَكْثَرُهَا نَائِبًا لِقَعِ الْإِبْدَالِ عَدَاوَةُ الْإِنْسَانِ
وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِى صَلَاحُ مَا بَيْنَهُمَا **ضِدِّ** لَأَمْ
تَخْدُمُ مَنْ رَيْسًا كُنْتَ تَعْرِفُهُ بِالْجَمُولِ وَ
سَمِعْتَ بِهِ الْحَالَ وَتَعْرِفُ مِنْكَ أَنَّكَ تَعْرِفُ
قَدِيمَهُ وَإِنْ سَرَّ بِكَ أَنْتَ مِنْ خِدْمَتِهِ
إِلَّا أَنَّهُ لَيَعْلَمُ الْعَيْنُ الَّتِي تَرَاهُ بِهَا يَنْقُصُ

عَنْكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ **ضع** إذا احتجبت إلى
المشورة في أمر قد طره عليك فاستبد
ببدابة الشبان فانهم احدا اذا نادوا أسرع
حدا ساء ثم رده بعد ذلك إلى رأي الكهول
الشيخ يستعقبوه ويحسنوا الاختيار له
فإن تجربتهم أكثر **ضع** الإنسان في سعيه و
نصراته كالغائم في الليلة فهو يكافح العزيم في
إدباره ويمر بمها في إقباله **ضع** ينبغي للعامل
أن يستعمل فيما يلمسه الرفق ومجانبة الهدم
فإن العلقمة تأخذ بهدوها من الدم مالا
تأخذ البعوضة باضطرابها وفرط ضاهاها
ضع أقوى ما يكون الطبع في أواخره **ضعه**

عنه

٩٥
غاية المروءة أن لا يستحي الإنسان من نفسه
وذلك أنه ليس العلة في الخياء من التبع كبريته
ولا يما من الخيبة وإنما علة الخياء عقله فينبغي
أن كان هذا الجوهر فينا أن تستحي منه ولا
تخضه فيما **ضع** من سائر رعيته حرم
عليه السكر عقلا لأنه فيمحق أن يحتاج الحمار
إلى من يجرسه **ضع** لا يتبعن ملوكا قوى
الشهرة فإن له مولى غيرك ولا غصوبا فإنه
يؤذيك في استعدائك له ولا قوى الرأي
فإنه يستعمل الحيلة عليك لكن اطلب من البعد
من كان قوى الجسم حسن الطاعة شديد
الخياء **ضع** لا تقادوا الدول المصلحة وتشرها

فَلَوْ بَكِمُ بَعْضًا فَنَدَبُوا بِأَقْبَالِهَا **صَفَا** الْعَرَبِ
 كَالْفَرَسِ الَّذِي نَابِلٌ شَرِيْبٌ وَفَارَقَ أَرْضَهُ فَهُوَ
 ذَاوُ لَا يَتَّقِدُ وَنَابِلٌ لَا يَشِيْ **صَفَا** الْفَرَسِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالرَّفِيقُ قُلْعَةٌ مِنَ النَّارِ
صَفَا كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ يَكِيدُ
 عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَمَانَةَ فَإِنَّهَا نَائِلَةٌ
 عِنْدَ صَنَافِ النَّاسِ بِفَضْلِهَا مَنْ كَانَتْ فِيهِ
 حَتَّى أَنْ الْإِنِيسَةَ إِذَا لَمْ تَلْشِفْ وَبَقِيَ مَا يُوَدِّعُ
 فِيهَا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَنْقُصْ كَانَتْ أَكْثَرُ شَأْنٍ مِنْ غَيْرِهَا
 مَا يُرْتَمَعُ أَوْ يَنْشِفُ **صَفَبَ** إِصْبَرُ عَلَى سُلْطَانِكَ
 فِي حَاجَاتِكَ فَلَنْتَ أَكْبَرَ شُغْلِهِ وَلَا يَكُ
 قِرَامُ أَمْرِهِ **صَفِجَ** قُوَّةُ الْأَسْتِغَارِ مِنْ ضَعْفِ

التَّوَدُّعُ
 الْبَقْدُ

٩١
 الْيَقِيْنُ **صَفَدَ** إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْ رَأْيِكَ
 بِأَنَّكَ إِدْوٍ مِنْ تَصَوُّرِكَ بِضَادٍ فَأَتَيْتُمْ نَفْسَكَ
 بِمَجَالِسِكَ لِعَامِي السَّيِّئِ أَوْ لِسِي الْفِكْرِ وَتَذَارِكِ
 إِصْلَاحِ مَزَاجِ مَحَلِّكَ بِمَكَاتِرَةِ أَهْلِ الْحِكْمَةِ وَ
 مَجَالِسَةِ ذَوِي السَّدَادِ فَإِنْ مَفَاوِضَهُمْ تَرَجَّحَ
 الرَّأْيُ الْمَكْدُودُ وَتَرَدُّ ضَلَالَةُ الصَّوَابِ لِلْفَقْدِ
صَفَدَ مَنْ جَلَسَ فِي ظِلِّ الْمَلِكِ لَمْ يَسْقِرْ بِهِ
 مَوْضِعُهُ لِكَثْرَةِ تَقْلِيلِهِ وَتَصَرُّفِهِ مَعَ الطَّلَعِ
 وَعَرَفَةِ النَّاسِ بِالْحَدِيثَةِ **صَفَوُ** كَثِيرٌ
 مِنَ الْحَاجَاتِ تَقَعُ بِرِمَا لَا كَرَمًا **صَفَرُ** اصْغَارُ
 السُّلْطَانِ فِي الْمَثَلِ كَقَوْمِهِ وَقَوَا جَبِلًا ثُمَّ سَقَطَ
 مِنْهُ فَأَمَرُ بِهِمْ إِلَى الْهَلَكَةِ وَالْتَفَتَ أَعْدَاؤُهُ

كَانَ فِي الْمَرْقَى **ضَفَح** لَا تَصْعُكَ عِنْدَ
 مَنْ لَا سِرَّ لَهُ عِنْدَكَ **ضَفَطْ سَعْدُ** اللَّهُ
 لَمَّا دَارَ الْأَرْضَانِ **ضَص** أَلَمَ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ وَ
 أَجْمَلُهَا خَفِيفُ الْحِمْلِ **ضَصَاعُ** عِظَمُ الْجِدِّ وَفِي الْمَلَأِ
 جَمَالُ فِي الْوَحْدَةِ أَثَرُ **ضَصَب** الْبَابِ
 مِرَاحُ النَّوْكِ وَالْأَبَاسِ بِالْمُفَالَهَةِ يَرْقُوعُ
 بِهَا الْأَنْسَانُ عَنْ فَهْمِهِ وَيَخْرُجُ عَنْ حَدِّ
 الْعَبْوِ **ضَحِب** ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى عَقُولِ
 أَرْبَابِهَا الْهَدْيَةُ وَالرَّسُولُ وَالْكِتَابُ
ضَعْدُ الْعَرَبِيَّةُ بَعْدَ ثَلَاثِ تَجْدِيدٍ لِلْجَبِيَّةِ
 وَالْهَيْبَةُ بَعْدَ ثَلَاثِ اسْتِخْفَافٍ بِالْمَوَدَّةِ
ضَصَّ أَنْتَ مَخْبِرٌ فِي الْأَخْيَارِ إِلَى مَنْ مَخْبَرٌ
 إِلَيْهِ

٩٢
 إِلَيْهِ وَتُرْتَقَى بِدَوَامِ الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ
 أَحْسَنَ إِلَيْهِ لِأَنَّكَ إِنْ قَطَعْتَهُ فَقَدْ
 أَهْدَيْتَهُ وَإِنْ أَهْدَيْتَهُ فَلَمْ تَقْلَبْهُ
ضَصُ النَّاسُ مِنْ خَوْفِ الدَّلِيلِ فِي ذَلِكَ
ضَصَرُ إِذَا كَانَ الْإِيمَانُ كَأَيَّامٍ كَانَ الْإِكْمَانُ
 عَيْنًا وَإِذَا كَانَ الْإِكْمَانُ رَاجِبًا **ضَصَح** يَنْسُ
 الرَّادِ إِلَى الْمَعَادِ الْعَدُوَّ وَإِنْ عَلَى الْعِبَانِ **ضَصَطْ**
 الْمُخْلَقُ عِيَالُ اللَّهِ وَحَبْلُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ اسْتَفْقَمَ
 عَلَى عِيَالِهِ **ضَط** تَحَرَّكَ السَّاكِنُ أَسْهَلَ مِنْ
 تَحَرُّكِ الْمَحْرُوكِ **ضَطَّا** الْعَاقِلُ يَخْشَوْنَهُ
 الْعَبِيثُ مَعَ الْعُقْلَاءِ وَالْأَرْسُ مِنْهُ بَلِينُ
 الْعَبِيثِ مَعَ السُّفَهَاءِ **ضَطَبُ** الْأَقْيَامُ

واجبا

بَيْنَ الْمُنْبِطِينَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ بَيْنَ الْمُقْبِضِينَ
 حَفْظُ طَجِّ السَّمَاءِ وَالْجُودُ بِالطَّعَامِ لَا
 بِالْمَالِ وَمَنْ وَهَبَ الْفَارِشَةَ بِصَفْحَةٍ طَعَامٍ
 فَلَيْسَ بِجَوَادٍ **طَد** إِنْ بَقِيَ لَمَيِّقُ الْهَمِّ
طه لَا يَقُومُ عِزُّ الْغَضَبِ بِذَلِكَ الْإِعْتِدَالِ
طو الشَّيْبُ جَنَاحُ الطَّالِبِ **طز**
 الْأَمَلُ رَفِيقٌ مُؤْنِسٌ إِنْ لَمْ يُلْعَلْكَ فَقَدْ
 اسْتَمَعْتَ بِهِ **طح** إِعَادَةُ الْإِعْتِدَالِ تَذَكُّرُ
 بِالذَّنْبِ **ظ** فِي الْعَوَاقِبِ شَائِفٌ أَوْ مَوْجِعٌ
ظي مَنْ طَالَ عَمْرُهُ رَأَى إِعْدَائِيهِ مَا يَسُرُّهُ
ظبا لَا فِعْلَ فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِ الْعَمْرِ
 وَصِحَّةُ الْجَسَدِ **ظيب** النَّاسُ بَعْدَ إِمَامِهِ

بفقد

بِفَقْدِ أَجَابِهِ أَوْ مَجْعَلِ فَقْدِ نَفْسِهِ **طيج**
 الْعَقْلُ عَنْ بَرَزَةٍ تَرْبِيهَا التَّجَارِبُ **طيد**
 النَّصِيحُ بَيْنَ الْمَلَأَةِ تَقَرُّعُ **طيه**
 لَا تَنْجِ خَاطِبَ سِرِّكَ **طيو** مَنْ زَادَ أَدَبَهُ
 عَلَى عَقْلِهِ كَانَ كَالرَّاعِي الضَّعِيفِ مَعَ الْغَنَمِ
 الْكَثِيرِ **طين** الدَّارُ الضَّيِّقَةُ الْكَلْبُ الْأَصْفَرُ
طيج التَّامُّ جِسْرُ الشَّرِّ **طيط** لَا تَنْجِيهِ
 الْعَفْوُ بِالتَّقْرِيعِ **ظك** كَثْرَةُ النَّصِيحِ تَهْمِلُ عَلَى
 كَثْرَةِ الْإِثْمَةِ **ظكا** لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا فِطْرَةَ
ظكب سَتَأْتِي إِلَى مَا أَنْتَ لَا فِي **ظكي**
 عَادَاكَ مِنْ لِحَاكَ **ظكد** جَدَّكَ لَا
 لَدَّكَ **ظكه** تَذَكُّرُ قَبْلِ الْوُرْدِ الصَّادِرِ وَالْحَدِّ

يفقد سبباً في خروج
 من رزق عفو عن الذنوب

لَا يَنْفِي مِنَ الْقَدْرِ وَالصَّبْرِ مِنْ أَسْبَابِ الظَّرِّ
ظَكَ غَارَ النَّاسِ بَانَ يَلْحَى الْأَبَاءَ بَعْدَ الْأَبَاءِ **ظَكَ**
ظَلَّ أَجْمَلَ الْعُقُوبَةِ عَقُوبَةُ الْبَغْيِ وَالْقَدْرِ الْبَيِّنِ
الْكَاذِبِ وَمَنْ إِذَا تَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَسَّئَلَ الْعُفُوقَ
ظَلَّ لَا تَرُدُّ بِأَسْرَ الْعَدُوِّ الْقَوِيَّ وَغَضَبُهُ مُثَلِّ
الْمُخَضَّرِ وَالذَّلِيلُ كَلَامُهُ الْحَشِيرِ مِنَ الرِّيحِ
الْعَاصِفِ بِإِثْنَانِهِ مَعَهَا كَيْفَ ظَامَلَتْ **ظَلَّ**
قَارِبُ عَدُوِّكَ بَعْضَ الْمَقَارِبَةِ تَمَلَّ حَاجَتَكَ
لَا تَقْلُ فِي مَقَارِبَةٍ قَدْ ذَلَّ قَلْبُكَ وَنَامَرَكَ
وَمَا مَلَّ حَالُ الْخَشْبَةِ النَّصُوبَةِ فِي الثَّمَرِ الْجَانِ
أَمَلَهَا زَادَ ظِلُّهَا وَإِنْ أَفْلَحَتْ فِي الْإِمَالَةِ تَقْصُرُ الظِّلُّ
ظَلَّ إِذَا زَالَ الْمَعُودُ عَلَيْهِ عَلِمَتْ أَنَّ الْحَاسِدَ
كَانَ

كَانَ يَحْسُدُ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ **ظَلَبَ** الْعِزَّ نَائِمًا وَالْحَرَمَ نَفْطًا
ظَلَّ مِنْ تَجَرُّدِكَ تَجَرُّدُكَ عَلَيْكَ **ظَلَّ** مَلْعَقَةُ اللَّذِّ
مَنْ رَجَعَ بِرِ **ظَلَّ** عِبْدُ الشُّهُورَةِ أَذِلُّ مِنْ مَبْدِ
الرِّقِّ **ظَلَّ** لَيْسَ يَنْفَعِي الْعَاقِلُ أَنْ يَطْلُبَ طَاعَةَ
غَيْرِهِ وَطَاعَةُ نَفْسِهِ عَلَيْهِ مَمْنَعَةٌ **ظَلَّ**
النَّاسِ رَجُلًا وَاحِدًا يَكْتَفِي وَطَالِبُ الْعَيْدِ **ظَلَّ**
كَلَّمَ كَثْرَتُ خَزَانِ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِيَاءُهَا **ظَلَّ**
كَثْرَةُ الْأَرْوَاقِ مَفِيدَةٌ كَالْقَدْرِ لَا تَطِيبُ إِذَا كَثُرَ طِلْعُهَا
ظَمَّ مِنْ أَشْتَقَ خَدِمٍ وَمَنْ خَدِمَ انْصَلَبَ
انْصَلَبَ وَصَلَّ وَمَنْ وَصَلَ عَرَفَ **ظَمَّ** عَجَابُ الْمَرْجُوحِ
إِلَى الْبَسَامَةِ الْفَرَحِ جَدُّ عَلَى الْقُدْرَةِ وَهَذَا شَغْلُهُ
الْقَادِرِ عَنْ رُؤْيَا الْقُدْرَةِ **ظَمَّ** كُلُّ النَّاسِ أَمْرًا

يَا نَبِيَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ فَاذْكُرُوا
قَوْلَهُ عَنْ قَوْلِكَ وَقِيلَ لَهُ فَاذْكُرْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُ
فَاذْكُرْ بِالْعِلْمِ لَا بِالْقَوْلِ **ط** كُلُّ مَعْطُوعٍ عَارِفَةٌ فَإِنَّمَا
يَصْنَعُ إِلَى نَفْسِهِ فَلَا تَلْمِزْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرًا
أَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَتَمَّتْ بِإِلَادَتِكَ وَوَقِيتَ
بِعِزَّتِكَ **ط** وَلِلَّهِ رَبِّكَ سَبْعُ أَوْ
خَادِمَكَ سَبْعًا ثُمَّ هُوَ عَدُوٌّ وَأَوْصَدِيكَ
ط مِنْ قَبْلِ مَعْرِفَتِكَ فَتَدْبَأُكَ مَوْتُهُ
ط إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا بِلَادَةَ الْإِيمَانِ وَنُقْطَةَ
الْحَاثِنِ **ط** مِنَ الْكُفْرِ الْمَشُورَةِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ
الصَّوَابِ مَا دَخَلَ عِنْدَ الْخَطَا مَا ذَرَأَ **ط** مِنْ كَثَرِ
حَقْدِهِ قَلَّ عِتَابُهُ **ط** الْحَاثِمُ مَنْ لَمْ يَتَغَلَّزْ
الْبَر

الْبَطَرُ بِالْبَعْدِ مِنَ الْعَمَلِ الْعَاقِبَةِ وَالْقَمُّ بِالْحَادِثَةِ مِنَ الْعَمَلِ
لَدَيْهَا **ط** كَلِمَاتُ حَسَنَاتٍ لِمَا هِيَ أَوْ فَاذْكُرْ
فِيهَا **ط** مَنْ قِيلَ عَطَاكَ فَتَدْبَأُكَ عَلَى الْكُفْرِ وَلَوْ
مَنْ يَقْبَلُ الْجُودَ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَحْرِ **ط** أَخْرَاجُ السُّوْرِ
لَتَجَرَّ النَّارُ حَرْفٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ **ط** زَلَّ الْعَالَمُ كَالْمَلِكِ
السَّيْفِيَةِ تَفَرَّقَ وَيَفْرَقُ مَعَهَا خَلْقُ **ط** أَهْوَى
الْأَعْدَاءِ كَيْدًا أَظْهَرَ لِعِدَاؤِهِ **ط** بَنَى لِرِضَاكَ
مِنْ غَضَبِكَ وَإِذَا طُرِبَتْ نَفَقَ قَرِيبًا **ط** لَا تَلْقِيَنَّ
بِالسُّلْطَانِ فِي وَقْتِ اضْطِرَابِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ فَإِنَّ
الْبَعْلَ لَا يَكَادِي لِمَ صَاحِبُهُ فِي خَالِ سَكُونِهِ فَكَيْفَ يَكُنْ
مَعَ اخْتِلَافِ رِيَاحِهِ وَاضْطِرَابِ مُوَاجِهَةِ **ط**
إِذَا خَلَى عَيْنَانِ الْعَقْلَ وَلَمْ يُجَبِّرْ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ أَوْ

عَادَةُ دِينٍ أَوْ عَصِيَّةٍ لِسَلَفٍ وَرَدَّ لِصَاحِبِهِ عَلَى
 النِّجَاةِ **ط** إِذَا زَادَكَ الْمَلِكُ تَائِبًا فَرَدَّهُ إِنْ لَمْ
ط مَنْ تَكَلَّفَ مَا لَا يَحِبُّهُ فَإِنَّهُ مَا يَحِبُّهُ **ط**
 قَلِيلٌ نَزَّ مِنْهُ إِلَى كَثِيرٍ حَبْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَخْطُ عَنْهُ إِلَى
 قَلِيلٍ **ط** اجْتَنِبُوا مَوْتَائِكُمْ فِي مَدَائِنِهِمْ جَارِ السُّوْ
 فَإِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا
ط زُورِ الْقُبُورِ تَذَكُّرُ بِهَا الْآخِرَةِ وَغَسْلُ الْمَوْتِ
 يَمُحُّ قَلْبَكَ فَإِنَّ الْجَسَدَ الْخَادِي عِظَةٌ بَلِغَةٌ
 وَحَلَّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعْنَةُ عَزْرَتِكَ فَإِنَّ الْحَزْنَ مِنْ فِرْ
 مِنَ اللَّهِ **ط** الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْإِيمَانِ وَالْكَافِرِ أَمَّا
 الْمُؤْمِنُ فَيَسْجَلُ لَهُ النَّعِيمُ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقْلُ الْعَذَابُ
 وَآيَةُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ

للأبرار

لِلْأَبْرَارِ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ عَلَى اللَّهِ خَيْرٌ
 لَوْ تَفَسَّحُوا لَهُمْ سُبُلَ الْمَنَافِعِ لَا يَزِيدُوا إِلَّا **ط** حَزْنَ عَلَى
 مَعْصِيَةِ صَدِيقِكَ أَحْسَنُ مِنْ صَبْرِكَ وَصَبْرِكَ فِي
 مَعْصِيَتِكَ أَحْسَنُ مِنْ جُرْعَتِكَ **ط** مَنْ خَافَ
 إِسَاءَتَكَ اعْتَقَدَ مَسَامَكَ وَمَنْ رَهَبَ صَوْتَكَ
 نَاصَبَ دَوْلَتِكَ **ط** مَنْ قَلَّ مَا شَاءَ الْقَوْمُ مَا شَاءَ
ط يَسُرُّنِي مِنَ الْقُرْآنِ كَلِمَةٌ أَرْجُو هَالِكًا أَوْ
 عَلَى نَفْسِهِ قَالَ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَجَزَى
 وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فَيَجْعَلُ الرَّحْمَةُ عَمُومًا وَالْعَذَابُ خَصًّا
ط الْإِسْتِثْنَاءُ يُوجِبُ الْحَسَدَ وَالْحَسَدُ يُوجِبُ
 الْبَغْضَةَ وَالْبَغْضَةُ تُوجِبُ الْأَخْلَافَ وَالْأَخْلَافُ
 يُوجِبُ الْفِرْقَةَ وَالْفِرْقَةُ تُوجِبُ الضَّعْفَ وَالضَّعْفُ

بَيْنَ زَيْنَبَ وَخَدِيجَةَ
 وَبَيْنَ زَيْنَبَ وَخَدِيجَةَ
 بَيْنَ زَيْنَبَ وَخَدِيجَةَ

يُوجِبُ الذَّلَّ وَالذَّلُّ يُوجِبُ زَوَالَ الدَّوْلَةِ وَنَدَا
 النِّعَةِ **ط** لَا يَكَادُ يَصِحُّ دُفْعُ الْكَذَابِ لِأَنَّهُ يَحْتَجُّ فِيهِ
 الْبَقِيَّةُ بِالْفَرْيَاقِ فَأَحْرَبُ أَنْ يَكُنَّ فِي الْمُلْكِ مَا لَا يَكُونُ
ط لَا يُفِيدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ قَدْ أَهْلَكَ
 الْيَقِينَ لَهُ **ط** لَا تَكَادُ الطُّغْيَانُ تَزِيدُكُمْ
 عَلَى أَمْرِ مُسْتَوٍ الْأَكْثَفُ **ط** الْمَشُورَةُ
 وَاحِدَةٌ لَكَ وَتَعْبٌ عَلَى غَيْرِكَ **ط** مَنْ كُلَّ سِرٍّ أَنْ
 يُصَانَ وَاحِدًا أَسْرَارُ بِالصَّبَاحَةِ سِرٌّ مَعَ مَوْلَا
 وَسِرٌّ مَعَكَ وَإِنْ مِنْ قَصْعٍ فَصَحَّ وَمِنْ بَاحٍ فَلَيْدٌ أَعْلَمُ
ط أَبَاحُ **ط** بَا مِّنَ الْمَرْجِيئَاتِ الْجَدُولُ اخْفِظْ مَا عَرَفْتَ
 وَأَكْمِ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ رَسَمْتَ
 لَوْ فَرَّ فَاظُنْ لَهُ وَلَا تَرْضَ لِقَائِكَ أَنْ تَكُونَ
 غَلَا

تسعى فلان من وراءه
 يدور تحت ظله فانه لا يدرى
 من هو الذي يترقبه

٩٧
 خَائِنًا مِّنْ لَّمْ يُؤَدِّ الْأَمَانَةَ فِيمَا اسْتَوْدَعَ أَخْلَوْ النَّاسُ
 بِسِمَةِ الْخِيَانَةِ وَأَجْدَرُ النَّاسُ بِالْأَبْعَادِ وَالْأَهَا
ط لَا تَعَامِلِ الْعَامَّةَ فِيمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ
 كَمَا تَعَامِلُ الْخَاصَّةَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَجَانِبُ رِجَالًا
 أَوْدَعَهُمْ أَسْرَارًا خَفِيَّةً وَمَنْعَهُمْ عَنْ إِشَاعَتِهَا
 أَذْكَرُ قَوْلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ لِمُوسَى وَتَدَّ قَالَ لَهُ هَلْ
 أَتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا عَلِمْتَ مُرْشِدًا قَالَ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تُصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
 خَبْرًا **ط** لِكُلِّ دَاوِرٍ بَابٌ وَبَابُ دَاوِرٍ الْآخِرَةُ
ط الْمَوْتُ **ط** إِنَّ لَكَ فِعْلًا مَعْنَى مِنْ أَبَانِكَ وَ
 إِخْوَانِكَ لِعِبْرَةٍ وَإِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ دَخَلَ عَلَى دَاوِدَ
 النَّبِيِّ فَقِمْ مِنْ أَنْتَ قِمْ مِنْ لَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَلَا

مَنَعَ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا يَقْبَلُ الرَّشَاقُ فَإِذَا آتَى
 مَلَكُ الْمَوْتِ حِينَ لَمْ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ بَعْدَ فَنَ
 قَابِنُ فَلَا نُجَاؤَكَ أَيْنَ فَلَا نُنْصِيكَ قَ مَا وَاقَا
 قَ الْمَرْكُوكُ لَكَ هُوَ لَا عِزَّةَ لِيَسْقِدَ **طُح**
 مَا اخْصَرَ صَفْقَةَ الْمُلُوكِ الْأَمِينِ عَصَمَ اللَّهُ بَاعُوا
 الْأُخْرَى بِنُوبَةٍ **طُح** هَذَا الْمَوْتُ قَدْ أَقْبَلَ
 عَلَى النَّاسِ يَحْمِلُ الدُّنْيَا مَا لَكُمْ لَا تَلْمِزُونَ نِعْمًا لَا
 مَوْتَ بَعْدَ **طُف** انْظُرِ الْعَمَلُ الَّذِي يَكْرَهُ أَنْ
 يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ فَافْعَلْهُ الْآنَ مَا
 فَلَسْتَ قَائِمًا أَنْ تَمُوتَ الْآنَ **طُف** لَا تَسْبِيحِي
 الْيَمَانَةَ تَتَكَلَّمُ إِلَى طَوْلِ الْمَنَةِ الْإِيَّةَ عَلَيْكَ
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَإِنَّكَ لَا تَفْرُقُ بَعْدَ عَوْدِكَ بَيْنَ
 الف

أَلْفَ سَنَةٍ وَبَيْنَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ قَرَأَ وَيَوْمَ
 نَحْشُهُمْ كَانُوا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعِدَةً مِنَ النَّهَارِ وَآلَا
طُف لَا يَدْرِي لَكَ مِنْ رَيْبٍ فِي قَبْرِكَ فَاجْعَلْهُ
 حَسَنَ الْوَجْدِ لِحَبِيبِ الرِّيحِ وَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ
طُح رَبِّ مَمْلُوحٍ إِلَى بَلَدٍ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ
 حَمَامَةً فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ **طُف** الْمَوْتُ قَائِمٌ يُصْبِرُ
 لَا يَشْوِي **طُف** مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَصْغُرُ مَلَكُ
 الْمَوْتِ فِيهِ وَجْهُ النَّاسِ مَنْ رَأَاهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ
 أَوْ لَهُوَ أَوْ رَأَاهُ ضَاحِكًا فَرِحَ مَا لَكَ يَا مُسْكِنَ
 مَا عَقَلْتَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ إِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنْ لِي
 فِيكَ عَمْرٌ أَطْعَمَ بِهَا وَيُنْكَ **طُف** إِذَا وَضَعَ إِي
 فِي قَبْرِهِ اعْتَوْرَتْهُ نِيرَانُ أَرْبَعٍ تَجْعَلِي الصَّلَاةَ يُطْفِئُ

وَاحِدَةً وَيَجِبُ الصَّوْمُ فَطْفِي وَاحِدَةً وَيَجِبُ
الصَّدَقَةُ فَطْفِي وَاحِدَةً وَيَجِبُ الْعِلْمُ فَطْفِي الرَّابِعَةَ
وَبَقِيَ لَوْ أَدْرَكْتُمْ لَأَطْفَأْتُمْ كُلَّهُمْ فَفَرَعْنَا
فَأَمَّا مَعَكَ وَلَنْ تَرَى بَوْسَطَ **طَفْرِ** اسْتَجِيرُوا بِاللَّهِ
وَاسْتَجِيرُوهُ فِي أُمُورِكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَكُنُّ مُسْتَجِيرًا
لَا يَحْرُمُ مُسْتَجِيرًا **طَفِي** إِلَّا أَدْلَكُمْ عَلَى ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِشَرِّ الْإِخْلَاصِ **طَفِي** مِنْ شَرِّ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَبِأَسْمَاءِ أَنْ اللَّهَ شَمَّ جَعَلَهَا قَا
كِتَابِهِ وَجَعَلَهَا خَائِبَةً دَعَا أَهْلَ جَنَّةٍ
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ **طَفْرِ**
ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْغَائِبِينَ كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي وَسْطِ
الْهَشِيمِ وَكَالْأُورِ الْعَامِرَةِ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْخَوِصِ

طَفَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تَمُوتَ رِلَا نَاكَ
رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَتَجَانَنُ **طَفِي** الذِّكْرُ ذِكْرَانِ
أَحَدُهُمَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتَحْمِيدُهُ فَمَا أَحْسَنُهُ وَأَعْظَمُ
آخِرُهُ وَالثَّانِي ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَهُوَ
أَفْضَلُ مِنَ الْأَوَّلِ **طَفِي** مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ
عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ ثُمَّ دَلِيلُهُ وَمَا أَوْحَشَهَا عَلَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ الْبَيْتُ وَمَنْ اشْتَرَى بِغَيْرِ عِزِّ اللَّهِ
ذَلٌّ وَمَنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَلِطَفِ **طَفِي** اللَّهُ أَنْ
فَهَيْتُ عَنْ مَسْئَلِي أَوْعَيْتُ عَنْ طَلِبِي فَلْيَنْ
عَلَى مَصَالِحِي وَخَذْ بِمَا صَبَيْتُ إِلَى مَرَايِدِكَ اللَّهُمَّ
أَحْلِلْنِي عَلَى عَفْوِكَ وَلَا تَحْلِلْنِي عَلَى عَذَابِكَ **طَفِي**
غُ الْإِيمَانِ الْقَوِي وَالْوَرَعِ وَهُمَا مَنَاقِلُ الْإِيمَانِ

القلوب وأحسن أفعال الجوارح أن لا يزال
مالكنا فاك بذكر الله ^{الهم} فرغني لما
خلقني له ولا تشغلي بما تكلفت لي به ولا
تحرمني وأنا أسئلك ولا تعذبني وأنا أسئلك
سبحان من ندعوه لمخاطبة نبي وعبدنا
لمخاطبة نبي خير الإنسنا نزل وشربنا إليه صا
وهو مالك قادر اللهم إنا نعوذ بك
من بيات غفلة وصباح ندامة
اللهم إني أسئلك لما ثبت منه إليك
ثم عدت فيه وأسئلك لما وعدت من
نفس ثم أخلقتك وأسئلك للنعم
التي أنعمت بها علي فتقويت بها علي

معصيتك

١٥٥
معصيتك اللهم إني أعوذ بك أن
أقول حقا ليس فيه رضاك التمر به أحدا
سواك وأعوذ بك أن أنز بن للناس شيئا
يشقني عندك وأعوذ بك أن أكون عبدة
لأحد من خلقك وأعوذ بك أن يكون أحد
من خلقك أسعد مني بيا من
ليس إلا هو بيا من لا يعلم ما هو إلا هو اعف عني
اللهم إن الأمل مشوطة بكرمك فلا
تقطع علائقها بخلقك اللهم إني أبرؤ من
الحول والقوة إلا بك وأدرو نفسي عن
التوكل على غيرك اللهم صل على محمد وآل
محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد وآل

مُحَمَّدٌ رَأَى مُحَمَّدٌ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَأَى مُحَمَّدٌ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ
وَعَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ صَلَوَةً لَا نِهَايَةَ لَهَا وَلَا
غَايَةَ لِأَمَدِهَا سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي
لَيْسَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا تَقَادِلُهُ سُبْحَانَ
الْقَدِيمِ الَّذِي لَا أُبْدَاءُ لَهُ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَّى مِنْ الْأَشْيَاءِ يَفْنَى عَنْهُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَیُّمُ
يَا ذَا الْأَرْضِ يَا ذَا السَّمَوَاتِ
الْبَدَلِ وَالْإِكْرَامِ اعْفُ عَنِّي

وَسْتَغْفِرُكَ يَا رَحْمَنُ
سُبْحَانَكَ يَا رَحْمَنُ







هذا الكتاب الذي روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 المجلس الاول من الجزء الثاني في الليلة السادسة عشر
 المحترم وفي ابواب ثلثة ال
 ايها الاخوان انه لا خير والله في ذبح بضان عن مآذات الزمان و
 اولياء الملك الذين فواخر قضاة على تلك الاجساد المطحاة بغير
 وطاء ولا وساد وواصفاه على تلك الجسوم المزملة بغير فراش ولا
 بها وجسوم والله طالما التعويها في عبادة الرحمن وقرآءة القرآن
 فواجباه كيف تحت عليهم انفس الظالمين حتى فعلوا ما اغضبوا به
 العالمين وانكوا به عن الرسول وحقوا به فوادى التول فليت فاحية
 الزهر انظر الى الفاطميات وهن بنى الاعداء مروعات ما بين ناي
 تان وفاكية نحن فاحية من عرف حال الالوساء اليهم الحارة
 والقتار ولكنهما لا تفي الابصار ولكن تعي القلوب التي لا تصدور
 لقد اوتيتنا قتلة الطمقة وخزنا على طي الزمان طول
 فلا حزن يسلي ولا يمتنع يرضى ولا ممتنع يرضى ولا ممتنع يرضى
 قال لها يا ابنة ابي بكر رايت رؤيا
 فلما

اني رايت في رؤي شمساً مشرقاً على الدنيا كلها فولدت من تلك
 الشمس قمر فاشق نوراً على الدنيا كلها فولدت من تلك القمر نجمان زار
 قد اترق من نورهما المشرق والمغرب فينما انا كذلك اذ بدت كتابته
 سودا كلها الليل المظلم فولدت من تلك السحابة السوداء حبة
 رقطة قدبت الحبة الى النجمين فابتلعتها فجعلوا الناس يكونون
 ويقتلون على ذنبك النجمين قال فجاءت عائشة الى النبي
 وقصت الرؤيا عليه فلما سمع النبي كلامها تعزى بكى فقال يا
 عائشة اما الشمس المشرقة فانا واما القمر فهو فاطمة ابنتي و
 اما النجمان فهما الحسن والحسين واما السحابة السوداء فهي
 معوية واما الحبة الرقطة فهو يزيد ابن معوية وكان الامر
 قال صلى الله عليه وآله فانه لما توفي الرسول ففرض معوية
 الى حرب على ولا دم حربة ثمانين شهراً حتى ملك من الفريقين
 خلق كثير ثم ان معوية استمر مع قومه على سبع ثمانين سنة
 ثم لم يكف حتى توصل الى سم الحسن ولما هلك معوية تولى الامر
 من بعده ولده يزيد فنهض الى حرب الحسين وبالغ في قتاله و
 قتال رجاله وذبح اطفاله وسبي عياله وهدب ماله الا ان الله
 على العوم الظالمين وبه در من قال من الرجال شعرا
 ادهن راسي ام تطيب مجالسي وخذك وانت سليل
 واشرب ما المزن ام غير ما له ويخلف الاحشاء منك هيب
 بطا بطول والرمح غزيرة وخذوا المزار قريب
 اروح بهم ثم اغدوا بمثلهم وكما
 فلما

تقرى عام من نوايا ما
 ما يلين
 لدون السبا

لتلك الباوى وعظيم البت الشكوى وانه بكى على مضارب
 اربعين سنة وهو مع ذلك صائم فاره قائم ليله وكان اذا
 حضر الطعام لا يفطاره بكى بكاء شديدا فيقال له كل امولا
 فيقول له كل يا مولاي كيف اكل وقد قتل ابن رسول الله جايغا
 عطشا مظلوما ولم يزل يكرر هذا القول وهو مع ذلك سكى
 حتى بل طعامه بدموعه ويخرج بشاربه ولم يزل كذلك مدة طويلة
 حتى لحق بربه وحدث موت لم انه عم برزئوما الى الصفا قال
 فبقيت فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقف من وراءه وانا
 اسمع شهيقه وبكائه زمانا طويلا فاحصيت عليه حتى قال الف مرة لا
 اله الا الله تعبدوا وراقا لا اله الا الله ايماننا وصدقا ثم رفع
 راسه من سجوده واذا الجنة ووجهه قد غمر بالدموع والثراب فقلت
 له يا سيدي ما ان لحزنك ان تقضى ولكم ان تقول فقال لي
 يا هذا اما تعلم ان يعقوب ابن اسحق كان نبيا ابن نبي وكان له
 اثني عشر ابنا فعلى الله عنه ولدا واحدا منهم فشاب راسه من
 الحزن وذهب بصره من البكا هذا وابنه في دار الدنيا
 انا قد نظرت ابي واخوتي وسبعة عشرا الى اهل بيتي معقولي
 مطرحين حولي صرعى في الفلاجد لي تدعرت السموم حاسنة
 وانلفت الارض جسودهم والرياح تساقط عليهم فاعلوا اباي اخواني
 صواي الفكر واطلما النظر في حال هذا الامام وما فعل
 به القوم السامعون اب تحب فيه الافكار وتدخل في معاشه
 الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 الله المواظ على من ظهرها

تضي ظاميا والماء طام ودونه
 هلاكا دجاسي يجد غروها
 فياكن مقولا علت بحجة العلاء
 وبالي عينا لا تحف عيونها
 على مثل هذا الحزن يستحسن البكا
 انتم خير المخلوق اما ووالدا
 ويمنع من ماء الفراق وتغدي
 يدبر على راس السنان براسه
 ويؤتي بزيت العابد من مكبلا
 بيا دليلا في القوم مثلا
 ويمشي يزيه رافلا في حريره
 ودار بني صخر ابن حرب انيسة
 ودار علي والبتول واحمد
 معالمها تكل على علمائها
 متى يظهر المهدي من الهاشم
 هناك تعلمونه طال عمتها
 روي عن ابن محبوب ربه قال خرجت من الكوفة قاصدا زيارته
 الحسين في زمان ولاية الروان لم كانوا قد اقاموا انا
 من بني امية على جميع الطرق بغير اتحاد فوجدت من زوار الحسين
 فاحقت نفسي الى اقل ثم دجرت وكما
 ليحزني من توالي ما
 ما لي

ام لسان
 11

ما بين حزن وابتلاء

ما بين حزن وابتلاء

تقدّر على الزبارة في هذه الساعة فرجعت الى مكان في فست
حتى مضى اكثر من نصف الليل ثم اقبلت للزبارة اذ خرج الى ذلك
الرجل وقال لي يا هذا انك لا تقدر على زيارة الحسين في هذه
الليلة فقلت له ولم تمنعني من ذلك وانا قد اقبلت من الكوفة
على خوف ووجل من بني امية ان يقتلوني فقال يا بن محبوب اعلم
ان ابراهيم خليل الرحمن وموسى كلم الله وعيسى روح الله وحملاً
حب الله ابتادوا الله ان يزوروا الحسين في هذه الليلة فاف
لهم زيارة ففهم عند من اول الليل الى آخره في جميع من الملائكة
المقرنين والانباء والمرسلين لا يحصى عددهم الا الله اعلم
ثم فهم ليحجون الله ويقدسون ولا يفترون الى الصباح فاذا
فاقبل الى زيارته ابتداءً استع فقلت له وانت من تكون عاقل
الله فقال انا من الملائكة الموكلين بقبر الحسين فافطار قلبي
رجعت الى مكان في بيتي واشكرت حيث لم يردني ليعرج علي
وصبر الى ان اصبحت فاقبت ودخلت لزيارة مولاي الحسين ولم
يردني ليعرج علي احد وبقيت في زيارة الى ان عم الليل و
انصرفت على خوف من بني امية فخافني الله منهم فانظروا يا اولي الابصار
والابصار وتذكروا في هؤلاء الكفرة النجاة ما كانوا يظنون الاطلا
وذرية النبي المختار حتى دعاهم نفهم اللعينة الى افسس ينعون
الزوار تريدون ليطفؤوا نور الله باقواهم وياي الله الان
يتم نوره ولو كره الكافرون والله ذو فضل الجنة حيث
وبالكر في الامم خطر
ويافني في فافطار قلبي

ويكلمه

الي جعفر المنصور القاهري فقال يا موسى امض الى الطريق الاعظم
فقف حينئذ فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فاذا دنى منك
قل له هنا رجل من ولد رسول الله يدعوك فانه سيربك ويحوي معك
قال موسى فمضت ووقفت على الطريق فطرحت وكان الحرس قد
تمددت بصري في الغلابة فرائت شيئاً مقبلاً من بعيد فاملته واذا
هو رجل على بعير فلما دنى مني قلت له يا هذا ان هنا رجلاً من ولد رسول
الله يدعوك فانه سيربك ويحوي معك وقد وصفت لي جميع صفاتك
فراذعنا به وسر بذلك وقال اذهب بنا اليه قال فجاء الرجل حتى
اناخ بعيره على باب حجرة الصادق ودخل اليه وسلم عليه وقبل
يديه ورجليه فقال له الصادق من اقبلت فقال من اقصى بلاد
فقال له انت من موضع كذا وكذا واسمك كذا وكذا قال نعم قال فمض
حيث قال حيث لو تافى الحسين فقال له الصادق بحث من غير حاجة
لنفس الا ان اقبل عند قبر الحسين وارزوه واسلم عليه واجمع الى
اهله فقال له الصادق وما ترون من زيارته قال اننا نرى من
زيارة البركة والسقا والغاية في انفسنا واهلنا ولا نأمنها
وتفانحوا نحن فقال له الصادق افلا تحب ان اريك من فضلها
يا اخا اليمين فقال اي والله رديني يا بن رسول الله فقال اعلم ان
الحسين يقول بحجته وبره مقبولة واكتبه رسول الله فحب
من ذلك فقال له الصادق لا يفي يا اخا اليمين بل تعدل حتى
تدوينك من زكيتين مع رزائه وصفتي الرجل من ذلك
البريد الصادق يزيد به بالحق وكما

يا ام لسان
هالفا

رأته
في
الليلة

ما يلين
لدينا
النساء

حتى آتاه الموت فتفكر وأيا أخواني في هذا الشخص الرباني
كيف تجرى عليه أهل الضلال وبارزوه بالحرب والقتال
وسارغوا إليه بالنسيق والرماح وضادوه في ميدان
الكفاح فقالوا لأبراهيم ولا سعة ولا فلاح كأنهم قد
المعاد إلى رب العباد فقال الأطايب من أهل بيت الرسول
فليسك الباكون وأيام فليندب لنا ديون وثلثهم تذق
الدموع من العيون أو لا تكونون كبعض ما دجهم حيث أغرته
الأخزان وتنابت عليه الأبحان فنظم وقال فيها

خل الحزن بهمة وبلاية
لا تغد الحزن ونخرج قلبه
إن الشقاء على الحزن سلطان
فكفك عن عدل الحزن سقا
وتجعت كل الأطناء حول
وتعاهدوا كتباً لهم مخروقة
فهو المجنون لما تضمن صدره
يخفي من الأعداء ما في نفسه
فاستخبروه ذوي البصائر التقى
قالوا له يا صاحبه الله أنينا
لأنك لم تقدر ومن أمضا
ولا بد من

بلا

التمت بحمد الله تعالى
في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٠
بمدينة مكة المكرمة
الحمد لله رب العالمين

ابكي أم لليتامى حوله
أم السكب لذبح المصونة
فكان طود هوى وكاهنهم
يا عين سعي للغريب واسكبي
والبلى لزينب اذ رآته مجذلاً
عربان متلول للجبين مجرحاً
لهفي له والشرع يقطع رأسه
والمهر يندم وليم حشره
قل الحنين وهكت نسوانه
فلا بكينك يا بن بنت محمد
ويزيدني حزناً وسهر قلبي
استاده عن ابن عباس التقى
قال اجتمعا والنبى جليسا
قد طببت كل البقاع بطيبه
عنبطة بالقرب منه فينا
واذا بسبطة الكرام وكفنا
وهاجر أن الذبول غوافلا
فراها الهادي النبي بنعمة
فتظاهرت زفراته وتجادرت
حزنا وقال بحرقه وكأني
يعز علي من ذل لا مآب
ما يلين من ذل لا مآب
لذو بين السبايا والنساء

أم لليتامى حوله
أم السكب لذبح المصونة
فكان طود هوى وكاهنهم
يا عين سعي للغريب واسكبي
والبلى لزينب اذ رآته مجذلاً
عربان متلول للجبين مجرحاً
لهفي له والشرع يقطع رأسه
والمهر يندم وليم حشره
قل الحنين وهكت نسوانه
فلا بكينك يا بن بنت محمد
ويزيدني حزناً وسهر قلبي
استاده عن ابن عباس التقى
قال اجتمعا والنبى جليسا
قد طببت كل البقاع بطيبه
عنبطة بالقرب منه فينا
واذا بسبطة الكرام وكفنا
وهاجر أن الذبول غوافلا
فراها الهادي النبي بنعمة
فتظاهرت زفراته وتجادرت
حزنا وقال بحرقه وكأني
يعز علي من ذل لا مآب
ما يلين من ذل لا مآب
لذو بين السبايا والنساء

بلا

هي انا
ليجروا

فدعاها فتسا قطا في حجر
فترشف الحسن الزكي وضمة
واقي الى حجر الحسين وسمه
فبكي الحسين وسرها في نفسه
عوا البتول فساءها سبأوه
وانت تقبله وتسبح دماءه
وتقول والعرات تسبق بقلها
ما ذا الذي يملك يا من حبه
قال الحسين كان جدي يلقي
جنا انا واخي اليه فنوره
واقي الى حجره واعوض عن في
وانا اظن بان ما في في من
فتمت ست النساء وبميت
في الذيل عاثة ومعه ابناها
يكون قال لهم فما هذا البكا
قلت جدي كيف تكسر خاطري
قال النبي لها بقلب موجه
قلت بحمدك يا اباها ابني
فبكي واطرق ساعة مسترجعا
فعاهدته فقال اني بها لم
لا ينكر

هذا الحديث
في مناقب الحسين
عليه السلام
في كتاب
السير

الافق

فتمت ست النساء بحرقه
وانت تقبله وتسبح دمع
حزنا وتلطم خدها وتقولوا
يا قرمة العينين يا عمر الحشا
ان كان في زمني امت عزاءه
ونشرت شعري فوق كفي ثاملا
وكفلت ايتامى لدا ما شئتوا
قال النبي افا مضينا كلنا
بس الزمان ومن تولى امره
قلت يا بني الارض يقطع
قال النبي يكون ذا عجز
ويكون مصرعه المهول بكرولا
قلت غريبا قال اعظم غربة
فبكت وقالت واسما شحاه
من ذا يغسله ويحبل نعشه
من يكفل الايام بعد وفاته
فبكي الحسين وقال رزني فاج
فاقي الامين الى الامين يقول
ان قل لسيدة النساء يا بني
الناهضين الى منازل كبريت
السالكين في السبيل
يتوالدون النساء والمساكين

استغاث عليه ولو عثر لغنا
ولجيب قد منقته عن اقصائه
لهفي عليه وخيتي لرباته
هل في زمان امر زمان ابائه
وصفت ثوبي من جميع دميانه
ونشرت اياتي بين نسائه
وحفظته يا اب في تيمانه
دار المنون عليه قطب رحائه
فالغوث كل الغوث من ولائه
وباني شهر كان كونه قتلاه
في يوم عاشوراء شنيع نغائه
ومصارع الانصار في صحائه
قلت وحيدا قال من نصرائه
واصفق الجبار من خلصائه
من ذا يوارى جسمه من ثيائه
من ذا يقيم مأتما لفرائه
فصارخوا اهل العبال بكائه
اوحى اليه العرش في اجمائه
لا تتركها كراما شحاه
لا تتركها كراما شحاه
لا تتركها كراما شحاه

بنا

حسين

ويقوم قائم آل بيت محمد
 قال الحسين فما يكون جزاءكم
 قال النبي انا اكون شفيعكم
 قال الوصي انا الذي استقيم
 قالت حبيبة احمد فوحي من
 فلا وقفن وشعرنا ناسرا
 حتى يشفعني الهى فيهم
 قال الحسين وحق من خلق الود
 لا ادخل الجنات حتى يدخلوا
 يا اهل الزوار مشهد كربلاء
 فكل عبد حجة مبرورة
 ولكم بما انفقتم من درهم
 في جنة الفردوس الفديشة
 ولن يكاه تجعا لصابه
 في الحشر قمر لا يقاس علوه
 وجميع املاك السما يستقروا
 يارب مدد الود على رسولك
 صل على الاله على النبي محمد
 الطيبين الطاهرين من الخنا
 المومنون الاخيار والانتبا الامرا
 لا ينزع الاطهار وذرية النبي المختار
 فكم حصد من قتل بالود
 لا يدرككم من

راس

حسين

راس شريف على التنان وكم من كريم يسام الخسف والموان
 وكم من معلول حاسق وكم من نادبة لشعرها ناسق وكم من
 ربة خدر بارزة كالهلال مبدولة الوجه على اقتاب الجبال
 وكم من قلب يحترق وكم من اسير يان وكم من طفل مذبح وكم من
 دم لرسول الله مذبوح فيا خرف قلبى لما جرى للآل من الكفر
 العجقم الاندال حصدوهم على معاليهم حيث عجزوا عن الوصول
 الى اودع الله فيهم فخلتهم تلك الاحقاد على العصبية والار
 والحناد والنزغ عن طريق الرشاد والستاد شعير
 يغيضهم فضل كفيضى بنقصهم وليس لاهل الفضل ضد سوى
 فما لي لا اندب تلك الاوطان واسكب دموعي على سادات الزمان
 الممدوحين في حكم القران على لسان النبي الكريم والصادق
 العلم روي عن رسول الله انه خرج في سفر له فلما صار
 بعض الطريق اذ وقف جواده فقال انا لله وانا اليه راجعون
 ثم دمع عيناه وبكى بكاء شديدا فسئل عن ذلك فقال هذا جبريل
 يخبرني عن ارض يقال لها كربلاء يقتل فيها ولدي الحسين وكافى
 انظري اليه والى امرعه ومدفنه بها وكافى انظري الى السبايا على
 اقتاب المطايا وقد اهدي راس ولدي الحسين الى يزيد
 فوالله ما نظر احد الى راس الحسين ويعني الا وخال الله
 بين قلبه ولسانه وعذبه الله عذابا عظيما ثم رجع النبي من
 سفره معنويا مهموما كئيبا
 الحسن والحسين وخطباءهم
 وضع بين السبايا والموتى

حاشية
 ما روي عن رسول الله
 ما روي عن رسول الله

وقال اللهم ان محمداً ورسولك وهذان اطايبت عترتي وارو
 وافضل ذريتي ومن خلفهما في امتي وقد اخبرني جبرئيل ان
 ولدي هذا مقتول بالسهم والاخر شهيد مضجج بالدم اللهم
 فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك
 في قاتله وخاذله واصله حو تارك واحشهم في اسفل درك الجحيم
 قال فضج الناس بالبكاء والنجيب والعويل فقال لهم النبي ايتها
 الناس اتبكونني ولا تنصرون اللهم فكن انت له ولياً وناصراً
 ثم قال يا قوم اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي واروحي
 ومزاج مائي وثقوتي وادي ومهجتي كن يفتقها حي برأ على الحوض
 الا واني لا استلکم في ذلك الا ما امرني ربي عز وجل ان استلکم
 عنه استلکم عن المودة في القربى واحذروا ان تلقوني غداً على الاضحية
 واذيتم عترتي وقتلتم اهل بيتي وظلمتموه الا انتم سیرد علي يوم
 القعة ثلث رايات من هذه الامم الاولى راية سوداء مظلمة
 قد فرغت منها الملائكة فتقف على فاقول لهم من انتم فينسون ذكرني
 فيقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انا اخذتني العرب
 والجحيم فيقولون نحن من امك فاقول كيف خلفوني من بعدي في اهل
 بيتي وعترتي وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعة واما
 عترتي فخرصنا ان نبذلهم عن جديد الارض فلما سمع ذلك منهم
 اعرض عنهم وحي فيصدرون عطاء شامسودة وجوههم ثم ترد
 علي راية اخرى انت يا امي الاولى فاقول لهم كيف خلفوني
 فيقولون عترتي فيقولون اما الاكبر
 فاقول لهم ثم

كتاب الله
 عترتي واروحي
 ومزاج مائي

ترد علي راية اخرى تلج وجوههم نوراً فاقول لهم من انتم
 فيقولون نحن اهل كلمة التوحيد والتقوى من امته محمد المصطفى
 ونحن بغيته اهل الحق علمنا كتاب ربنا وحلالنا حلاله وحرامنا
 حرامه واحيينا ذرية نبينا محمد ونصرناهم من كل ما
 نصرنا به اتقنا فاقول لهم ابروا فانا نبينكم محمد ولقد كنتم في
 الدنيا كما قلتم ثم اسقيهم من حوضي فيصدرون مرويين
 مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها ابداً لا بد من
 وعن علي بن الحسين انه كان يقول وهو في سر بني امية ايتها
 الناس ان كل من ليس فيه فكر فهو غي وكلام ليس فيه ذكر
 فهو هباء الا وان الله اكرم اقواماً ما بايهم فحفظ
 الابناء بالاباء لقوله وكان ابوهم صالحاً فاكرمها وخف
 والله عترة رسول الله فاكرونوا لاجل سيدنا رسول الله
 لان جدي رسول الله كان يقول فوق منبره احفظوني في قري
 واهل بيتي فمن حفظني حفظ الله ومن اذاني فغلبه لغته الله
 ونحن والله اهل بيت اذهب الله عنهم الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ونحن والله اهل بيت اخذ الله لنا الاحق ورد
 عنا الدنيا ولم يمتنعنا بلذاتها فيا اخواني من اهل العقول
 كيف تصنون بالدنيا داراً بعدد الرسول ام كيف تتخذون فيها
 لانفسكم قراً لا بعدوا ولا دابستول
 الابتلاء والالتواء وقد جاء
 روي عن علي بن الحسين
 بدم القيت السبايا والمساكين

حديث علي ابن الحسين
 وهو في سر بني امية

علي من الدنيا ثم قال لو كانت الدنيا وما فيها تنزل عند
 جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ابداهم قال
 لي يا سلمان لا اريك الدنيا وما فيها قلت بلى يا رسول
 فاخذ بيدي واتى الى منزلة من منازل المدينة فاذا فيها
 حرق كثير وحرق وعذرات وقذرات كثير فقال لي يا
 سلمان هذه الدنيا وما فيها وعلى هذا يحصر الناس وهذه
 العذرات الوان اطعمتهم التي اكتسبوها من الحلال والحرام
 ثم قد ضوها من بطونهم وهذه الحرق البالية كانت زينتهم و
 لباسهم فاصبحت الرياح تصفحها يمينا وشمالا وهذه
 العظام عظام دوابهم وانعامهم واغنامهم الذي
 كانوا يتشاجرون عليها وهذه الحرق البالية كانت زينتهم
 الحرق كانت اوانيهم التي كانوا ياكلون ويشربون فيها ففقد
 الدنيا وهذا مشتهها فمن ركن اليها ندم ومن تجتنب عنها
 غنم وسلم شعرون الدنيا وما فيها عليك واجل اهلها
 بين يديك ان هذا الدهر ينيلك الى ملكوت ويدنيه اليك
 فاجعل العدة ما عشت له انه ياتك احدى ليلتيك
 فيا اخواني لا تفتنكم اقبال الدنيا على اعداء الال الرسول بعدا
 علم حالها الى هذا الول وعليك بقوى الله ولا حول ولا قوة
 الا بالله تنكروا الله بهذا القتل فليس على سبيل
 الايمان ان يكون الله يريكم عليه بدل الدرع و
 ومن العجيب

نزل النبي المصطفى وحريمه نبي كما تسمى بنا قالا صفر
 ويشهرون ويلبون معا نفا ومقانا من بعد سلب المعجر
 ويشهرون على المطايا كالاما بين الملا وبكل واد مقفر
 روى ان الحسين لما راى اشتداد الامر عليه وكثرة
 العساكر ما كفه عليه كل منهم يريد قتله ارسل الى عمر بن سعد
 يستعطفه ويقول اريد القاك فاخلاو معك ساعة فخرج
 عمر بن سعد من الخيم وجلس مع الحسين ناحية من الناس
 فتناجيا طويلا فقال له الحسين ويحك يا عمر اين سعد اما
 تبقى الله الذي اليه معادك اذ بك تقا تلني وتريد قتل وانا
 ابن من قد علمت ذر هؤلاء القوم وانهم وكن معي فانه اقرب
 لك الى الله فقال له يا حسين اني اخاف ان تقدم داري
 لكوف وتنهب اموالي فقال له الحسين انا ابني لك خيلا من داري
 فقال لها خشي ان تؤخذ ضياعي بالتواد فقال له الحسين انا
 اعطيك من مالي البغيضه وهي عين عظيمة يا رجل الحجاز و
 كان معويه قد اعطاه في ثمنها الف الف دينار فلم يقبلها
 فلم يقبل عمر بن سعد شيئا من ذلك فانصرف عنه الحسين
 وهو غضبان عليه وهو يقول ذبحك الله يا بن سعد على فراشك
 على فراشك عاجلا ولا عفر الله يوم حشرك ونشرك في الله
 اني لا مرجوان لا تأكل من ثوبه
 عمر بن سعد مستهزئا
 البرم النساء والمراحم

حديث الحسين مع
 عمر بن سعد على فراشه

مدارعا

الزاهد العابد وقال يا بن رسول الله انا قد اذنت لي ان ادخل الخيمة
 الفاسق عمر بن سعد فاعظم لعنه يرجع عن غيته فقال الحسين افعل
 ما احببت فاقبل بيريحي دخل على عمر بن سعد فجلس معه ولم يسلم
 عليه فقال له يا اخاهم ان ما الذي منعك من السلام على الست
 مسلما عرف الله ورسوله فقال له بيريحي لو كنت مسلما تعرف الله و
 رسوله ما خرجت الى عرفة نبيك محمد ثم تريد قتلهم وسبيهم وبعد
 فهذا ماء الفرات يلوح بصفائه يتالا لا تشرب منه الكلاب الخنازير
 وهذا الحسين بن فاطمة الزهراء ونسائه وعيالها واطفالها يموتون
 عطشا قد خلت بينهم وبين ماء الفرات ان يشربوا منه وتزعم انك
 تعرف الله ورسوله قال فاطم بن سعد راسه الى الارض سا
 ثم قال يا بيريحي لا علم علمنا بيقينا ان كل من قاتلهم وغصب حقهم
 مخلد في النار لا محالة ولكن يا بيريحي ان اتواك ملك الذي
 فيصير اخي واسه ما اجدني تجيبني الى ذلك ابدا قال فرجع بيريحي
 الى الحسين وقال ان عمر بن سعد قد رضى بقتلك بولاية الرعي
 فقال الحسين لا يا كل من يترها الا قليلا ويذبح على فراشه
 وكان الامر كما قال الحسين وسيعلم الذين ظلموا اتي عقاب
 يلقون فعلى الاطايين اهل بيت الرسول فليسالوا بالكون
 وايام فليندب لنا دابون وثلثهم تذف الدموع من العيون
 او لا تكونون كبعض ما دجيم حيث عزة الاحزان وتسا بق عليه
 الاشجان فنظم وقال فيهم

وكل ذي ذنب يزري به الدنف
 على مصابي لاهل المجد والشرف
 اسمعوا ودعته خلف

بالاعني

بالاعني في مصابي كلف لومك قد
 فالتفت والسبعة الاجار قد
 والوحش من وحشي والموت من سقي
 يحوي سكب مع العين اذ نظر
 امثل السبط في ارض الطفوق قد
 من بعد ما قتل انصاره و
 باليتي ذقت طعم الموت وهم
 له في سبط رسول الله بعد مم
 يخوض جرا المنايا وهو يخطف
 فعندها احدقوا من حوله زبرا
 كل هيز القنا بغضا وطعنه
 حتى رمى بسهم في مقاتله
 يا فحمة افجعت الارسول من
 كاهنهم كسوا انما فحاق بهم
 وزادني مارت اهل البصائر عن
 اذ قال كنت مقيما بالشام اذا
 والجو مستحكك الافاق منطوي
 فقال ما هذه الاعلام قيل اما
 فحين عاينت راس السبط يتسعه
 لطم وجهي بان الصبر جلدني
 يعز علي المصطفى المختار حام
 واقتلوا بالسبايا والرفق

اتعبت نفسك يا مغرور في عنف
 من دمع عيني وشجع الطير من شغفي
 والريح من زفري والنار من سقي
 هلال عاشور مؤنيا وغروفي
 دارت عليه رحا الاعداء بالتلف
 معطشان وحر الصيف لم يصف
 لما احصم الرحمن من زلف
 بجود بالنفس بين البض والجف
 الابطال بالنيف يري كل تخطف
 وصار كالضارم المصقوفي
 ما بين متفوق فيه ومختلف
 فخر عن سرحه ما وعلى الانف
 والام صار منها في شفا جف
 او خالفوا ما وجاه اتسنى الصف
 زيدا بن ارقم في قول بالخطف
 بالناض في جف يعاوي جف
 والبدو محترق والشمس كسف
 ترى الرؤوس على الخطية الالف
 رؤس انصاره التي في طرف
 بعض انصاره التي في طرف
 بعض انصاره التي في طرف

هَذَا كِتَابُ خَيْرِ الدِّينِ حَبِيبِ اللَّهِ تَعَالَى بِرَبِّهِ الْخَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 المجلس الأول من الجزء الثاني في الليلة السادسة عشر
 المحترم وفيه أبواب ثلثة
 أيها الإخوان أتمه لا خير والله في دمج بضان عن مآذات الزمان و
 أولياء الملك الديان فواخر قلباه على تلك الأجساد المطحاة بفكر
 وطاء ولا وساد وواسفاه على تلك الجسوم المزملة بغير فراش ولا
 بها دجوم والله طال ما تعوفا في عبادة الرحمن وقراءة القرآن
 فواجباه كيف تحف عليهم أنف الظالمين حتى فعلوا ما اغضبوا رب
 العالمين وأكبوا به عين الرسول وأحرقوا به فؤاد البتول فليت فاحمة
 الزهر أنظر إلى الفاطميات وهن بين الأعداء مروعات ما بين نأ
 تات وفاكية نحن فإخيه من عرف حال الألو ساء اليهم الحار
 والقتال ولكنهم لا تفتح الأبصار ولكن تعج القلوب التي لا تصدور
 لقد أفرقتنا قلة الطنفقة وخزنا على طول الزمان طول
 فلا حزن يسأل ولا منافع ولا منعي يرقى ونوحى نحل
 إلى دار الرسول عند وقت الصبح
 قالت لها يا ابنة أبي بكر رأيت رؤيا
 قبل السلام

التي رأيت في نومي شمساً مشرقاً على الدنيا كلها فولد من تلك
 الشمس قمر فأشرق نوراً على الدنيا كلها فولد من تلك القمر نجمان زار
 قدائرهم من نورها المشرق والمغرب فينما أفاكذلك أذبت كتابه
 سوداً كلها الدليل المظلم فولد من تلك السحابة السوداء حبة
 رقطة فذبت الحبة إلى النجاش فابتلعتها فجعلوا الناس يكونون
 ويقتلون على دينك النجاش قال فجاءت عائشة إلى النبي
 وقصت الرؤيا عليه فلما سمع النبي كلامها تغيرت وبكى فقال يا
 عائشة أما الشمس المشرقة فانا وأما القمر فهو فاطمة البتول
 أما النجاش فهما الحسن والحسين وأما السحابة السوداء فهي
 معاوية وأما الحبة الرقطة فهو يزيد ابن معاوية وكان الأمر
 قال صلى الله عليه وآله فانه لما توفي الرسول ففرض معاوية
 إلى حرب علي ولا دم حربه ثمانين شهراً حتى ملك من الفريقين
 خلق كثير ثم إن معاوية استمر مع قومه على سب علي ثمانين سنة
 ثم لم يكف حتى وصل إلى ستم الحسن ولما هلك معاوية تولى الأمر
 من بعده ولده يزيد فنهض إلى حرب الحسين وبالغ في قتاله و
 قتل رجاله وذبح أطفاله وسبي عياله ولهب أمواله الأمتة الله
 على القوم الظالمين والله درمن قال من الرجال شعراً
 أدهن راسي أم تطيب مجالسي وخذك وانت سليل
 وأشرب ما المزن أم غير ما له ويخلف الاحتاء منك لحيث
 بطا بطول والدموع غزيرة
 أروخ بهم ثم اغدوا بمثل بل ثمة وكأف
 فلعلنا
 بعض عام من نوال
 ما يليق
 لدون السبا

لنسا

بكا